

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

الجامعة مولود معمري - تيزي- وزو

كلية الآداب واللغات

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI –DE TIZI OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes



جامعة مولود معمري - تيزي- وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

رقم الترتيب.....

الرقم التسلسلي.....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الفرع: الدراسات اللغوية

التخصص: علوم اللغة

العنوان:

توظيف اللغة العربية في القناة التلفزيونية

قناة سميرة tv أنموذجا -

إشراف:

د حياة خليفاتي

إعداد:

نعيمة شعبان

نوال شعبان

لجنة المناقشة:

الرئيس:.....أ.د صالح بلعيد أستاذ التعليم العالي....جامعة مولود معمري تيزي-وزو.

المشرف:.....د حياة خليفاتي ...أستاذة محاضرة صنف(ب)...جامعة مولود معمري تيزي-وزو.

العضو(ة):.....أ بلقاسم بوسطوةأستاذ محاضر صنف(أ)....جامعة مولود معمري تيزي-وزو.

الدفعة: جوان 2016

مخبر توظيف الماستر: مخبر الممارسات اللغوية.

مقدمة: تعتبر اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تعبر عن حاجيات الإنسان والتي تتفاعل مع مظاهر الحضارة في المجتمع في شكلها المنطوق والمكتوب والبصري. وهي وسيلة التفكير والتعبير والاتصال والتواصل في مختلف المجالات، وتنتشر اللغة من مجتمع إلى آخر لعوامل دينية واقتصادية وسياسية. ويتسع استعمالها أكثر كلما سايرت الواقع والتطور الراهن، فاللغة الإنكليزية على سبيل المثال قد فرضت نفسها وأصبحت لغة عالمية فضلا عن أنها تحمل في طياتها رسالة التكنولوجيا والتطور العلمي. وهكذا كان حال اللغة العربية التي يتكلم بها أكثرية الناس في جميع أنحاء العالم ومؤهلة أكثر من غيرها للانتشار بفضل الإعلام وبفضل القرآن الكريم الذي كرمها وجعل لدى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حافزا قويا لتعلمها، وهي تشكل لغة الخطابة والتواصل والبحث. وهي وسيلة تلقين العلوم التطبيقية والنظرية، وما تزال مصادر قوتها واستمرارها تتبع من الدين الإسلامي. وتلعب وسائل الإعلام الحديثة دورا كبيرا في إحياء اللغة الفصحى أو الفصيحة على الأقل، وتداولها بين عامة الناس بعد أن ظهر دعاة للعامية التي يرون فيها سبيلا لترسيخ الهوية بين أقطار الأمة العربية الواحدة. فتمكنت وسائل الإعلام من التقريب بين الشعوب العربية، وتوحيد اللغة إلى حد كبير. ومع تنامي وسائل الاتصال وسعة انتشارها، وكثرة الإقبال عليها، ولاسيما منها وسائل الإعلام السمعية البصرية التي حظيت باهتمام الباحثين لما لها من أهمية كبيرة في الاتصال بين الجمهور والقنوات. ويمكن تقرير غاية وأهمية التلفزيون والقنوات الفضائية في كيفية إثارة نوع من المناقشة والجدل العلمي بأضعاف ما أثارته وسائل الإعلام الأخرى. ومن خلال تلك المناقشات يتحدد موقع التلفزيون في عملية التأثير وتبادل المعاني في المجتمع، وتزويد الأفراد بالخبرات والمهارات والقيم الإنسانية الروحية، ونقل مختلف الثقافات والعلوم إلى المجتمع بأكمله.

ونظرا لأهمية موضوع الإعلام وخدمته للغة العربية ارتأينا اختيار بحث الماجستير تحت عنوان **(توظيف اللغة العربية في القناة التلفزيونية - قناة سميرة tv أنموذجا-)** إذ تشكل قناة سميرة tv إحدى الصور الإعلامية الثقافية القادرة على إحداث الكثير من التغييرات في أي مجتمع، وأمام هذه التغييرات الواسعة الشاملة لمختلف المجالات التي أدت إلى تحولات في استخدام وسائل الإعلام بما فيها التلفزيون؛ والذي يعكس طموحات السلف من أجل الحفاظ على الثقافة الأصيلة.

ولكلّ بحثعلميّ أهداف محدّدة يسعى الباحث إلى تحقيقها، وأهداف هذا البحث تتمثّل فيما يلي:

- معرفة مدى مساهمة هذه القناة في ترقية اللّغة العربيّة؛
- إظهار أثر وسائل الإعلام وعلى رأسها التّلفزيون في التّوعيّة ال لغويّة والثقافيّة للمرأة الماكثة في البيت؛
- إذا كان التّلفزيون يعتمد أساسا على استخدام اللّغة ؛ فإنّه من الأهداف الأولى من هذه الدّراسة هو الوقوف عند اللّغة الموظّفة من قبل مقدّمي البرامج في قناة سميرة tv.

ومن الأسباب الدّافعة لدراسة هذا الموضوع مايلي:

- الميل إلى هذا النّوع من المواضيع التي تعمل على تثقيف الفرد والمجتمع؛
- معرفة اللّغة المستعملة في قناة سميرة -لغة مقدّمي البرامج - كون البرامج تقدّم باللّغة العربيّة من بينها برنامج سفاري، قسطينية، زين وهمّة وغيرها بالرغم من أنّهم من بلدان مختلفة كروسيا ، الجزائر، مصر، تركيا.... الخ؛
- معرفة مدى مساهمة هذه القناة في رفع المستوى اللّغوي للمرأة الماكثة في البيت من خلال إجراء استبانة خاصة بهنّ. وكذلك كان سببا في اختيار الموضوع لتعرّف على هذه القناة التّلفزيونيّة. وماهي اللّغة المستعملة في قناة سميرة TV؟

- الإشكاليّة:

- ماهي اللّغة المستعملة في قناة سميرة ؟ وإلى أي مدى توصلت هذه القناة إلى ترقية اللّغة العربيّة (لغة مقدّمي البرامج)؟
- وهل ساهمت في ترقية لغة المرأة الماكثة في البيت ؟

المنهج: عند القيام بأيّ دراسة علميّة لا بدّ من إتباع خطوات فكريّة منطقيّة وعقلانيّة هادفة

إلى بلوغ نتيجة ما، ارتأينا في هذا الصدد أن نختار المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة الحاليّة الذي يسمح بجمع المعلومات الحقيقيّة حول الظاهرة المراد تفسيرها التي تقوم على تحليل بعض برامج قناة سميرة tv. وركّزنا على برامج الطّبخ والخياطة، ورصد كفيّة تعرّض جمهور النّساء الماكثات في البيت لمثل هذه البرامج ومدى استفدتهنّ من لغته، لهذا

استخدمنا الأدوات البحثية التي تمكّنا من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات التي تحقق الوصول إلى أهداف الدراسة والمتمثلة في الاستبانة والمقابلة.

بنية البحث: بالنسبة لبنية البحث فلقد قسمناها إلى مقدّمة، عرضنا فيها أهداف الدراسة أسباب اختيار الموضوع والاشكالية، المنهج المتّبع، وقسمنا هذا البحث إلى فصلين: فصل نظري، فصل تطبيقي، ثمّ خاتمة.

فجاء الفصل النظري الذي عنوانه: (أهمية وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية) مقسما إلى مبحثين: المبحث الأول: (لغة وسائل الإعلام) تطرّقنا فيه إلى (مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها لغتها، وخصائصها) ثمّ يليه المبحث الثاني ووقفنا في (مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام) وتطرّقنا فيه إلى: (ماهية اللغة العربية، وماهية القناة التلفزيونية، ودور وسائل الإعلام في ترقية اللغة العربية).

أمّا الفصل التطبيقي الذي عنوانه: (توظيف اللغة العربية في القناة التلفزيونية) مقسما إلى مبحثين: المبحث الأول عنوانه: (توظيف اللغة العربية في قناة سميرة tv) حيث قمنا فيه (بتعريف قناة سميرة tv، تحليل المدونة بمستوياتها اللغوية: الصوتي، النحوي والتركيبي، الصرفي، والدلالي). أمّا المبحث الثاني عنوانه: (موقف النساء الماكثات في البيت من لغة قناة سميرة tv) من خلال تحليل الاستبانة قمنا بعرض وتحليل البيانات الميدانية: انطلاقا من عرض وتحليل البيانات الشخصية، ثمّ تحليل البيانات الخاصة بالبرامج التلفزيونية الموجهة للنساء الماكثات في البيت. وتوصّلنا إلى نتائج عامّة للاستبانة. مع وضع خاتمة شاملة للدراسة.

أمّا الدراسات السابقة فقد اعتمدنا على:

دراسة سميرة بلغيثية: مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال (الدراما التلفزيونية العربية وجمهور النساء الماكثات في البيت-دراسة في الاستعمالات و الإشباعات بمنطقة مستغانم-). ألقت الباحثة في دراستها الضوء على جمهور الدراما التلفزيونية العربية من النساء الماكثات في البيت، والكشف عن مدى إقبالهن على مشاهدة هذه الدراما التي تحدّد بدورها نوعية الميول والاهتمامات وكذا معرفة أنماط الرغبات المشبعة.

دراسة فريدة رمضانى 2004/2003: مذكرة لنيل شهادة ماجستير فى الأءب العربى
تخصص دراساء لغوىة تطبىقىة (التواصل اللغوى من خلال الإءاعة القناة الأولى نموذجاً-دراسة
لغوىة اجءماعىة ءءاولىة-). بىنء الطالبة من خلال هءه الءراسة أءر وسائل الإءاعام، وعلى رأسها
الإءاعة فى الءوعىة اللغوىة والءقافىة لشرائء المءءمع المءءلفة، وكفىفة ءغىىر السلوك اللغوى
للمءءاطبىن فى ظل الازءواج والءءاءل اللغوى الذى يشهءه المءءمع الجزائرى. وءوصلء الى أن
اللغة العربىة هى الأكثر اسءعمالاً فى الإءاعة والءى بلغت نسبءه 64,75% بغبة إىصال الرساءة.

والءءىء فى بءءنا هو معرفة مءى ءوظىف اللغة العربىة فى وسائل الإءاعام السمعىة
البصرىة (قناة سمىرة tv) وطرىقة ءءلىل الاسءبائة.

ولاءخلو أى بءء أو دراسة من العراقىل والصعوباء وءراسءنا كباقى الءراساء الءى واجءءها
العءىء من الصعوباء، وءءنا صعوبة فى إقناع النساء الماكءاء فى البىء بسبب خوفهن من
الإءابة على الأسئلة. صعوبة الاسءماع إلى البرامء وكءابءها فى نفس الوقت مما أءء منا الوقت
الكءىر وفى الأءىر قء ءمكنا من إءمام البءء بعء ءهء وعناء.

وفى الءءام نءقءم بءزىل الشكر لأسءاءنا الءكءور صالح بلعىء الءى قءم لنا بء العون
والمساءءة بالءءب والنصائء القىمة. ونشكر خاصة الأسءاءة المشرفة حىاة ءلىفائى، وكل فرىق
مءبر الممارساء اللغوىة.

ءىزى-وزو: 2016/06/28

المبحث الأول: لغة وسائل الإعلام: يعتبر الإعلام وسيلة التواصل بين المجتمعات في كل العالم، فأساس الإعلام هو الاتصال والتواصل وإرسال خبر معين للجهة الأخرى. وتتنوع وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر بشتى الأشكال؛ فمنها الراديو والتلفاز والمحطات الفضائية، والشابكة والجرائد، والكتب.... الخ وقبل تعريف وسائل الإعلام لابد من الوقوف على المعنى اللغوي والاصطلاحي للإعلام.

أولاً: مفهوم الإعلام:

1- لغة: مصدر أعلم، يعلم وأخبر يخبر أي يخبر بخبر معين، فتداول الناس للأخبار والأحداث اليومية فيما بينهم. أي قام بالتعريف والإخبار لغيره، والفعل الثلاثي منه علم أي عرف وخبر. وقال ابن منظور في لسان العرب: " وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته " ¹ أي أدركت معنى الخبر وأعلمت به غيري، والإعلام يعني الإبداع والإفادة نقل معلومة لشخص ما وتأكيد درايته بها.

2- اصطلاحاً: وهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت ويعرفه أحمد محمد المعتوق ويقول: " إنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصحيحة والسليمة، والحقائق الثابتة التي لها رأي صائب في واقعة من الوقائع بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم " ² تقوم وسائل الإعلام بمهام كثيرة منها: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، التثقيف والترفيه. ومن بين المهام التي تقع على عاتق الإعلام في ظاهرها المحافظة على اللغة العربية الفصحى. وعليه سنقوم بتحديد مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها، لغة وسائل الإعلام، وخصائص لغة الإعلام.

¹ - محمد بن مكرم بن عليّ أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990، دار صادر، مادة (ع-ل-م).

² - أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، ط1. بيروت: 2005، الدار

البيضاء، المركز الثقافي العربي، ص 289.

ثانيا: مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها:

1- مفهوم وسائل الإعلام: تحظى وسائل الإعلام بأهمية بالغة في وقتنا الحاضر، فقد جاء تطورها الكبير مصاحبا لما يشهده المجتمع من تطورات متسارعة في مختلف نواحي الحياة فضلا عن التقدم التكنولوجي الهائل، و" نتجت عنه تغيرات مهمة في مفهومات الأفراد والجماعات والمجتمعات"¹ فهي تعدّ بمثابة الأداة التي تربط الأفراد في المجتمعات؛ فوسائل الإعلام والاتصال أصبحت وسيلة هامة لإقناع المشاهد أو المستمع أو القارئ فهي مصدر اطلّاعنا على الأخبار والمعلومات التي يكون الفرد بمنأى عنها فيمكنك معرفة ما يحدث في بلدك وفي بلاد العالم بأسره في وقت لا يذكر، ولأنّ " لوسائل الاتصال القدرة الفائقة على التبليغ والإعلام فإننا نستطيع أن نقول إنها قادرة على تأدية خدمات جوهرية للغة"² من خلال وسائلها المتنوعة من صحافة إذاعة، تلفاز الشبكية... الخ باعتبار أنها أكثر الوسائل انتشارا بين الجماهير.

2- أنواع وسائل الإعلام والاتصال: تطوّرت المجتمعات واختلفت كثيرا عمّا كانت عليه قديما حيث كان الاتصال عن طريق الاشارات والحديث بين الناس وثمّ ازداد عدد الناس، وتوسّعت القبائل والشعوب، وأصبح يستعمل الحمام الزاجل، ومن ثمّ الورق، ثمّ بدأ التقدم فعلياً " بظهور المخترعات السمعية البصرية الحديثة (سينما، راديو، تلفاز، فيديو، كمبيوتر) وكان قمة الثورة في الاتصال ظهور الأقمار الصناعية"³ وقد تعدّدت وسائل الإعلام من وسيلة لأخرى وتعدّدت أصنافها وأنواعها حسب الآتي:

❖ **وسائل الإعلام المطبوعة والمكتوبة:** هي تعتمد أساسا على القراءة مثل الصحف والمجلّات، يعرفها فضيل دليو بأنّها " مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات وبشرحها ويعلّق عليها، ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلّات العامة منها والخاصة"⁴ ويقوم بهذا

¹ - صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من: (الإذاعة- التلفزة- الصحافة المكتوبة)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر: 2002، ص26.

² - مرجع نفسه، ص26.

³ - فضيل دليو، الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر: 2003، جامعة منتوري قسنطينة، ص18.

⁴ - فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، الجزائر: 2002، منشورات منتوري قسنطينة، ص56.

العمل الصحفي، فمهمته جمع الأخبار بكل ما جدّ من جديد في الحياة العامّة منها: الاجتماعية والسياسية، والثقافية... الخ. فيقوم بتحريرها ثمّ نشرها عن طريق الصحف والمجلات وغيرها؛ بالإضافة إلى المنشورات والكتيبات والملصقات واللافتات، وهي تعتبر من أهمّ وسائل الإقناع والتأثير في الرأي العام.

❖ **وسائل الإعلام المسموعة:** من وسائل الإعلام السمعية نذكر الإذاعة والتسجيلات الصوتية، وتعتمد أساساً على حاسة الكلام والصوت، وهي نوع آخر من وسائل الإعلام انتشرت مع بداية الحياة الاجتماعية؛ إذ تمكّن الإنسان من تتبع الأخبار عن طريق السماع، وهي وسيلة قديمة جداً، ومازالت متداولة حتى اليوم، بحيث تستطيع أن " تحييء بالتعليم إلى الأفراد والجماعات من غير القادرين على الذهاب إلى المدارس " ¹ وتهدف بشكل أساسي إلى مخاطبة الجمهور الواسع المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعمارهم.

❖ **وسائل الإعلام السمعية والبصرية (المرئية):** وهي عبارة عن وسائل حديثة كالتلفاز والسينما، والمسرح. وتعتمد على حاستي السمع والبصر، فهي تجمع بين الصوت والصورة وهي " طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الاصطناعية " ² ويمكن إضافة وسيلة أخرى وهي الشبكية؛ إذ أننا نتلقى المعلومة منها بالصوت والصورة " كما يمكن إدراج الشبكية ضمن وسائل الإعلام المكتوبة لاحتوائها على كتب ومجالات ومقالات في ميادين مختلفة " ³ وبدخول العالم مرحلة الشبكية أخذت ثورة الاتصالات بعداً جديداً غير مسبوق وأصبحت مواقع الشبكية والبريد الإلكتروني يلعبان دوراً متزايداً في تسهيل تدفق المعلومات بسرعة مذهلة وتكلفة اقتصادية بسيطة وهذا حسب اختلاف أنواعها فمنها المسموعة المقروءة والمكتوبة تستخدم حسب الموقف والحدث. فيستطيع الفرد من صفحة أن يقرأ وأن يسمع وأن يشاهد كلّ الأخبار أمامه على مدار الساعة طالما توفّر لديه جهازاً مزوداً بخدمات الشبكية

1 - عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ط1. بيروت: 1991، دار الجيل، ص226.

2 - محمّد صاحب السلطان، وسائل الإعلام و الاتصال-دراسة في النشأة والتطور. عمان: 2011، دار النشر للتوزيع ص31.

3 - عمر بورنان "مفهوم لغة وسائل الإعلام"، مشروع CNEPRU، ابن حويلي وجماعته، أثر لغة وسائل الإعلام منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر: 2012، ص13.

نحو ما عليه الحال في مكتبة المصطفى الالكترونية، مكتبة الألوكة، مكتبة لسان العرب وغيرها من المواقع المخصصة لتحميل الكتب والمجلات بالإضافة إلى منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر. فالشبكة هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار. توفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات خاصة في مجال المعلومات.

ثالثا- عناصر العملية الإعلامية: تمر العملية الإعلامية بخمسة مراحل:

1- المصدر (المرسل، القائم بالاتصال): هو الطرف الذي يبدأ عملية الاتصال فهو " لديه شيء يريد نقله إلى الآخرين"¹ يعني مجموعة من المعلومات ويتوجه بها إلى من يريد قصد إيصالها أو التأثير فيه، والقائم بالاتصال يمكن أن يكون شخصا عاديا أو معنويا (المؤسسة الشركة).

2- المضمون (الرسالة، المحتوى، الرموز): وهو العنصر الذي يتم من خلاله نقل الفكرة من المرسل إلى المتلقي، ويعدّ مضمون الرسالة الإعلامية من أهمّ العناصر التي تستخدم في عملية الإقناع " فمقدرة الصحفيين والسياسيين على الكتابة والتعبير ترتبط باستخدامهم للمفردات والمصطلحات السهلة والبسيطة التي من شأنها أن تعبر عن أفكارهم، وأفكار مؤسستهم دون تعقيد"² فوظيفة الرسالة هي نقل الأفكار والمعلومات والأحداث فيعتمد المرسل في ذلك على ألفاظ سهلة وبسيطة حتى يسهل على المتلقي فهم الرسالة الإعلامية (محتوى تلك الرسالة).

3- الوسيلة: وهي الطريقة التي يتم نقل المعلومات من خلالها " لذا يجب تحديدها لنقل تلك الرسالة، خطابة، إذاعة، تلفزيون، نشرة، صحيفة، سينما"³ ومن أجل ذلك ينبغي استخدام الوسيلة الأنسب لتحقيق عملية الإقناع فنجاحها لا يعتمد فقط على " مضمون الرسالة وصياغتها ولا على مهارات المرسل والبناء العلمي للرسالة ومدى تلبية مضمونها لحاجات المتلقي ورغباته وتتبع ظروفه النفسية والطبيعية ومراعاتها فقط، بل الأمر مرتبط أيضا بالوسيلة المستخدمة في

1 - عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافات، ط1. بيروت: 1993، ص47.

2 - نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: 2007، جامعة منتوري-تسنطينة، ص19.

3 - عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافات، ص48.

نقل مضمون الرسالة¹ فلها أهمية كبيرة في التأثير على الجمهور المستهدف وإقناعه، فإذا كانت الوسيلة تتمتع بثقة جمهورها تكون قدرتها الإقناعية عالية، فلكل وسيلة ميزات التي تجعلها متفوقة ومقبولة عن الأخرى. فبصفة عامة فإنّ انتقاء الوسيلة المثلى من بين العديد من الوسائل المتاحة غالباً ما يتسق مع المضمون أو المعنى.

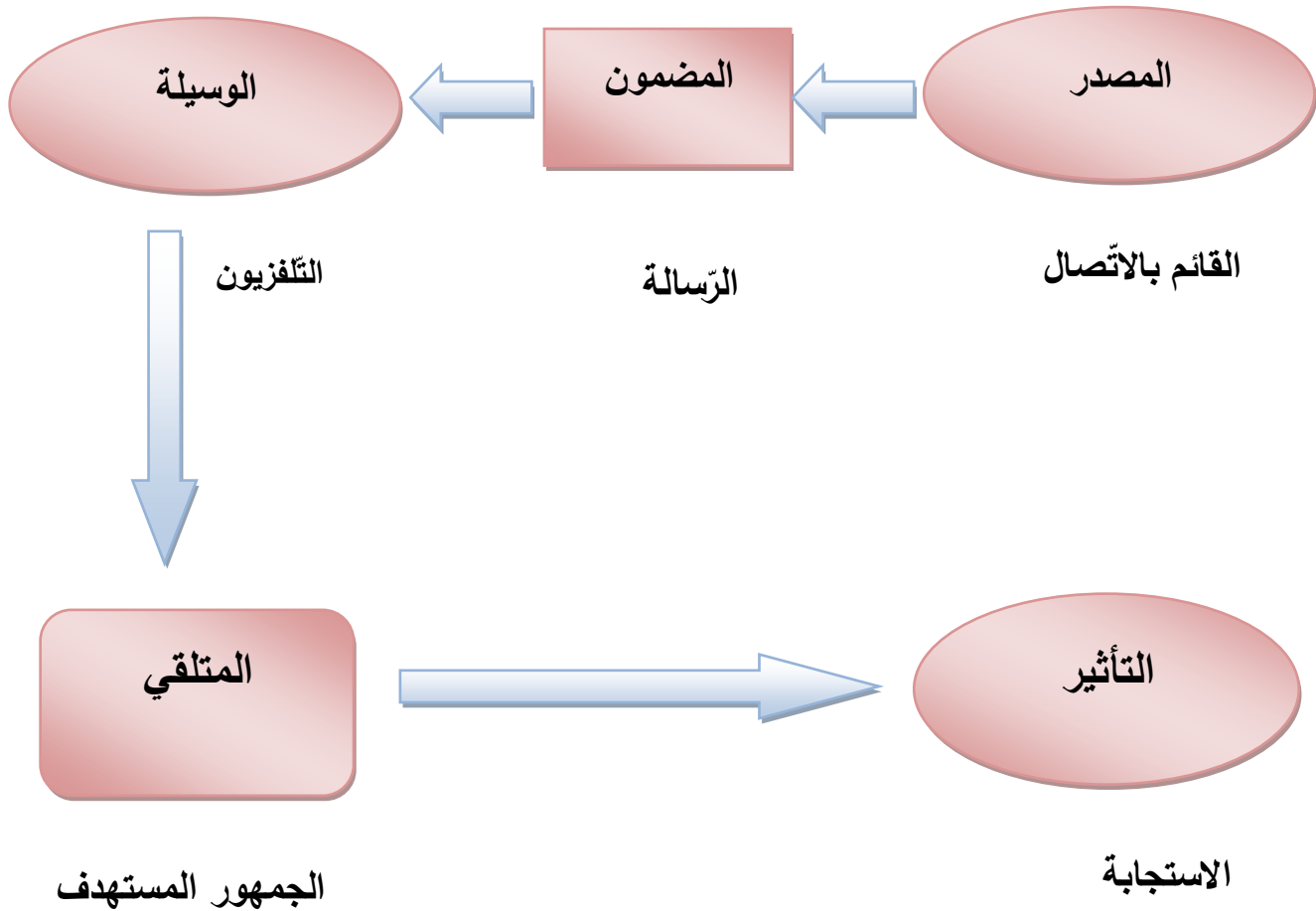
4- المتلقي (الجمهور المستهدف، المستقبل): وهو الفرد أو الجماعة أو الجمهور الذي يوجه إليه المرسل رسالته رغبة في إشراكهم في المعلومات والأفكار والمهارات " وهو المستهدف لهذه الرسالة الإعلامية²، فلكل جمهور سمات خاصة واحتياجات قد تكون مختلفة من جمهور لآخر (السن، النوع، الدخل، المستوى التعليمي....الخ).

5- التأثير: وهو الهدف الأساسي لعملية الإعلام، فإذا كانت هناك رسالة إعلامية مفهومة عبر وسيلة متوفرة أو متاحة فحتماً ستكون هناك استجابة من طرف المستقبل وهي من الأهداف الأساسية للوسيلة الإعلامية ألا وهي التأثير والإقناع.

¹ - عبد الله الغوشن، كيف تفتح الآخرين، ط3، الرياض: 1996، دار العاصمة للنشر والتوزيع، ص38، 39.

² - عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافات، ص48.

ويمكن تمثيل عناصر العملية الإعلامية في المخطط كما يلي:



رابعاً - مفهوم لغة وسائل الإعلام: على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات إلا أنه لا يوجد تعريف محدد شامل لهذا المصطلح. إذ أنها تقوم بوصف هذه اللغة أكثر مما تقوم بتعريفها، وتميل إلى ذكر خصائصها وسماتها أكثر مما تميل إلى تحديد اختلافها وتميزها وذكر عناصرها، ويطلق على لغة الإعلام المعاصرة عدّة تسميات منها: الفصحى المعاصرة، اللغة الثالثة، اللغة الوسطى، السلطة الرابعة، واختلف كثير من الدارسين حول اللغة المناسبة لأجهزة الإعلام وذهب إلى تعريفها " أنها اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافية والصناعة والتجارة

والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب¹ ونقصد من لغة الإعلام أنها اللغة الشائعة والمتداولة بين عامة الجمهور كاللهجة العامية، وهي اللغة المشتركة والمفهومة في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة وغيرها، فكل وسيلة إعلامية أسلوب معين، ولهذا يجب أن تستخدم أسلوباً يتناسب مع سمات الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء، فهم متفاوتون في القدرات العقلية والفكرية، ومن ناحية مستوياتهم الاجتماعية والثقافية، ولهذا فعلى رجل الإعلام إتقان اللغة واستعمالها، بحيث يقوم بعرض مواد مبسطة يسهل على المستمع فك رموزها وفهمها، كما يجب أن تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ولذلك وصف محمد حسن عبد العزيز لغة وسائل الإعلام بأنها " لغة عامة يتفق من يستطيعون القراءة على فهمها وما تقدمه لقرائها يجد طريقة ميسرة إلى لغتهم حين يكتبون وحين يتكلمون " ² فكل كلمة ينطقها الإعلامي أو يكتبها يجب أن تكون مفهومة لدى عامة القراء والمستمعين.

ويمكن القول: إن لغة وسائل الإعلام جزء من الاستعمال اليومي للغة، ويذهب عبد العزيز شرف إلى أن اللغة الإعلامية " بنيت على نسق عملي اجتماعي عادي، فهي في جملتها فنّ يستخدم في الإعلام بوجه عام " ³ ومن هنا يتبين أن اللغة عملاً وظيفياً، وإنها وسيلة لا غاية فهي في خدمة المجتمع تواكبه في تطوره باعتبار أن الأفراد يعتمدون على التخاطب الشفهي والذي يتأدى بدوره عن طريق اللغة، وعلى ذلك فهي جزء من النظام الاجتماعي سواء في اتصال الفرد مع الآخرين، أو في إعلامه الجديد المختلف الأشكال المكتوب والمسموع والمرئي السمعي.

خامساً - خصائص لغة وسائل الإعلام: تتميز كل وسيلة إعلامية بخصائص تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى ونذكر منها:

¹ - سامي الشريف، أيمن ندا، اللغة الإعلامية (المفاهيم-الأسس-التطبيقات)، دط. القاهرة: 2004، ص34.

² - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، القاهرة: دت، دار المعارف، ص12.

³ - عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ص129

1- الوسائل المقروءة (الصحافة المكتوبة): تعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الإقناع والتأثير في الرأي العام، لأن وظائفها الأساسية الإعلام والتوجيه والإقناع. تتميز لغة الصحافة بمجموعة من المواصفات نذكر منها:

- تتيح الصحيفة فرصة أكبر للقارئ ومتابعتها في اختيار الوقت أو المكان وبالطريقة التي يريدها هو " لأن المكتوب أبقي، وهكذا نجد المواد المطبوعة عموماً بأنها الوحيدة التي تسمح للقارئ بالتعامل معها بحرية¹ وهذا ما يعطيه وقتاً كافياً لاستيعاب المعنى والتدقيق في مختلف التفاصيل كما أنها تميل إلى الإيجاز.

- اليسر والسهولة والسرعة والجاذبية والتشويق والإقناع لذلك يجب " أن تتوفر في النص المكتوب خصائص الوضوح والحيوية والتنوع والإيجاز لكي يستحوذ على اهتمام الجمهور"² يتصف النص المكتوب بالإيجاز فالقارئ بطبعه يميل إلى ذلك، فلغة الصحافة تستهدف فئات مختلفة، وتتوجه إلى حاسة البصر لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كلّ الوضوح حتى تحقق أهدافها. ويقول في هذا الصدد عبد العزيز شرف " جميع الصحف تستهدف تيسير المطالعة للقارئ بغية التقليل إلى الحد الأدنى من الجهد الذي تبذله، لذلك فهي تفضل اللفظ القصير على الطويل والجملة القصيرة على الطويلة"³ فالجمل القصيرة هي الأصلح والأفضل لنقل الخبر الصحفي والتخلي عن الكلمات الزائدة " كأداة التعريف فبدل القول شبّ الحريق في الغابة يقولون: شبّ حريق في الغابة"⁴ بغية الوصول إلى غاية الفهم التي لا تتحقق إلا بوجود لغة مشتركة واضحة يؤثر بها في القارئ، وكذلك الاستغناء عن الظروف (المكانية والزمانية) والصفات وحروف الإضافة مثل قتل فلسطيني قتلا شنيعا فالصحفي يكفي بكتابة قتل فلسطيني⁵ فلغة الصحافة تمتاز بالتجديد بشكل مستمر في مفرداتها وأساليبها.

1 - خلوفي صليحة، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، ص28.

2 - سامي الشريف، أيمن ندا، اللغة الإعلامية (المفاهيم-الأسس-التطبيقات)، ص46.

3 - مها قنوات، "اللغة الإعلامية"، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر: 1999. ع1، ص126.

4 - صالح بلعيد، لغة الصحافة، الجزائر: 2007، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ص93.

5 - مرجع نفسه، ص126.

2- وسائل الإعلام المسموعة: تأتي الإذاعة في الدرجة الثانية بعد الصحافة، فاستقطبت جماهير غفيرة من المستمعين، لأنّ التواصل معها كان يعتمد على السّماع لا يحتاج إلى معرفة القراءة والكتابة؛ فكان تأثيرها في النّاس كبيراً وأثرها في اللّغة واضحاً بحيث " اتبعت الصحافة في لغتها، وقدمت مستويات مختلفة في الأداء اللّغوي يتراوح ما بين الفصحى في البرامج الثقافية والعامية في البرامج الترفيهية، مروراً باللّغة الوسطى أو لغة الصّحافة التي تؤدي بها الأخبار والتعليمات والمقابلات والحوارات "1 فاستطاعت بذلك الإذاعة من أن تنشر لغة الصّحافة وأن تصل بها إلى جمهور كبير من العامّة، وبالتالي وسيلة لنشر الفصحى وتعميمها وإدخالها كلّ دار تخاطب بها المتعلّمين والأميين معاً. بحكم أنّها تعتمد أو تستخدم خطاباً لغوياً مفهوماً لدى جميع النّاس. فكان تأثيرها اللّغوي كبيراً.

3- وسائل الإعلام المسموعة والمرئية: جاء التّفاز مكملاً لمهمّة الإذاعة الإعلاميّة واتباع ذلك منهجها اللّغوي، من حيث البساطة، والوضوح والدّقة والمباشرة. " وأنّ لغة الإذاعة المرئية والمسموعة هي فرع من فروع اللّغة الإعلاميّة وفيها ما في اللّغة الإعلاميّة من خصائص يقوم على التبسيط والنمذجة والتكرار وما يمكن أن نسميه باللّغة المشتركة "2 ولكنّه سرعان ما طغى على وسائل الإعلام الأخرى وذلك لجمعه بين الصّوت والصورة بنوعيتها المتحركة منها والملونة وقدرته على جذب جميع أفراد الأسرة حوله، خاصّة البرامج الموجهة للأطفال التي تستخدم اللّغة العربيّة الفصيحة المأنوسة كبرنامج (افتح يا سمسم) وهو برنامج ذو فائدة كبيرة في تنمية لغة الطفل.

ويمكن أن نذكر بعض سمات اللّغة المسموعة والمرئية:

- سمة القصر في الجمل والعبارات حتى يتيسر على المستمع أو المشاهد فهم معناه الإجمالي؛
- تجنّب الحشو اللفظي؛ لأنّه من عناصر التشويش في استقبال الرّسالة المسموعة أو المرئية؛

1 - فادية المليح حلواني "لغة الإعلام العربي"، مجلة دمشق. مج: 31، ع 3، 2015، ص 19.

2 - عبد العزيز شرف، اللّغة الإعلاميّة، ص 245-250.

- استعمال العبارات الواضحة الألفاظ المألوفة للمستمعين وتجنب الألفاظ الصعبة؛
- استخدام صيغة الفعل المضارع في لغة الإذاعة المسموعة والمرئية، كما يفضل الفعل المبني للمعلوم على استعمال الفعل المبني للمجهول؛
- ابتعاد اللغة التقريرية عن الإطناب وعن صيغ الفعل المعقدة واستخدام المجاز بحيث لا يكون مبهما أو غامضا، وأن يكون الهدف منه زيادة في الوضوح وتام المعنى¹. فمن سمات اللغة الإعلامية الاختصار والحرص على استعمال الجمل القصيرة بدلا من الجمل الطويلة وتفضيل السهل اليسير على المعقد.

¹ - عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية ، ص 145 - 150.

المبحث الثاني: مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام: تعتبر اللغة (langage) من أبرز الخصائص المميزة للكائن البشري عن باقي الكائنات التي تقاسمه الوجود؛ فهي ملازمة لحياته تتطور وتتفاعل معه سلبا وإيجابيا. ونظرا لأهمية هذه الظاهرة اهتم بدراستها العديد من العلماء والمختصين سواء في علم النفس الاجتماعي أو في مجال علم الاجتماع أو في اللسانيات. واللغة سمة إنسانية تبرز في غالب الحالات لخدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، وإضافة إلى ذلك تعد من الظواهر الحضارية المهمة في المجتمع سواء بشكلها المنطوق أو المكتوب أو البصري فدورها يتجسد في حفاظها على التراث والثقافة والمعرفة.

أولا- ماهية اللغة:

1- لغة: يعرفه معجم الوسيط " اللغة جمع لغى، ولغات، ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم"¹ فمصطلح اللغة من الفعل الثلاثي لغا يلغو لغوا، ويعني يلغي لغة يعني تكلم.

1- اصطلاحا: يتضمن العديد من التعريفات التي تختلف بحسب المجالات، لذا اختلف الدارسون وتشعبت آراؤهم حول تحديد مفهوم اللغة، كما اختلفوا في مناهج دراستها والنظر فيها وإليها، ذلك لأن اللغة بالمعنى العام شيء معقد ومركب، تنتظم فيه خواص الإنسان وما يلفه من عقلية ونفسية واجتماعية. وحسب التعريف الشائع هي مرآة عاكسة لهذه الخواص والجوانب والمنبئة عن طبيعته وأسراره فهي وسيلة التخاطب والتعبير والتفاهم بين الناس.

يعرفها ابن جني (ت392) ويقول: " أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"² واللغة بذلك نسق كلام قوامه في المقام الأول الأصوات المنطوقة لا الحروف المكتوبة، وكانت الوسيلة للتعبير عن الأفكار الخاصة لكل فرد وحاجاته في المجتمع الذي ينتمي إليه؛ فلكلّ قوم لغته.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4. القاهرة:2004، مكتبة الشروق الدولية، مادة لغا.

² - عثمان أبو الفتح بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط2. مصر: 1952، دار الكتب المصرية، ج1، ص

وانطلاقاً من هذا التعريف يظهر لنا أنه يشتمل على عدة جوانب منها:

- ✓ أن اللغة أصوات: هي ظاهرة صوتية؛
- ✓ أنها تعبير يعبر بها كل قوم: فاللغة تختلف باختلاف المجتمع؛
- ✓ أنها تعبير عن أغراض: اللغة لها وظيفة اجتماعية لكونها أداة للاتصال بين أفراد المجتمع ووسيلة للتعبير عن أغراضهم.

أما حديثاً عرفها دي سوسور رائد اللسانيات الحديثة " هي الملكة الانسانية التي تتجلى في تلك القدرات الفطرية التي يملكها الإنسان دون سواه من الكائنات الحية الأخرى التي تسمح له بالإنجاز الفعلي للكلام بوساطة نسق من العلامات"¹ يعني هذا أن اللغة ظاهرة طبيعية عامة يختص بها الإنسان؛ فهي تنتمي إلى مجال فردي ومجال اجتماعي وبها يمكن التواصل.

وعلى الرغم من أن اللغة عند الإعلامي وسيلة ليست غاية في حد ذاتها إلا أنها ظلت وسيلة التواصل الأولى والأساسية. ومن بين وسائل الإعلام التي حظيت باهتمام الجمهور وسيلة للإعلام المرئي والمسموع ألا وهي التلفاز وقد عرفت منذ نشأتها تطوراً تكنولوجيا متسارعاً، حيث زادت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أهميتها، لاسيماً بالانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي الذي يتم بوساطة الأقمار الصناعية وهذا ما أدى إلى ميلاد قنوات فضائية متعددة أجنبية وعربية منها: **National Géographie، MBC3، Euro News، فتافيت، نهار لك، سميرة tv، الشروق** بنة وغيرها من القنوات التي لها تأثير قوي على المشاهدين وذلك لما تتضمنه من مواد اعلامية وترفيهية متعددة ومتنوعة، لذا سنقوم بإعطاء المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتلفاز.

ثانياً - ماهية التلفزيون: التلفزيون وسيلة إعلامية لها أثر بالغ في حياة المجتمعات الإنسانية يوصل إليهم برامج مختلفة تحوي العديد من المعلومات والمعارف والقيم والخبرات وأنماط السلوك فالبرامج التلفزيونية في كثير من الدول تغطي جوانب عديدة من الحياة الإنسانية، وهي موجهة إلى

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليميات، ط4. الجزائر: 2004، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون، ص 6.

أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم، فالتلفزيون في العالم بصفة عامّة والجزائر بصفة خاصّة يعرض برامج تعليمية وتنقيفية وإخبارية... إلخ.

وكلمة التلفزيون (Télévision)، كلمة إنكليزية مركبة من مقطعين (Télé) ومعناها عن بعد و (vision) معناه الرؤية، فالتلفزيون تعني الرؤية عن بعد¹ وهو الجهاز الذي يستقبل البرامج التلفزيونية المبتة.

ويعرفه معجم الوسيط: أنه " جهاز نقل الصورة والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية² والكابلات (الألياف البصرية مؤخرًا) والأقمار الصناعية.

ويمكن تعريفه أنه: " طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، والكابلات والأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة فالتلفاز وسيلة اتصال تعتمد أساسا على الصورة والصوت³ وهو النقل الفوري للصورة والصوت من مكان لآخر، كما يقوم بنشر وتقديم المعلومات والأخبار والحقائق والموضوعات، كما أنه يقدم برامج متنوعة ثقافية واجتماعية، ودينية.

ثالثا - خصائص التلفزيون: انطلاقا من قوة وسائل الإعلام وفعاليتها باشرت الدول في إنشاء محطات تلفزيونية وتسخيرها لخدمة التنمية، وتعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل التي تسيطر على الأفراد والجماعات، وذلك لما تتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار حوله فهو يتوفر على خصائص يمكن أن نوجزها على النحو التالي:

1- الاستحواد: من أبرز صفات التلفزيون أنه يجمع إمكانيات وقدرات الراديو، والسينما

فيجمع بين الصوت والصورة والحركة، حيث أصبح في مقدور المشاهد أن يستقبل مادة إعلامية

¹ - فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال، دط، مخبر الاجتماع والاتصال. قسنطينة: 2003، جامعة منتوري، ص 96.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة تلغراف.

³ - فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال، ص 96.

كثيفة ومتنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الإنسان مع إعلامية منقولة بشكل مباشر¹ وبذلك أصبح التلفزيون يشكل محورا أساسيا في حياتنا اليومية وجزء من ثقافتنا.

2- التكرار: قدرة التلفزيون على إعادة موضوعاته بأساليب وأشكال مختلفة بحيث يظهر في كل مرة وكأنه موضوع جديد وهذه الخاصية من أبرز عناصر التأثير ومن الأمور المسلم بها أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا تُستوعب بكاملها، كما أنه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت " حيث أثبت الدراسات أن الإنسان يستوعب ما لا يزيد على عشرة بالمائة (10%) مما يسمعه أو يشاهده وينسى (60%) مما تعلمه خلال ساعة، و(90%) خلال (24) ساعة مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات أمرا ضروريا ليتم تثبيتها ووعيتها وتذكرها"² لأن التكرار يفسح المجال أمام الأفراد ذوي الثقافات البسيطة ليستوعبوا ما قُدم لهم من معلومات وأفكار خاصة فئة الأطفال والنساء ذوات الثقافة البسيطة فالتكرار يعمل على ترسيخ المعلومات والاحتفاظ بها.

3- القدرة على مخاطبة المشاهدين بشكل مباشر على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية: إن أهم التحسينات التي طرأت على برامج التلفزيون سواء كان البرنامج علميا أم صحيا أم تربويا... إلخ هي قدرة المشاهدة على الاتصال المباشر وطرح ما يشاء من الأسئلة وأخذ الإجابة على الهواء مباشرة كبرنامج فتاوى على الهواء، برنامج ارشادات طبية... إلخ.

4- القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى جميع المشاهدين: استطاع التلفزيون أن يختصر المسافات ويزيل الحواجز، فيمكن الفرد من أن يتعرف إلى ما يجري في العالم من أحداث واختراعات، فعند عرض التلفزيون عادات الشعوب وأساليب حياتها؛ يكون الفرد ثقافة عامة حول كثير من الشعوب وطرائق عيشها، ونرى ذلك بوضوح في التلفزيون الجزائري بقنواته الفضائية المتخصصة في فنّ الطبخ والخياطة كقناة سميرة tv التي تمكن الفرد من التعرف على ثقافة وعادات وتقاليد المغرب العربي من خلال أطباقها التقليدية المتنوعة.

¹ - سهير جاد، سامية أحمد، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ط1. مصر: 1997، دار الفكر للنشر، ص 126.

² - أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال. لبنان: 2008، دار النهضة العربية، ص

رابعاً - وظائف التلفزيون: إنّ التلفزيون يقوم بمجموعة أساسية ومحورية من الوظائف التي تحقق مجموعة من التأثيرات المتنوّعة، والبعيدة النتائج سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع وهذه الوظائف نلخصها في ما يلي :

- الوظيفة الإعلامية: وهي وظيفة تتمثل في نقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية، أو دولية ومهما كان نوعها، اقتصادية، سياسية، اجتماعية فنية وذلك لمتابعة ما يجري حول الفرد في عالمه، ويهدف الإخبار إلى تواصل الفرد بالعالم الخارجي وتزويده بمعلومات جديدة.¹ فيرى روبير اسكاربيت " أنّ وسائل الإعلام والتي توصف بأنها جماهيرية هي الوحيدة القادرة على الإعلام في المجتمعات ومن هنا تزداد أهمية هذه الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول النامية أكثر الوسائل المقروءة وخصوصاً مع ارتفاع الأمية². فالتلفزيون أهم مصدر من مصادر الأخبار لأوسع شريحة في المجتمع باستثناء الشريحة المثقفة التي تعتمد على الجرائد والكتب والمجلات والشابكة.

- وظيفة الحوار والنقاش: يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقي الأفكار من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة مما يزيد القدرة المعرفية وتطوير الوعي الاجتماعي في المجتمع في مختلف جوانب الحياة (السياسية والاقتصادية والفكرية).³ فهو يعطي فرصة لتوضيح وجهات النظر وزيادة القدرة المعرفية لدى الفرد، ونلاحظ هذا عند النساء أثناء مشاهدتهن لبعض البرامج التلفزيونية فبمجرد نهاية البرنامج تبدأ في الحديث والحوار والنقاش حول الحصة التي شاهدنها مع أفراد العائلة أو مع الأصدقاء.

- الوظيفة التربوية: إنّ التلفزيون من بين وسائل الإعلام المختلفة التي استخدمت كوسيط تربوي وقوة فعالة ومصدر للمعرفة وتنمية المهارات والمساهمة في تربية وتنشئة الفرد؛ إذ يمارس دوراً تربوياً بالغ الأهمية في تشكيل سلوك الأطفال ومفاهيمهم وتصوراتهم خاصة البرامج التربوية

¹ - محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادى إلى الانترنت، ط1. مصر: 2009، دار الفكر العربي، ص 81.

² - إنشراح الشال، مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دط. القاهرة: 2001، دار الفكر العربي، ص 166-167.

³ - عبده ابراهيم الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية (تحليل نظري)، دط. الاسكندرية:

2004، دار الوفاء، ص 120، 121.

الموجهة لهم، فالرغبة الموجودة عندهم في مشاهدة برامج التلفزيون تجعلهم يقلدون ما يرون فهما ونمطا وسلوكا¹ لما له من قدرة فائقة على الجذب والتشويق والإثارة وما يستطيع أن يقدمه من تنوع في البرامج.

- **الوظيفة الترفيهية:** تعد البرامج التلفزيونية وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية التي تتضمن النوادر والطرائف وشملت الآن الإعلانات والمسرحيات وهي المادة الأكثر رواجاً ومشاهدة وتأثيراً بالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي في مشاهدة البرامج من مجتمع إلى آخر² يعمد إليها المشاهد للتخفيف من متاعب حياته اليومية.

نستطيع القول إن التلفزيون وسيلة إعلامية متميزة لأنها تجمع بين الصورة والصوت فهي تسيطر على حاستين السمع والبصر كما تربط بين المشاهد والأحداث التي تقع في المجتمع فالتلفزيون ينقل الأحداث أثناء وقوعها ويوسع نظرتهم للعالم بطريقة مثيرة ومشوقة.

خامساً - دور وسائل الإعلام في ترقية اللغة العربية:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تربية الأفراد، وتنميتهم اجتماعياً، سياسياً، اقتصادياً ويأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام لأنه الأكثر تأثيراً في الأفراد لما يتمتع به من عنصر التشويق والإثارة. لعل الدور اللغوي لوسائل الإعلام بعامة هو الجانب الأخطر في وسائل حياة أمتنا؛ ونخص بالذات دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التي تكمن أهميتها في تخاطب شريحة دون غيرها ولا فرداً دون سواه، فكما تسمعها الخاصة تسمعها العامة. وأن مصادر التنمية اللغوية متعددة فالمادة المقروءة بمختلف أشكالها تعدّ مصدراً مهماً في تنمية لغة الإنسان، بالإضافة إلى وسائل الاتصال الحديثة التي ساهمت في " التطور من جهة وعلى تضيق مسافة الخلف بين لغة المحادثة من جهة أخرى، وذلك عن طريق المستحدثات التي وسّعت في نطاقها"³ فوسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز قد غدا أثر هذه الأجهزة في اكتساب اللغة ومفرداتها وتراكيبها أمراً

¹ - أبو معال عبد الفتاح، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، عمان: 2006، دار الشروق، ص 83، 82.

² عبده ابراهيم الدسوقي، التلفزيون والتنمية، ط1. الاسكندرية: 2004، دار الوفاء، ص115.

³ - عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ص181.

مفروغا منه، فلم تعد حكرا على الأغنياء كما كان حالها في خمسينيات وستينات القرن الماضي بل سرعان ما أصبحت في متناول الجميع: الأغنياء، والفقراء، الكبار، والصغار، أهل البادية والحضر، فصارت هذه الأجهزة مطلبا إلزاميا لحياة الإنسان، ورفيقا لصيقا له حيثما أقام أو ارتحل مما جعل منها مصدرا مهما من بين مصادر اكتساب اللغة. وكانت سبيلا لإغناء الفرد بمفردات اللغة وتراكيبها، من حيث النظر إليها من الجانب الإيجابي كما كانت نتائجها وخيمة من حيث النظر إليها من الجانب السلبي.

إنّ أهمّ دور تقوم عليه وسائل الإعلام هو نشر الخبر " فالخبر هو مادّة وسائل الإعلام وقد يكون هذا الخبر مصورا أو مسموعا أو مقروءا وأنّ وسائل الإعلام المختلفة تتنافس فيما بينها على تقديم آخر الأخبار بصورة أكثر مهنيّة واحتراف، فكّلما كان الخبر موضوعيا كلّما كان أكثر قبولا عند المتلقي"¹ فمهدف وسائل الإعلام هو نشر آخر الأحداث المستجدة سواء كان الحدث سياسيا، أو اقتصاديا، أو اجتماعيا في قالب موضوعي دون تدخّل ذاتية الصحفي. ونجد دورا آخر ا يتمثل في نشر المعلومات وتنقيف المجتمع بما يهّمه في جميع جوانب حياته.

4-1 نشر الفصحى المشتركة: إذ تتحمّل وسائل الإعلام على عاتقها مسؤوليّة الحفاظ على اللغة العربيّة، باستطاعتها أن تطلع بدور لا يماثله دور في خدمة اللغة العربيّة الفصيحة، ونشرها بين النّاس، وإنّ الإعلام بما يملك من إمكانيات التّواصل المذهلة، وبسبب تأثيره البالغ في الملتقين يمكن أن يكون من أنجع وسائل الازدهار اللّغوي، وتقريب المسافة بين المواطن العربي ولغته القوميّة. واستعمال الفصحى وتعميمها " لا يعني فقط ارتفاعا بالمستوى اللّغوي ولكنّه يهدف إلى التعبير في سلوك الفرد والجماعة وإزالة العوائق الاتصالية المتمثلة في العاميّات التي يصعب أن يفهمها المستقبل العربي في أماكن أخرى"² فوسائل الإعلام من أكثر المؤسسات التربويّة قدرة على نشر الوعي اللّغوي بين أفراد المجتمع.

¹ - طلال مشعل "ما دور وسائل الإعلام". عن الموقع الإلكتروني: www.mawdoo.com، بتاريخ: 14 مارس 2016 الساعة: 13:00.

² - صليحة خلوفي، الأخطاء اللّغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية ، ص31.

4-2 تحقيق التنمية اللغوية: تؤدي وسائل الإعلام في العصر الحديث أدوار هامة ومؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات. بالإضافة إلى الدور الرئيسي الذي تؤديه هذه الوسائل إزاء اللغة العربية والتمثل في القدرة على نشر اللغة العربية " وإغنائها بالألفاظ والمفردات والمصطلحات وتكريس استخدام الفصحى في البرامج والحوارات السياسية والاجتماعية، وهي تملك خاصية التكرار والتأثير والقدرة على التواصل والتوصيل بطريقة مشوقة ¹ فعرفت بذلك سرعة في النمو والتطور، لكون الإعلام غداها بألفاظ وتعابير جديدة عملت على إثراء القاموس اللغوي من جديد بالمفردات والمصطلحات بفعل الترجمة أو التعريب أو التوليد والإشتقاق؛ مما يعطي لوسائل الإعلام دورا مهما وتضع حلّة جديدة على مستوى اللغة، وبهذا صارت أحد أسباب تطورها.

تعدّ وسائل الإعلام مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتّصال بين الفرد والمجتمع استطاعت بتنوعها من صحافة وتلفزيون، إذاعة أمام تعقيد الحياة وتعدّد ما فيها من اختراعات صناعات واكتشافات أن تقوم بمهمّة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور انطلاقا من وظائفها المختلفة كالتوجيه، والتّثقيف، والاتّصال.... الخ.

4-3 وسائل الإعلام الحديثة: ارتبطت وسائل الإعلام الالكترونية بمفهوم الإعلام الجديد

لا سيما في تقنيات الشبكة العالمية (الشابكة).

❖ **الشابكة:** هي وسيلة اتّصال تكنولوجيّة عالية الجودة يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدّول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعيّة، وتوفّر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى حقول العلم والمعرفة، ومن خدمات الشابكة نذكر:

✓ الصحافة الالكترونية نحو (Infotime)، الوطن، الشروق، البلاد.... الخ؛

✓ البث التلفزيوني، إذاعة الأنترنت، البريد الإلكتروني، وهو ارسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة إلى المستخدم في أيّ مكان وزمان؛

¹ - تيسير أبو عرجة، اللغة في الخطاب الإعلامي، المحاضرة الثانية عشرة. الأردن: 2013، جامعة البترا، ص390.

✓ شبكات التواصل الاجتماعي وهي مواقع تتيح التواصل بين الأفراد كالتويتر (twitter) الايستغرام (Instagram)، فيس بوك (Facebook) وهي " شبكة اجتماعية على موقع الأنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع"¹ بما أن التواصل عبر الفيس بوك "عملية تفاعلية تبادلية وآنية فقد أنتجت هذه العملية استخدامات لغوية مختلفة"² لأنها تستقطب كل الشرائح الاجتماعية فانتشرت العامية، وأحيانا مزج اللغة الفصحى بغيرها من اللغات وحذف بعض الحروف وتشويه الجمل، بالإضافة إلى شيوع الأخطاء النحوية وغيرها مما أدى إلى ضعف الأداء اللغوي، ومن هنا يتبين لنا أن اللغة المستخدمة في العمليات التواصلية لم ترتق حتى إلى مستوى الأسلوب العلمي وهذا يشكل تهديدا على سلامة اللغة.

¹ - عباس سبتي " أثر التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات ": سلسلة حلول ومقترحات. عن الموقع

الالكتروني: ww.minshawi.com ، بتاريخ: 20-05-2016، الساعة: 11:00.

² - نوال زيلالي " اللغة في المحيط "، وصالح بلعيد وآخرون " العربية الفصحى في المجتمع الجزائري الممارسات والمواقف". الجزائر: 2014، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 40.

المبحث الأول: توظيف اللغة في قناة سميرة tv: وفي هذا المبحث سنقوم بدراسة لغة بعض البرامج المنزلة من الشبكة بتحليلها من الناحية الصوتية، النحوية والتركييبية، الصرفية والدلالية. كما سنتطرق إلى دراسة الظواهر اللغوية الناتجة من تأثرها بالعوامل الاجتماعية. وقبل الخوض في التحليل سنقدم لمحة عامة عن هذه القناة.

أولاً: تعريف قناة سميرة tv: قناة سميرة tv هي قناة تلفزيونية متخصصة، موضوعية، تبت برامجها من دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهي السبّاقة في الجزائر لمثل هذه البرامج تمّ إنشاؤها في 2013، من قبل السيّدة سميرة بزوية المعروفة بالجزائر من خلال منشورات دار الريشة التي تملكها وكتبها التي لاقت نجاحا كبيرا لإطلاق قناة سميرة tv.

1- الهدف من قناة سميرة tv: تطمح قناة سميرة tv لكسب نسبة عالية من الجمهور أغلبيتهم من النساء نظرا إلى المواضيع التي تعالجها، والترويج¹ للقناة من خلال مؤلفاتها من دار الريشة للترويج، والتعريف بها للجمهور الخارجي والتركيز على الثقافة المغربية، والمحلية وملامسة كلّ ما هو عالمي تسعى من خلال برامجها الجمع بين الفنّ، والثقافة، والتقاليد، والإبداع والابتكار. ونظرا لغياب سوق متخصصة ومنافسة تهتمّ بالمعلنين الذين يركّزون على المرأة فقط، وتسعى القناة لتكون الرائدة في مجال الطبخ وتصميم الأزياء في الجزائر.

2- أهمّ برامج سميرة tv: من بين أهمّ البرامج التي تقدّمها قناة سميرة tv بغية الحصول على نسبة عالية من المشاهدين وأغلبيتهم من النساء خاصة الماكثات في البيت اللواتي لا يملكن المستوى التعليمي، ولكن يملكن موهبة في فنّ الخياطة والطبخ.

فبرامج سميرة tv موجّهة أغلبيتها لجمهور النساء نظرا للمواضيع التي تعالجها القناة، معتمدة على مؤلفاتها من دار الريشة للترويج لها والتعريف بها للجمهور العربيّ عامة، وللجمهور الجزائريّ خاصة. ومن أهمّ برامج القناة نذكر منها: استراحة القهوة، قسطينة، كعك الأحلام، صلصة

¹ الترويج: روج الشيء جعله منتشرا يكثر الطلب عليه يقصد بها نشر أو هو ما تقوم به الشركات والمؤسسات في سبيل إيصال قيمة المنتجات والخدمات لزيّان واقناعهم وحثهم على الشراء.

ومعكرونة، سفاري، جنان لالة، زين وهمّة، الطاقية الذهبية، فنّ وإبداع، بنّة الزّمان، أسرار الكسكس لمسة حورية، لمسة خديجة، لمسة شهرزاد، حيلة وعسيلة، كلّ يوم طبخة، حانوتكم.

ثانيا: التعريف ببرامج قناة سميرة tv: ومن أهمّ برامجها المتّبعة من قبل أفراد عيّنة دراستنا والتي وقع عليها اختيارنا وهي كالتالي:

➤ سفاري: تبتّ كلّ أيّام الأسبوع على الساعة العاشرة (10:00) إلى الحادي عشر (11:00) صباحا. وتهتمّ بتقاليد وعادات الشعوب العربيّة الشّقيقة كسوريا ومصر من خلال أطباقهم وحلوياتهم.

➤ زين وهمّة: تبتّ كلّ أيّام الأسبوع على الساعة الثامنة والنّصف (08:30) إلى التاسعة والنّصف (09:30) صباحا تعرض فيها كلّ أنواع الحلويات التّقليديّة والعصريّة ومختلف التّدابير المتعلقة بصنع الحلويات. وهي الحصّة المفضّلة من قبل المبحوثات والأكثر مشاهدة، فهي تأتي دائما بجديد للسيدات الماكثات في البيت بصفة خاصّة.

➤ قسطبينة: تبتّ كلّ أيّام الأسبوع على الساعة الواحدة (13:00) إلى الثانية (14:00) زوالا هذه الحصّة خاصّة بمبادئ التفصيل والخياطة، الطّرز بكل أنواعه كروشي شببكية، الرّسم على القماش وحرف يدويّة مختلفة من الكريّات السّحرية الماكرامي... إلخ.

ثالثا- التغييرات التي تحدث على مستوى اللغة: قمنا بتتبع برامج سميرة tv فوق اختيارنا على ثلاثة برامج (اثان في مجال الطبخ والثالث في مجال الخياطة). وتطرقنا إلى تحليل البرامج إلى مستوياتها اللغوية (المستوى الصوتي، النحوي والتركيبي، والصرفي، والمستوى الدلالي).

1- المستوى الصوتي: يحدث على مستوى النطق لبعض الأصوات (phonèmes). إذ يمكن أن تستمد الألفاظ العامية من اللغة العربية الفصيحة؛ فتتخذ بذلك طابعا لغويا مغايرا من حيث استعمالها لدى مقدمي البرامج. فيكثر فيها الحذف والإبدال تسهيلا للنطق وتقليلًا من العمل اللفظي بدون أن يخلل الخطاب المراد نقله للمتلقى. ونذكر من هذه الأمثلة:

- كَأَسْ: تنطق في العامية بحذف الهمزة عوض (كأس) في اللغة العربية الفصيحة، للتخفيف في النطق.

- مَا: تنطق في العامية بحذف الهمزة وأحيانا بزيادة اللام بمعنى (لما) عوض (الماء) في اللغة العربية الفصيحة، للتخفيف في النطق.

- شِي: حذفت الهمزة في العامية فنطقت (شي) عوض (شيء) في اللغة العربية الفصيحة للتخفيف في النطق.

- جَزَائِرْ: استبدال الهمزة بالياء فنطقت (جَزَائِرْ) بدلا من الجزائر، للتخفيف في النطق.

- مَائِدَة: استبدال الهمزة بالياء فنطقت (مَائِدَة) عوض (مائدة) وذلك للتخفيف في النطق.

- مِيَاتْ: استبدال الهمزة ياء ونطقت (مِيَاتْ) عوض (مئات) في اللغة العربية الفصيحة وذلك للتخفيف في النطق.

- يَأْخُذْ: حذفت الهمزة في العامية وأصبحت تنطق (يَأْخُذْ) عوض (يأخذ) في اللغة العربية الفصيحة وذلك للتخفيف.

- فَوَائِدْ: استبدال الهمزة بالياء وأصبحت تنطق (فَوَائِدْ) عوض (فوائد) في اللغة العربية الفصيحة للتخفيف في النطق.

- دَائِيَة: نطقت في العامية بحذف الهمزة عوض (دائبة) في اللغة العربية الفصيحة.

- جَاجْ: حذف حرف الدال ونطق (جاج) عوض (دجاج) وذلك للتخفيف في النطق.

ونلاحظ أنّ هناك اختلافات هامّة في الأنظمة الصّوتية من حيث النّطق لبعض الأصوات في برامج (حصّص الطبخ والخياطة). إذ نجد نطق بعض الأصوات متقاربة من حيث المخرج أو الصّفة أو عدم ضبط النطق لندرة استعمالها في لغة المنشأ. ومن الأمثلة التي وردت في المدوّنة مايلي:

- إبدال الثّاء (ث) تاء (ت) كقولهم: (تَلَاتِيْنُ) عوض (ثَلَاثِيْن) (كُتِيْرُ) عوض (كثِيْر) (تَانِي) عوض (ثَانِي) (ثُوْمُ) عوض (ثوم)؛ الأوّل مهموس رخو ومخرجه من طرف اللّسان مع أطراف الثّنايا العليا، والثّاني مهموس شديد ومخرجه طرف اللّسان وأصول الثّنايا العليا. فهما صوتان متقاربان في المخرج، ومتفقان في صفة الهمس.

- إبدال الدّال (ذ) دالا (د) كقولهم: (هَكْدَ) عوض (هَكْذَا) (هَدَّ) عوض (هَذَا) (إِذَا) عوض (إِذَا) (تَدُوْقُ) عوض (تَدُوْقُ) (يَدْبَلُ) عوض (يَدْبَلُ)؛ الأوّل مجهور رخو ومخرجه من بين طرف اللّسان والثّنايا، والثّاني مجهور شديد ومخرجه من طرف اللّسان وأصول الثّنايا العليا. فهما صوتان متقاربان في المخرج، ومشتركان في صفة الجهر.

- نطق الضّاد (ض) صوتا بين الطاء والدال كقولهم: [ط+د يَفْ] عوض (ضيف) [بي+د+ط] عوض (بيض) [بي+ط+د+حَكْ] عوض (يضحك) [ط+د زِيَة] عوض (ضرية). الأوّل مجهور مزدوج مخرجه من بين أوّل حافة اللّسان وما يليه من الأضراس، و(الطاء والدال) مجهوران شديدان ومخرجهما من طرف اللّسان وأصول الثّنايا العليا. وهي أصوات متقاربة في المخرج ومشتركة في صفة التفخيم.

- إبدال الثّنين (ش) سينا (س) كقولهم: (السَّمْسُ) عوض (الشّمس)؛ الأوّل مهموس رخو ومخرجه من وسط اللّسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى، والثّاني مهموس رخو من حروف طرف الصّفير، ومخرجه من بين اللّسان وفوق الثّنايا العليا. فهما صوتان متقاربان في المخرج ومتفقان في صفة الهمس.

- تتأوب الحروف المتقاربة من حيث مخرجها وحلول بعضها محل بعض كنطق السين (س) صادًا (ص) مثل: (صلطة) عوض (سلطة) ويشتركان في صفة الهمس؛ الأوّل مهموس رخو من

حروف الصّفير ومخرجه من بين اللّسان وفوق الثّنايا العليا، والثّاني مهموس رخو مخرجه من بين طرف اللّسان وفوق الثّنايا العليا.

- وقد تسقط حروف عديدة من العبارة الواحدة في الكلام المنطوق لكثرة الاستعمال نحو: (ما داف) عوض (ماء دافيء) (ما زهر) عوض (ماء الزهر) (نشأ الله) عوض (إن شاء الله) (ما شا الله) عوض (ما شاء الله) (هنا عنا) عوض (هنا عندنا). وتسمى هذه الظاهرة بالنّحت التي تتم بحذف إمّا الحرف الأخير من الكلمة الأولى أو الحرف الأول من الكلمة الثانية.

- إبدال السّين (س) زايا (ز) مثل: (فزدق) عوض (فستق). الأول مهموس رخو من حروف الصّفير ومخرجه من طرف بين اللّسان وفوق الثّنايا العليا، والثّاني مجهور رخو من حروف الصّفير ومخرجه من بين طرف اللّسان وفوق الثّنايا العليا. فهما صوتان متقاربان في المخرج ومختلفان في الصفة .

وبناء على ما سبق نستنتج أنّ الإبدال والحذف وردا في البرامج الثلاثة (برنامج الطبخ والخباطة). وهاتان الظاهرتان ميزتان من ميزات اللّهجة العاميّة، ويعود السبب لحدوثهما إلى تأثر مقدمي البرامج بمحيطهم اللّغوي حيث تنطق هذه الحروف بهذه الكيفيّة، ويجدون صعوبة في نطق هذه الأصوات في اللّغة العربيّة الفصيحة.

2- المستوى النحوي والتركيبّي: يحدث في مستوى الكلمات (Monème). فالوحدات المعجميّة تكون قائمتها مفتوحة تقبل الإضافات والوحدات الجديدة لذا نجد أنّ الطّبّاح يتصرف في استعماله اللّغوي ويختار الألفاظ والمعاني التي يعبر عنها أثناء الحاجة. إنّ المتتبع للمستوى النحوي في اللّهجات يجد صعوبة في فهمها لوجود اختلافات في مستوياتها اللّغويّة: الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والتركيبيّة. إنّ أغلب ما ورد في اللّهجة الجزائريّة لا يخرج عن الكون العام للقاعدة النحويّة العربيّة فليس ثمة خصائص للّهجة واضحة، ونلمس في تراكيب لهجتنا أنّها تشترك مع معظم المناطق الأخرى وحتى بعض اللّهجات العربيّة.

سندرس الجانب النحوي من حيث الأفعال والأسماء والحروف: وردت الأفعال في المدونة بأنواعها (الماضي والمضارع) وتظهر جليًا في الفعل المضارع بما فيها المقترنة بأدوات الزّمان؛

ومن بينها ما يدلّ على المستقبل (س وسوف). وقد انتشر هذا النوع من الأفعال في اللّهجة العاميّة مثل: (راخ) (راخ تحْتَاج) إذ جاءت الكلمة على الرّسم الفصيح والمعنى العاميّ لها؛ فنلاحظ أنّ الوحدة (راخ) يمكن تعويضها بحرف من الحروف الدّالة على الاستقبال وهو السّين (س) وبالتالي نقول (ستحتاج، سوف تحتاج) في اللّغة العربيّة الفصيحة.

- استعمال فعل (ندوبلي) للدّلالة على (تنتفخ)، وهذه الكلمة مقترضة من الفرنسيّة بعدما أخضعها الفرد الجزائري لقواعد العاميّة بزيادة (نون) المضارعة التي تدلّ على المستقبل (نون المضارعة + دوبي) أصبحت (ندوبلي).

- استعمال حرف المعنى (بش) عوض (كي).

ومن خلال قراءتنا للمدونة يظهر لنا أنّ جلّ هذه البرامج تستخدم أفعالا وأسماء وحروف المعاني مكتظة بالعاميّة نذكر منها: (ضوكا) تدلّ على (الآن)، (كاين) تدلّ على (يوجد)، (تغ) تدلّ على حرف الجرّ (من) مثال: (شويّة تع ثوم) عوض (قليل من الثوم)، (شويّة تغ لمّح) عوض (قليل من الملح)، (كفاه) للدّلالة على (كيف)، (كما) تدلّ على (مثل) أو (الكاف) التشبيه (خطرش) للدّلالة على (لأنّ) أداة النصب، (أنتو) للدّلالة على ضمير المخاطب (أنتم)، وأحيانا استعمال (الفاء) عوض حرف الجرّ (في) مثال: (فُفْرِينّة - في الطّحين).

- استعمال عبارة (ديالي) أو (تاعي) للدّلالة على الإضافة نحو (مطبّخ تاعي) عوض (مطبخي) أطباق (تاعي) عوض (أطباقنا) (أطراف نثع الدّجاج) عوض (أطراف الدّجاج) (طعم تاعو حاد) عوض (طعمه حاد).

- رفع الاسم المجرور بدلا من جرّه نحو: (علّي وجهو) عوض (علّي وجهه) وأحيانا يأتي بالسكون (من الأحسن) عوض (من الأحسن) (مع بعضاهم) عوض (مع بعضهم).

- بداية الكلام بالفاعل ثمّ الفعل في حين أنّ الفعل في اللّغة العربيّة يكون دائما قبل الفاعل مثلا: (البقلاوة تتطلب وقتا لتحضيرها) عوض (تتطلب البقلاوة وقتا لتحضيرها) ج = ف + فا. وأيضا (العجينة نتركها ترتاح لمدة ربع ساعة) عوض (نترك العجينة ترتاح لمدة ربع ساعة) قدّم

الفاعل (لعجينة) على الفعل (نتركها) أمّا في عبارة (الجزء العلوي للأمام تُنْبِثُ مع الجزء السفلي لتتورة) عوض (تثبت الجزء العلويّ للأمام مع الجزء السفليّ للتتورة) فهنا حدث تأخير في الفعل (تثبيت) وجاء مؤخراً بدلاً من البدء به في بداية الكلام.

3- المستوى الصرفي: وهو يدرس الوحدات الصرفيّة والصيغ اللّغوية وأوزان الكلمة. كما أنّه يبحث في بناء الكلمة التي تتكون من تناسق الوحدات الصوتيّة بحيث تعطي معنى، أمّا إذا جاءت دون نسق فإنّها لا تكوّن معنى. ويدرس صيغ الكلمات من حيث بنائها، والتغيّرات التي تطرأ عليها من نقص أو زيادة، وأثر ذلك في المعنى.

وفي المدونة نذكر بعض الألفاظ في المستوى الصرفي مع نذكر وزنها ونوعها:

الألفاظ	وزنها الصرفي	نوعها	مقابلها باللّغة الفصيحة
عَجَانة	فَعَالَة	اسم آلة	عاجنة
حَلِيب	فُعِيل	اسم مفعول	حليب
كَتَف	فَعِل	اسم ثلاثي مجرد	كتف
حَمْرَا	فَعَلَا	مصدر قياسي	حمراء
سَيِّد	فِيْعِل	اسم ثلاثي مجرد	سيّد
دَقِيق	فَعِيل	اسم مفعول	دقيق
طَحِين	فَعِيل	اسم مفعول	طحين

حدثت تغيّرات صرفيّة لألفاظ اللّهجة العاميّة من حيث الأوزان والصيغ. تمّ حذف أو زيادة حرف أو حرفين على مستوى بنية اللفظة، لأنّ نمط تلك اللّغة يخلو من القواعد الصرفيّة في اللّغة العربيّة وفي بعض الأحيان تتحوّل صيغة فعل إلى فع؛ مثل: (الماء - ما) (ما داف - ماء دافيء) (ما زهر - ماء الزهر) نتيجة حذف أحد الحروف؛ كالهزمة والحركة للتخفيف وكثرة استعمالها في العاميّة.

4- المستوى الدلالي: هو المستوى الذي يدرس الألفاظ ودلالاتها (معانيها) بحيث تتصف بعض الألفاظ بالانتقال أو المجاز في معناها تخصيصاً أو اتساعاً. ومن ألفاظ العامية الجزائرية ما نجد أصوله عربية فصحي أو من الدخيل أو فرنسي أو تركي أو غيرها من اللغات. وقد حصرنا بعض من هذه الألفاظ والتي شاعت على لسان مقدمي البرامج وهناك عدد لا حصر له من الفصحى وإن دخلت عليها أصول لهجية ولغوية قديمة أو حديثة، فهي تشكل جانباً جديراً بالنظر والدراسة.

ونذكر من هذه الألفاظ التي وردت في المدونة:

- الخفاقة: وردت كلمة (الخفاقة) في لسان العرب المشتقة من الفعل خفق، يخفق، خفقا أخفق وخفاقة بمعنى الاضطراب. كما تدل على معنى غاب خفق النجم والقمر بمعنى انحط في المغرب¹، هناك تناقض بين الاضطراب وغياب الشيء. كما وردت الكلمة في العامية (الخفاقة)² بمعنى آلة تقوم بعملية خفق العجينة أي جمعها وكمها ويكون ذلك (بالاضطراب) الذي يشكل الوظيفة التي تؤديها الخفاقة أثناء خلط المقادير، يعتبر (الاضطراب) وجه الشبه الذي يربط بين معنى الخفاقة في اللغة العربية الفصيحة والعامية. وبهذا وقع في الكلمة انتقال من المعنى المحسوس إلى المجرد.

- الحصّة: أصله من كلمة حصّ جمعه حصص وردت الكلمة في معجم الوسيط بمعنى الأصل النصيب، ويأتي المعنى الجديد الفترة من الزمن³ والكلمة في العامية (حصّة)⁴ بمعنى فترة زمنية مخصصة لتقديم حصّة الخياطة المقدرّة بسبعة عشرة دقيقة (17د) فهي فترة زمنية محدودة يتقيد بها مقدّم البرنامج، يعتبر النصيب وجه الشبه الذي يربط بين معنى الحصّة في اللغة العربية الفصيحة والعامية (نصيبه من الوقت) إذا وقع في الكلمة انتقال المعنى من المحسوس إلى المجرد.

¹- محمّد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مادة خفق.

²- انظر الملحق الأول.

³- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة حصرم.

⁴- انظر الملحق الثالث.

- كشكش: وردت كلمة (كشكش)¹ في معجم فصاح العامية المشتقة من الفعل كشش يكشكش، فهو مكشكش والمفعول مكشكش بمعنى تقاصر بمعنى تقاصر " كش الثوب بعد الغسيل"² هذا المعنى للكش بالاستعمال والتطور عن معنى الكش و" الكشيش الفصيح: صوت جلد الأفعى، ويقال: بئر لا يكشكش ماؤها لا ينزح بالاستقاء"³ فهناك علاقة مشابهة بين كشكشة جلد الأفعى وكشكشة الثوب ووجه الشبه بينهما هو (التقاصر) وكشكش عند الخياطين عند الخياطين بمعنى ما يخاط على الثوب من شرائط وثايا وغيرها، يعتبر (التقاصر) وجه الشبه الذي يربط بين معنى كشكش في اللغة العربية الفصيحة والعامية.

رابعاً: الظواهر اللغوية الناتجة من تأثير اللغة بالعوامل الاجتماعية: اللغة تتأثر بالعوامل الاجتماعية، لأنها ظاهرة اجتماعية تتطور بتطور المجتمع وتتحط بانحطاطه. وتترتب عن احتكاك اللغة العربية باللغات أو اللهجات أو التنوعات اللغوية ظواهر أهمها:

1- التوليد اللغوي: توليد الألفاظ ظاهرة تعرفها جميع اللغات، فتطور الحضارة وتجدها يستدعي توليد مصطلحات تساير التقدم التقني والحضاري للفرد؛ فالتوليد مستمر باستمرار الإنسان في التحضر. ورد التوليد في معجم الوسيط (و ل د): "فعل رباعي متعد بحرف ولد، يولد، مصدر توليد، ولد كلمات جديدة بمعنى استحدثها. تولد الشيء أي نشأ عنه، كل لفظ عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال"⁴. هو كلام أحدثه المولدون الذين لا يحتج بكلامهم بمعنى لفظ مُستخرج من الكلمة الأصلية مع شيء من التصرف، وليس مستعملاً في كلام الأعراب. ويورده صاحبه على أنه عربي فصيح. وقال الجوهري في الصحاح: "الطرش: أهون الصمم، يقال هو مولد"⁵

1 - انظر الملحق الثالث.

2- ف. عبد الرحيم، معجم فصاح العامية، مادة كشكش.

3- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة كشف.

4- مرجع نفسه، مادة (ولد).

5- إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4. بيروت: 1990

دار العلم للملايين، ج1، مادة (طرش).

والماش: حبٌ وهو معرب أو مؤدٌ¹ فالكلمتان (الطرش-الماش) ليستا من كلام العرب الموجودتين في البادية.

يعدّ توليد الألفاظ ظاهرة تعرفها جميع اللغات؛ فتطوّر الحضارة وتجدها يستدعي توليد مصطلحات تسير التقدم التقني والحضاري. والمدونة التي أخذناها لا تخلو من هذه الظاهرة التي انتشرت في اللغة العربية وأهمها هي:

1- الاقتراض: يحدث الاقتراض بين اللغات على مستوى أنظمتها؛ وهو استعارة المتكلم لكلمة من لغة أخرى لسدّ النقص في لغته. والاقتراض نوعان:

أ- **الاقتراض الكلي:** وهو اقتراض كلمة أجنبية دون إخضاعها إلى الميزان الصرفي للغة الأصلية مثل: تليفون، بيتزا وتسمى هذه الكلمة المقترضة اقتراضاً كلياً باللفظ الدخيل؛ وهو ما دخل اللغة بعد عصر الاحتجاج "فاللفظة الدخيلة تأتي كما هي بتحريف في النطق مثل الكوفية وهي لاتينية نوع من غطاء الرأس للنساء"². فهو اللفظ الأجنبي الذي دخل ويدخل اللغة العربية دون تغيير من حيث البنية والمعنى. انطلاقاً من المدونة نستخلص بعض الألفاظ الدخيلة وهي:

الألفاظ الدخيلة	المقابل بالأجنبي
الفور	Four
البانسو	Pinceau
بلاطو	Plateau
قاطو	Gâteau
فانيليا	Vanille
ميزينة	Maïzena
الديكور	Décor
الفريضة	Farine
البيتزا	Pizza

¹ - إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (ميش).

² - نور الهدى لوشن، مباحث علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي. الاسكندرية: 2001، المكتبة الجامعية الأزرقية، ص

ويمثّل الجدول أعلاه الألفاظ الدّخيلة التي دخلت إلى اللّغة العربيّة:

- الفور: كلمة دخيلة إلى اللّغة العربيّة أخذت من اللّغة الفرنسيّة من كلمة (four) استوجبها عصرنا الحديث المتميّز بالتّجديد في الأفكار والمفاهيم. وكلمة (four) يقابلها باللّغة العربيّة الفصيحة كلمة (فرن).
- البانسو: كلمة دخيلة إلى اللّغة العربيّة أصلها فرنسي (pinceau) وتعني فرشاة للدهن (الزيت، الزبدة...).
- بلاطو: كلمة دخيلة في اللّغة العربيّة فرنسية الأصل (plateau) وتعني طبق أو صينية.
- قاطو: كلمة دخيلة في اللّغة العربيّة أصلها فرنسي (gâteau) وتعني كعكة.
- فانيلا: (vanille) نبتة أمريكية استوائية تزرع لقرونها الطويلة النّحيلة التي يحصل منها على النّكهة.
- ميزينة: كلمة دخيلة في اللّغة العربيّة أصلها فرنسي (maïzena) فهي مسحوق أبيض ينتج من طحين الدّرة.
- البييتزا: بسكون التاء طعام إيطالي، وهو عبارة عن قرص يخبز بالفرن. فهو يتكوّن من الجبن والطماطم وما وإلى ذلك. وتكتب باللّغة الأجنبيّة (pizza) علما أنّ الحرف (z) ينطق كتاء ساكنة تليها سين (س) بمعنى بيئسا¹. باللّغة الإيطاليّة.
- ب- الاقتراض الجزئي: هو اقتراض كلمة من لغة أخرى ثمّ يعدّل نطقها أو صيغتها الصرفيّة مثل: اقتراض العربيّة لكلمة (فيتامين) المعدّلة من كلمة (فيتامين) في اللّغة الفرنسيّة وتسمى هذه الكلمة المعدّلة باللفظ المُعَرَّب.

¹- ف. عبد الرحيم، معجم الدّخيل في اللّغة العربيّة الحديثة ولهجاتها. دمشق: 2011، ص 73.

الألفاظ المعربة	المقابل الأجنبي
لُمَشِينَة	machine
طَابَلَة	table
- يُدَوِّلِي	doubler
فِيْتَامِينَات	vitamine
بَطَاطَا	patata
بَقْلَاوَة	baklava
سَادَة	Sade
تَنُّورَة	tennure

من خلال الجدول سنوضح بعض الألفاظ المعربة:

- لُمَشِينَة (machine): يقابلها باللغة العربية آلة: وهي تستخدم لفتح العجين.
- طَابَلَة (table): ويقابلها باللغة العربية الطاولة أو مائدة.
- يُدَوِّلِي: هي كلمة أصلها فرنسيّة مشتقة من الفعل (doubler) ويقابلها باللغة العربية ضعف بالمعنى اللغوي؛ وبمعنى تجاوز شخصا أو شيئا. أضيفت (ياء) المضارعة لتحمل شكلا عربيا.
- فِيْتَامِينَات: أصلها فرنسي (vitamine) وهي مادة عضويّة متنوعة توجد بقلة في كثير من الأطعمة وهي ضرورية لإتمام التغذية وتنشيط الحيويّة.
- بَطَاطَا: بالفتح يطلق في مصر على الجذر الحلو الذي يشوى ويؤكل، من أصل إسباني (patata)¹ والبطاطا أكثر محاصيل الخضروات المنتشرة في العالم.
- بَقْلَاوَة: بالفتح فطير يتخذ من رقائق أصلها تركي "باقلوا" (baklava)² وهو أقدم ذكر موثق لحلوة البقلاوة باللغة التركية.

¹- ف. عبد الرحيم، معجم الدّخيل في اللّغة العربيّة الحديثة، ص 60.

²- مرجع نفسه، ص 61.

- سادة: غير مخلوط كما في شاي سادة أي بدون حليب. تركي (Sade) من ساده بالفارسية¹، وقد دخلت في العربية عن طريق التركية، ويستعملوها المصريون قهوة سادة؛ أي قهوة بدون سكر.

- تنورة: بفتح التاء وضّم النون المسندة إزار المرأة أصله تركي (tennure)² هو إزار من جلد يلبسه الدراويش وهو من (تنورة) بالفارسية.

2- الاشتقاق: هو توليد الألفاظ بعضها من بعض؛ ويكون ذلك من الألفاظ التي لها أصل واحد " فهو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً"³ يدلّ التوليد على استخراج لفظ من لفظ آخر يتفق معه في المعنى والحروف الأصلية.

الألفاظ المشتقة	المقابل الأجنبي
أفراح	joie
الخطاطة	couture
سرعة	vitesse
فاصل	pause

سنوضح بعض الألفاظ المشتقة في الجدول:

- أفراح: كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي (فرح) وبزيادة الألف في أول الكلمة وفي وسطها أصبحت تدلّ على اسم مكان تقام فيه الأعراس، قاعة الأفراح.
- الخطاطة: اسم مشتق من الفعل الثلاثي (خاط) واسم المفعول منه هو مَخِيْطٌ ومخيوْطٌ على وزن مفعول.
- سرعة: لفظة مشتقة من الفعل (سرّع) والجمع من والجمع منه سراع على وزن فعال.
- فاصل: اسم فاعل من فَصَلَ، واسم المفعول منه هو مُفَاصِلٌ.

¹- ف.عبد الرحيم، معجم الدّخيل في اللّغة العربيّة الحديثة ، ص 119.

²- مرجع نفسه، ص 86.

³- نور الهدى لوشن، مباحث علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، ص 213.

3- إضافة اللواحق والسوابق:

المقابل الأجنبي	اللاحقة	الألفاظ	السابقة
La partie supérieure	الياء + التاء	العلو	
Main	الواو + الياء	اليد	
luxuriant	التاء	ورق	ال + ميم
conventionnel	الياء + التاء	تقليد	
deuxième	التاء	الثاني	

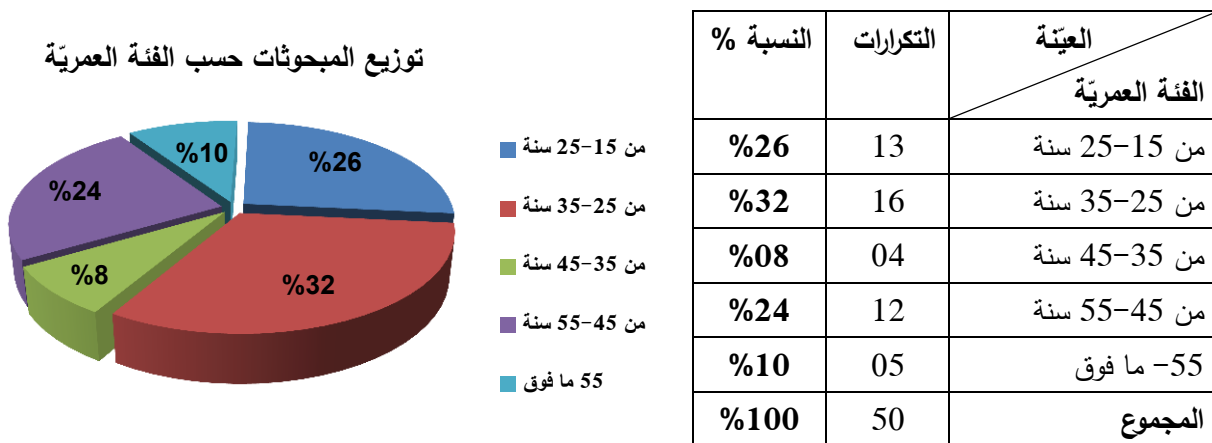
- العُلويّة: من كلمة العلو وبإضافة اللواحق الياء والتاء (العلو + الياء + التاء) أصبحت تنطق (العُلويّة) وهي مصدر صناعي.
- اليدويّة: منسوب إلى اليد، وبإضافة اللواحق الواو والياء (يد + الواو + الياء) أصبحت تنطق (اليديويّة)، وهي تدل على الأشغال التي تصنع باليد.
- المورّقة: منسوب إلى ورق وبإضافة السابقة الميم واللاحقة التاء (الميم + ورق + التاء) أصبحت تنطق (المورّقة).
- تقليديّة: منسوب إلى اللفظة تقليدي وبإضافة اللواحق الياء والتاء (تقليد + الياء + التاء) أصبحت تنطق (تقليديّة).
- الثانية: من كلمة الثاني وبإضافة اللاحقة التاء (الثاني + التاء) أصبحت تنطق الثانية، التي تدل على الزمن.

المبحث الثاني: موقف النساء الماكثات في البيت من لغة قناة سميرة tv.

سنتعرض في هذا المبحث إلى تحليل بيانات الاستبانة الموزعة على النساء الماكثات في البيت، والمقابلة الموجهة لمسؤولي قناة سميرة TV لمعرفة اللغة الموظفة في القناة. وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج.

أولاً: تحليل وتفريغ البيانات الميدانية: تعتبر أدوات البحث العلمي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحثه ومن بين أدوات جمع المعلومات المباشرة اعتمدنا على الاستبانة، التي تم توزيعها على خمسين (50) مبحوثة بولاية تيزي-وزو بهدف التعرف على جمهور النساء الماكثات في البيت وموقفهن من لغة برامج قناة سميرة tv. وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانة أسبوعين من 29 مارس إلى 14 أبريل 2016. كما أن اختيار المبحوثات كان بشكل قصدي وبالتالي فإن عينة الدراسة هي عينة قصدية كما اعتمدنا على أداة المقابلة حيث وفرت لنا معلومات ومعطيات أولية عن الدراسة الميدانية بالإضافة إلى ذلك مكنتنا من التعرف عن قرب على قناة سميرة tv.

جدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية:

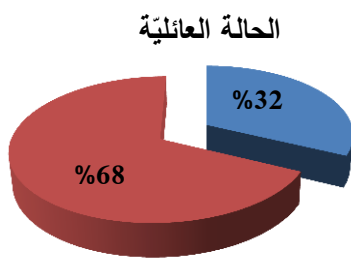


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ثلاثة عشر (13) فردا من العينة وبنسبة إثنان وثلاثين بالمئة (32%) من المبحوثات اللاتي ينتمون إلى الفئة العمرية بين (25-35) سنة يشكلن أعلى

نسبة تمّ تليها الفئة العمرية ما بين (15 و 25) سنة بنسبة ستة وعشرين بالمئة (26%). وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة العمرية ما بين (45 و 55) سنة بنسبة أربعة وعشرين بالمئة (24%). أما عشرة بالمئة (10%) سجّلت لدى الفئة العمرية ما بين (55 وما فوق). وأخيرا تأتي الفئة العمرية ما بين (35 و 45) سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر بثمانية بالمئة (8%).

ونفسر ذلك أنّ المجتمع الجزائري مجتمع فتي، ما يعني أنّ نسبة الشباب تغلبت على باقي الفئات العمرية الأخرى. ويرتبط ذلك بالاستعدادات العقلية والنفسية التي تتمتع بها المرأة في ذلك السن، حيث تميل إلى اكتشاف وتعلّم مختلف المهارات على غرار مهارات الطبخ؛ ممّا يدفعها إلى التعرّض إلى مشاهدة هذه القنوات.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

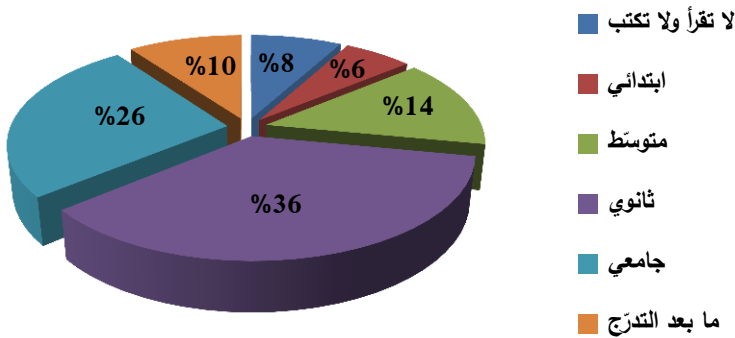


النسبة المئوية	التكرارات	التوزيع
%32	16	عزباء
%68	34	متزوجة
%100	50	المجموع

يتّضح من خلال الجدول رقم إثنان (02) أنّ نسبة أفراد العينة من المتزوجات التي قدرت بثمانية وستين بالمئة (68%) هي أعلى نسبة، وتليها العازبات بإثنين وثلاثين بالمئة (32%). فالنساء المتزوجات يشكّلن الأغلبية في مجمل أفراد العينة. كما سنحاول توظيف هذا المتغيّر لمعرفة وتحديد كيفية تعامل المبحوثات مع برامج سميرة tv، وما تسعى إليه كلّ مبحوثة من وراء تعرّضها لبرامج القناة وإن كان هناك اختلاف في إشباع الرغبات بين المتزوجات والعازبات.

جدول رقم (03): توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي:

توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي

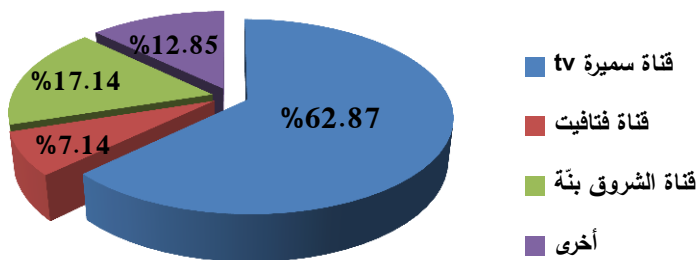


التوزيع / المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
لا تقرأ ولا تكتب	04	8%
ابتدائي	03	6%
متوسط	07	14%
ثانوي	18	36%
جامعي	13	26%
ما بعد التدرج	05	10%
المجموع	50	100%

من خلال تفحص البيانات الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ الاتجاه العام يميل نحو اللّائي مستواهنّ التعليمي ثانوي بنسبة سنّة وثلاثين بالمئة (36%) مقابل ذوات المستوى الجامعي التي بلغت نسبتهنّ سنّة وعشرين بالمئة (26%). وقدّرت نسبة المستوى المتوسط بأربعة عشرة بالمئة (14%) بينما المستوى التعليمي لما بعد التدرّج قدرت بعشرة بالمئة (10%). في حين قدّرت نسبة الأميّات بثمانية بالمئة (8%) وأقل نسبة مثلثها ذوات المستوى العلميّ الابتدائيّ بسنّة بالمئة (6%). وهذا الاختلاف في المستوى التعليميّ يساعدنا في معرفة مستويات الاهتمام والتّفضيل لدى المبحوثات في انتقاء البرامج التي تترّاح إليها نفسياً ومدى علاقته بسلوك أفراد العينة اتّجاه قناة سميرة tv.

جدول رقم (04): توزيع المبحوثات حسب القنوات التلفزيونية التي يفضّلن مشاهدتها.

توزيع المبحوثات حسب القنوات التلفزيونية التي يفضّلن مشاهدتها

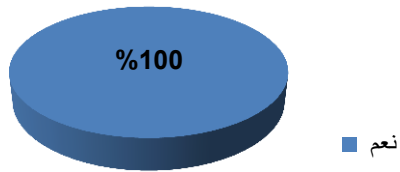


القنوات المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
قناة سميرة tv	44	62.87%
قناة فتافيت	05	7.14%
قناة الشروق بنة	12	17.14%
أخرى	09	12.85%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم أربعة (04) أنّ نسبة 62.87% من مفردات العينة يفضلن مشاهدة قناة سميرة tv في حين أنّ نسبة 17.14% من المبحوثات يفضلن مشاهدة قناة الشروق بنة، بينما نسبة 12.85% يفضلن مشاهدة قنوات أخرى مثل شُميسة في القناة المغربية (2M) ماستر شيف (Master chef) ... وغيرها فيما عادت أقل نسبة بـ 7.14% لقناة فتافيت. ويعود ذلك إلى استعمال لهجات مختلفة نحو اللهجة المصرية، اللبنانية، واستخدام اللغات الأجنبية كالإنجليزية. وقدّرت أعلى نسبة مشاهدة لقناة سميرة tv بـ 62.86%؛ وهذا يعني أنّ القناة تحظى باهتمام غالبية أفراد العينة، نظرا لتنوّع برامجها المختصة في فنّ الطبخ الجزائريّ والخياطة؛ كونها السبّاقة وحصرية في قناة الفنّ والإبداع منذ 2013 في الجزائر.

جدول رقم (05): مشاهدة برامج قناة سميرة tv:

مشاهدة برامج قناة سميرة tv

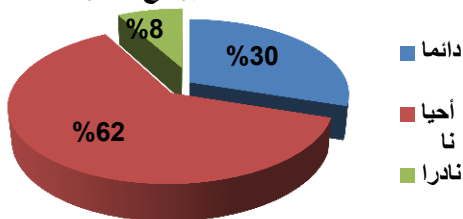


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	100%
لا	00	00%
المجموع	50	100%

ومن خلال ملاحظتنا للجدول يتّضح لنا أنّ نسبة 100% من مفردات العينة يشاهدن قناة سميرة tv في حين لم تجب أيّ من المبحوثات بأنّهن لا يشاهدنها؛ وهذا يعني أنّ قناة سميرة تحظى باهتمام أفراد العينة.

جدول رقم (06): عادة مشاهدة قناة سميرة tv:

عادة مشاهدة برامج سميرة

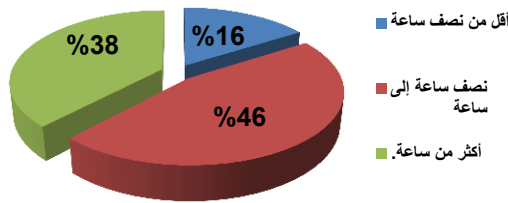


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	30%
أحيانا	31	62%
نادرا	04	08%
المجموع	50	100%

ومن خلال بيانات الجدول ستّة (06) فيما يتعلق بعادة مشاهدة برامج سميرة tv فإنّ نسبة اثنان وستون بالمئة (62%) من أفراد العينة يشاهدن أحياناً قناة سميرة tv، مقابل ثلاثون بالمئة (30%) فقط من المبحوثات يشاهدن قناة سميرة tv بصفة دائمة، في حين نسبة ثمانية (8%) يشاهدنها نادراً، وبناء عليه فإنّ أغلبية المبحوثات يتابعن سميرة tv في أوقات فراغهنّ.

جدول رقم (07): مدة مشاهدة برامج قناة سميرة tv:

مدة مشاهدة برامج قناة سميرة

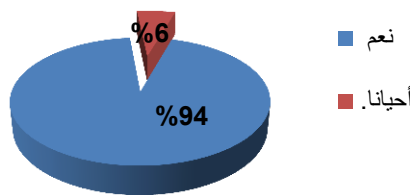


مدة المشاهدة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من نصف ساعة	08	16%
نصف ساعة إلى ساعة	23	46%
أكثر من ساعة	19	38%
المجموع	50	100%

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ الحجم الزمنيّ أحد المؤشرات الأساسية والفعّالة للكشف وتحديد ساعات المشاهدة الفعلية، وفيما يخص الحجم الزمنيّ الذي تقضيه المبحوثات في مشاهدة برامج سميرة tv، يتّضح أنّ أغلبية أفراد العينة بنسبة ستّة وأربعين بالمئة (46%) يشاهدن القناة من نصف ساعة إلى ساعة يومياً، في ما تفضّل نسبة ثمانية ثلاثين بالمئة (38%) مشاهدة البرامج لأكثر من ساعة، أمّا نسبة ستة عشر بالمئة (16%) تفضّل مشاهدة البرامج لمدة أقل من نصف ساعة يومياً. يمكن تفسير زيادة مشاهدة برامج قناة سميرة tv بقدرات الجذب التي تمارسها. ولأهمية القناة؛ فإنّ مفردات العينة يخصّصن حجماً ساعياً معيناً لها لإشباع رغباتهنّ وتحقيق الفوائد في مختلف المجالات حسب ما صرّحت به المبحوثات.

جدول رقم (08): يوضّح مدى تماشي برامج سميرة tv وحاجيات النساء الماكثات في البيت.

مدى تماشي برامج سميرة tv وحاجيات المبحوثات

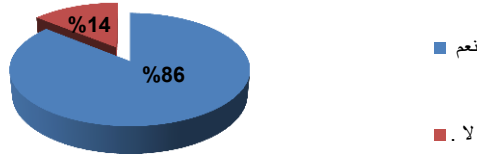


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	00	00%
أحياناً	03	06%
المجموع	50	100%

ويبرز الجدول رقم ثمانية (08) أنّ أغلبية المبحوثات بنسبة تقدر بـ 94% يرون أنّ برامج سميرة tv تنمّاشى وحاجياتهنّ، في حين نجد أنّ 6% ترى أنّها أحياناً لا تنمّاشى مع احتياجاتهنّ فيما لم تجب أيّ من النساء الماكثات في البيت أنّها لا تستعين ببرامج سميرة في حياتها اليومية.

جدول رقم (09): يوضّح مدى استعانة المرأة في البيت ببرامج سميرة tv في الحياة اليومية.

مدى استعانة المبحوثات ببرامج سميرة tv في الحياة اليومية



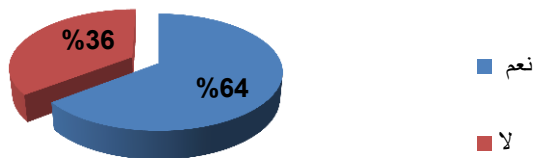
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	07	14%
المجموع	50	100%

ويوضّح الجدول أنّ أغلب النساء الماكثات في البيت يحصلن على فائدة من خلال مشاهدة برامج سميرة tv المفضلة لديهنّ بنسبة 86%، وهي نسبة عالية تؤكّد حصول النساء على إشباع معيّن للحصص، فتسعى كلّ مأكثة في البيت إلى تحقيقه من خلال برامج سميرة tv المتنوعة مثل: برامج الطبخ والفنّ والإبداع، كزين وهمّة، استراحة القهوة، الطاقية الذهبيّة، بنّة الزمان، جنان لالة خفيف وظريف، برنامج سفاري....الخ، في حين صرّحت 14% من أفراد العيّنة أنّهنّ لا يحصلن على فائدة من مشاهدة برامج سميرة tv وعدم الاستعانة بها في الحياة اليومية؛ وهذا يعكس عدم معرفة الكيفية المثلى للحصول على الفوائد المختلفة والاستعانة بها في الحياة اليومية.

جدول رقم (10): دور اللغة المستعملة في ميل النساء الماكثات في البيت لبرامج قناة

سميرة tv.

دور اللغة في ميل المبحوثات لبرامج سميرة tv

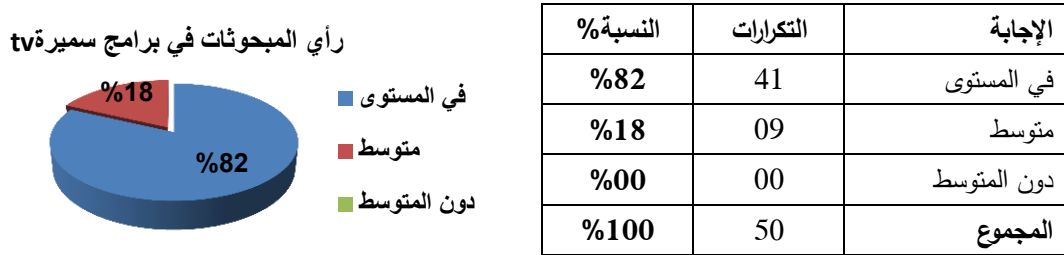


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	74%
لا	13	26%
المجموع	50	100%

ويوضّح الجدول رقم (10) أنّ أغلبية أفراد العيّنة بنسبة 74% يرون أنّ اللغة لها دور في ميلهنّ لتفضيل مشاهدة برامج قناة سميرة tv؛ وهي نسبة عالية تؤكّد أنّ اللغة لها دور في التّعرض

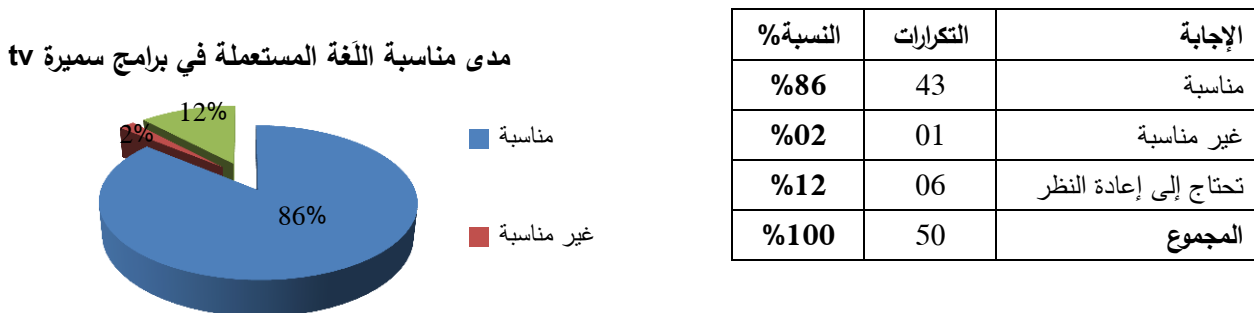
لهذه القناة دون أخرى، بينما نسبة 26% من المبحوثات ترى أنّ اللغة ليس لها دور في اختيارهنّ للتعرض للقناة؛ ممّا يعني أنّ لديها اعتبارات أخرى تتحكّم عند التعرّض لمضامين برامج سميرة tv الفضائية.

جدول رقم (11): رأي النساء الماكثات في البيت في برنامج سميرة tv.



وتُظهر نتائج الجدول أنّ مستوى محتويات برامج قناة سميرة tv حيث أنّ نسبة 82% من النساء الماكثات في البيت يرون أنّ برامج سميرة tv في المستوى، أمّا 18% من المبحوثات يعتبرن أنّ برامج القناة ذات مستوى متوسط توجد عدّة نقائص على مستوى اللغة العامية المستخدمة في بعض البرامج كبرنامج سفاري، وعدم كفاءة بعض الطّباخين في تقديم الوصفات أو طريقة عرضها واستعمال لغة غير واضحة، وفي الكثير من الأوقات لا يمكن للنساء استيعاب مقادير الوصفات وتدوينها، في حين لم تُجب أيّ من المبحوثات على أنّ البرامج دون المتوسط.

جدول رقم (12): مدى مناسبة اللغة المستعملة في برامج قناة سميرة tv.

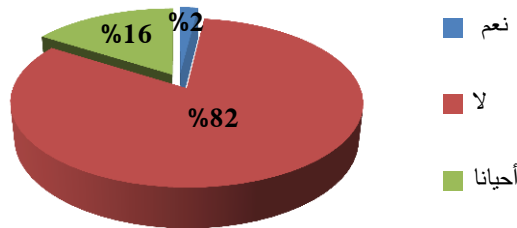


ومن خلال تفحص البيانات الموجودة في الجدول رقم (12) نلاحظ أنّ نسبة 86% من المبحوثات يؤكّدن أنّ اللغة المستعملة في برامج قناة سميرة tv مناسبة، أمّا نسبة 12% من أفراد العينة ترى أنّها تحتاج إلى إعادة النظر في اللغة المستعملة كبرنامج سفاري حيث يقدم هذا

البرنامج بلهجات مختلفة (المصرية، السورية، المغربية... الخ)، ونسبة 2% من المبحوثات يرون أنها غير مناسبة.

جدول رقم (13): مدى صعوبة فهم برامج سميرة tv.

مدى صعوبة فهم لغة برامج سميرة tv

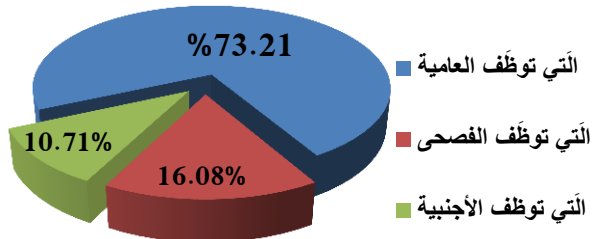


الإجابة	التكرارات	النسبة %
نعم	01	02%
لا	41	82%
أحيانا	08	16%
المجموع	50	100%

وبيّن هذا الجدول بالنسب مدى صعوبة فهم برامج قناة سميرة tv لدى أفراد العينة، حيث إنّ نسبة 82% يرون أنه لا توجد صعوبة في فهم لغة البرامج، ويؤكد أنّها مفهومة بدرجة جيدة. أمّا نسبة 16% من المبحوثات يجدن أحيانا صعوبة في فهم لغة برامج القناة مثل: برنامج سفاري. في حين أنّ نسبة 2% يجدن صعوبة في فهم لغة البرامج، وهو ما يعني أنّ فهم اللغة يختلف لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (14): مدى تفضيل المبحوثات البرامج التي تبث بالفصحى، والعامية، واللغة الأجنبية.

تفضيل المبحوثات البرامج التي توظف الفصحى، العامية، الأجنبية.

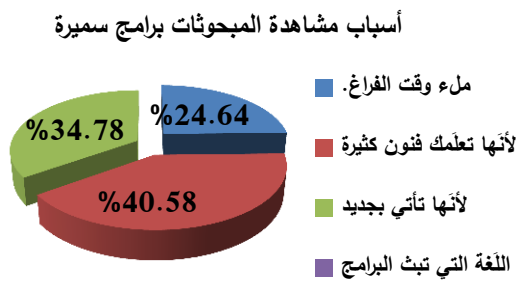


اللغة المفضلة لبث البرامج	التكرارات	النسبة %
التي تُوظف العامية	41	73.21%
التي تُوظف الفصحى	09	16.08%
التي تُوظف الأجنبية	06	10.71%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية المبحوثات بنسبة 73.21% يفضلن تلقي البرامج بالعامية عند مشاهدتهنّ لبرامج قناة سميرة tv؛ ويرجع ذلك كون الفصحى لا تعتبر لغة التّخاطب اليومي، فالرسالة الإعلامية باللّغة الفصحى صعبة الفهم معقدة، وغير بسيطة هذا ما تمّ تأكّيده لنا من طرف السيّد محمّد ياسين. بينما ترى نسبة 16.08% من أفراد العينة أنّ اللّغة الفصحى

المفضلة لمتابعة البرامج، في حين نسبة 10.71% من المبحوثات يفضلن البرامج التي توظف اللغة الأجنبية كونها مفهومة.

جدول رقم (15): أسباب مشاهدة النساء الماكثات في البيت برامج قناة سميرة tv

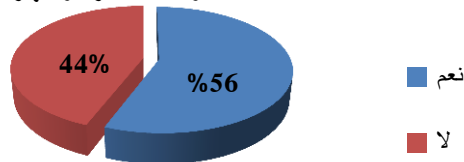


أسباب المشاهدة	التكرارات	النسبة المئوية
ملء وقت الفراغ	17	24.64%
لأنها تعلمك فنون كثيرة	28	40.58%
لأنها تأتي بجديد	24	34.78%
اللغة التي تثبت بها البرامج	00	0%
المجموع	69	100%

ويبين الجدول أنّ من أسباب مشاهدة النساء لبرامج سميرة tv بنسبة 40.58% أنّهنّ تتعلمن فنونا كثيرة كالطرز، والخياطة، والديكور... الخ، في حين نسبة 34.78% يعود اهتمامها بالقناة إلى أنّها تأتي بجديد خاصة فيما يخص الطبخ لربات البيت، وتبني أفكارا جديدة تساعد على زيادة معيار فهمهنّ؛ وهذا ما يؤكّد الوظيفة التثقيفية للمضامين الإعلامية لقناة سميرة tv، وترى نسبة 24.64% من أفراد العيّنة أنّ الدافع الوحيد لمشاهدة القناة هو ملء وقت الفراغ فيما لم تجب أيّ من المبحوثات أنّ اختيار مشاهدة برامج سميرة هي اللغة التي تثبت بها البرامج.

جدول رقم (16): يبين أنّ العامية هي النموذج اللغوي الذي يؤدي مهمة التثقيف وإنماء المدارك والمهارات.

العامية هي النموذج اللغوي الذي يؤدي مهمة التثقيف وإنماء المدارك والمهارات

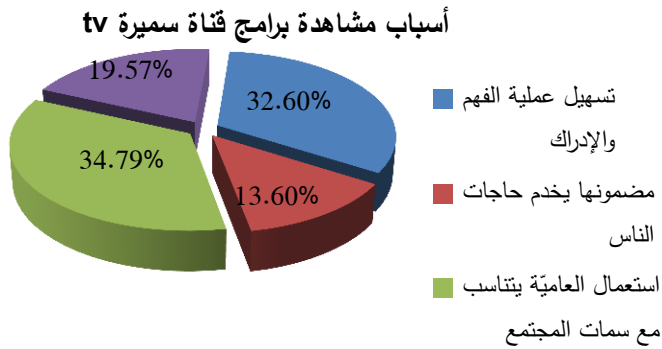


الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	56%
لا	22	44%
المجموع	50	100%

ويبين هذا الجدول رأي المبحوثات في أنّ العامية هي النموذج اللغوي (اللهجة العامية) من حيث قدرتها على تثقيف الأفراد، حيث أنّ نسبة 56% يؤكّدن على أنّ اللهجة العامية قادرة على

تحقيق مهمة التثقيف وإنماء المدارك. في حين أنّ نسبة 44% يرون أنّها ليست قادرة على أنّ تؤدي مهمة التثقيف، وهذه النتائج تؤكد أنّ العامية قادرة على تأدية مهمة التثقيف؛ كونها لغة التخاطب اليومي خاصة للنساء الماكثات في البيت ذوات تحصيل علمي محدود والأميات.

جدول رقم (17): يبيّن أسباب مشاهدة قناة برامج سميرة tv.



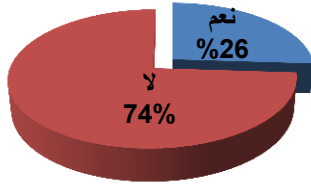
أسباب مشاهدة القناة	التكرارات	النسبة المئوية
تسهيل عملية الفهم والإدراك	15	32.60%
مضمونها يخدم حاجات الناس	06	13.04%
استعمال العامية يتناسب مع سمات المجتمع	16	34.79%
إعطاء فكرة دون مشقة	09	19.57%
المجموع	46	100%

ويكشف هذا الجدول الأسباب التي تدفع أفراد العينة إلى مشاهدة قناة سميرة tv، حيث نجد أنّ 34.79% من المبحوثات اعتبرن أنّ استعمال العامية يتناسب مع سمات المجتمع، وهي في متناول الناس، أما نسبة 32.60% ترجع العامية إلى أنّها تسهل عملية الفهم والإدراك، في حين نسبة 19.57% ترى أنّها تعطي الفكرة دون مشقة، وترجع نسبة 13.04% سبب تعرّضها للقناة أنّ مضمونها يخدم حاجات الناس.

وتكشف نتائج الجدول أنّ العامية سبب من أسباب تفضيل برامج سميرة tv لكون العامية تلائم موضوعات البرامج المقدّمة من طرف القناة؛ وترجع ذلك إلى أنّ العامية تحقق وتسهل عمليتي الفهم والإدراك.

جدول رقم (18): يبين سبب تفضيلهم مشاهدة البرامج التي تستخدم العامية يعني عدم الفهم والتفاعل مع البرامج التي تستخدم الفصحى.

تفضيل مشاهدة البرامج التي تستخدم العامية يعني عدم فهم البرامج التي توظف الفصحى



الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	26%
لا	37	74%
المجموع	50	100%

يظهر من خلال الجدول أنّ أغلبية المبحوثات بنسبة تقدر بـ 74% تفضلن التعرّض للبرامج التي توظف العامية لا يعني أنّهن لا يفهمن البرامج التي توظف الفصحى، بل لديهنّ قدرة في فك رموزها، في حين نسبة 26% من أفراد العيّنة يفضّلن العامية عند مشاهدتهنّ للبرامج؛ وهذا يدل على عدم فهمهنّ لمفردات الفصحى.

➤ الجداول المركّبة: اعتمدنا الجداول المركّبة لمعرفة خصوصيات مجتمع الدّراسة فحاولنا الوقوف عند المتغيّرات التالية: الفئة العمريّة، المستوى التّعليمي، والحالة العائليّة. ومعرفة أيّ المتغيّرات يؤثر أكثر على مدى مشاهدة وفهم لغة برامج سميرة tv.

جدول رقم (19): علاقة متغير المستوى التّعليمي والقنوات التلفزيونية المفضّلة للمشاهدة من قبل المبحوثات (النساء الماكثات في البيت)

م. التّعليمي	لا تقرأ ولا تكتب		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		ما بعد التدرّج	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
قناة سميرة	04	100%	03	100%	06	75%	16	59.26%	10	52.63%	05	55.56%
قناة الشروق بنة	00	00%	00	00%	01	12.50%	05	18.52%	04	21.05%	02	11.11%
قناة فتافيت	00	00%	00	00%	00	00%	01	3.70%	03	15.80%	01	22.22%
أخرى	00	00%	00	00%	01	12.50%	05	18.52%	02	10.52%	01	11.11%
المجموع	04	100%	03	100%	08	100%	27	100%	19	100%	09	100%

يعرض الجدول رقم (19) بيانات عن علاقة متغير المستوى التعليمي بمدى إقبال المبحوثات لاختلاف مستواهنّ التعليمي لمتابعة برامج مختلف القنوات الفضائية العربية، وأنّ مؤشر قناة سميرة tv له أكبر نسبة من التكرارات عند أغلبية المبحوثات، بنسبة 100% لدى النساء الأميات وبنفس النسبة للمستوى التعليمي الابتدائي واحتلت بذلك المرتبة الأولى في الترتيب مقابل 75% من المبحوثات سُجّلت لدى المستوى التعليمي المتوسط، أمّا 59.26% لدى المستوى الثانوي بينما 52.63% لدى المستوي الجامعي، ونسبة 55.56% سُجّلت لدى المستوى التعليمي ما بعد التدرّج. وعادت المرتبة الثانية لقناة الشروق بـ 21.05% سُجّلت لدى المستوى الجامعي، في ما سُجّلت نسبة تقدر بـ 18.52% لدى المستوى الثانوي، بينما 12.50% لدى المستوى التعليمي المتوسط، و 11.11% لدى المستوى ما بعد التدرّج في ما لم تجب أيّ من المبحوثات من باقي المستويات التعليمية الأخرى. في حين عادت المرتبة الثالثة لقناة فتافيت فقد سُجّلت اهتمامًا لا بأس به من قبل النساء الماكثات في البيت بنسبة قدرت بـ 22.22% لدى المستوى التعليمي ما بعد التدرّج، أمّا 15.79% لدى المستوى التعليمي الجامعي، و 3.70% لدى المستوى الثانوي، فيما لم ترد أية إجابة لدى المستويات التعليمية الأخرى. بينما 18.52% من المبحوثات من ذوات المستوى الثانوي يفضّلن مشاهدة قنوات فضائية أخرى مثل شميصة حصّة خاصّة بالطبخ في القناة المغربية (2M)، وماستر شيف (Master Chef) في قناة MBC (ACTION) مقابل 12.50% من ذوات المستوى المتوسط، أمّا 11.11% من ذوات المستوى ما بعد التدرّج و 10.52% من ذوات المستوى الجامعي، وحسب ما صرّحت لنا به المبحوثات. في ما لم تصرّح بأية إجابة.

وتوضح هذه البيانات أنّ هناك تفاوتًا واختلافًا في ترتيب القنوات الفضائية الجزائرية والعربية وتفضيلها عند أفراد العيّنة باختلاف مستواهنّ التعليمي، حيث سجلت نسبة 100% لدى كلّ من النساء الأميات والمستوى الابتدائي من أنهنّ يشاهدن قناة سميرة tv مقابل 21.05% لدى المستوى الجامعي يفضّلن مشاهدة قناة الشروق بـ 18.52% من ذوات المستوى التعليمي الثانوي يفضّلن مشاهدة قنوات فضائية أخرى؛ ويرتبط هذا الاختلاف بدوره باختيار البرامج المفضّلة

سواء في قناة سميرة tv وغيرها من القنوات، وهذا يعكس طبيعة السلوك الاتصالي الإيجابي للمبحوثات التي تتخذ خلال انتقاء القناة بحيث تتماشى وحاجاتها ودوافعها ولا تشاهد لمجرد المشاهدة فقط، بل هناك استفادة من مضمون برامج سميرة tv.

جدول رقم (20): يمثل علاقة متغير الحالة العائلية ومشاهدة برامج سميرة TV.

المتزوجات		العازبات		الحالة الإيجابية
ن %	ت	ن %	ت	
100%	34	100%	16	نعم
00%	00	00%	00	لا
100%	34	100%	16	المجموع

يوضح الجدول رقم (20) علاقة متغير الحالة العائلية ومدى مشاهدة قناة سميرة tv بحيث سُجّلت أعلى نسبة تقدر بـ 100% من المشاهدة لدى النساء العازبات، مقابل نفس النسبة سُجّلت لدى النساء المتزوجات. في ما لم تجب المبحوثات على أنّهن لا يتابعن برامج القناة

ومنه نستخلص أنّ مؤشر الحالة العائلية لا يؤثر في اختيار وإقبال النساء الماكثات في البيت لمشاهدة برامج سميرة tv رغم المسؤوليات التي تكون على عاتق المرأة المتزوجة؛ إلا أنّهن يتابعن برامج القناة بنسبة عالية، ويرجع السبب إلى أنّ المبحوثات يحصلن على فوائد مختلفة من خلال التعرّض لبرامج القناة المتنوعة بغية إشباع رغباتهن.

جدول رقم (21): علاقة متغير المستوى التعليمي بمشاهدة برامج سميرة TV.

ما بعد التدرّج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		المستوى التعليمي الإيجابية
ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	
100%	05	100%	13	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	نعم
100%	00	100%	00	100%	00	00%	00	00%	00	00%	00	لا
100%	05	100%	09	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (21) أنّ نسبة 100% من المبحوثات بمختلف مستوياتهنّ التعليمي يشاهدن القناة، في ما لم تسجل أي إجابة من أفراد العينة أنّهن لا يتابعن برامج سميرة. ومن خلال ملاحظتنا للجدول نستنتج أنّ متغيّر المستوى التعليمي لا يؤثر في مستوى مشاهدة مضامين برامج سميرة tv حيث أنّ نسبة 100% من أفراد العينة بمختلف مستوياتهنّ العلميّة يشاهدن القناة.

جدول رقم (22): يمثل علاقة متغيّر الفئة العمريّة ومشاهدة برامج سميرة TV.

الفئة العمريّة الإجابة		من (25-15) سنة		من (35-25) سنة		من (45-35) سنة		من (55-45) سنة		(55) - فما فوق
نعم	لا	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
13	00	16	00	04	00	12	00	05	00	100%
13	00	16	00	04	00	12	00	05	00	100%
13	00	16	00	04	00	12	00	05	00	100%

يكشف الجدول رقم (22) أنّ نسبة 100% من المبحوثات بمختلف الفئات العمريّة يشاهدن قناة سميرة tv في ما لم تصرح أي من المبحوثات أنّهن لا يتابعن برامج القناة. ومن خلال ملاحظتنا للجدول نستنتج أنّ متغيّر الفئة العمريّة لا يؤثر في مستوى مشاهدة مضامين برامج سميرة tv حيث أنّ نسبة 100% من أفراد العينة يشاهدن القناة.

جدول رقم (23): متغيّر الحالة العائليّة ومقدار الوقت الذي تقضيه المبحوثات يوميًا في مشاهدة قناة سميرة tv.

الحالة العائليّة الإجابة		العايزات		المتزوجات	
أقل من نصف ساعة	نصف ساعة إلى ساعة	أكثر من ذلك	المجموع	ن	ت
05	08	03	16	02	34
31.25%	50%	18.75%	100%	5.89%	100%

ويظهر لنا من خلال الجدول رقم (23) أنّ نسبة 31.25% من النساء العازبات يخصّصن مدّة زمنيّة أقلّ من نصف ساعة في مشاهدة برامج قناة سميرة tv، مقابل 05.89% من النساء المتزوجات، بينما يشاهدنها لمدّة نصف ساعة إلى ساعة يوميا. وبنفس النسبة 50% من أفراد العيّنة لكلّ من العازبات والمتزوجات، في حين 18.75% من النساء العازبات يشاهدنها لأكثر من ساعة في اليوم، مقابل 44.11% من النساء المتزوجات.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نصف المبحوثات سواء لدى النساء العازبات أو المتزوجات يشاهدن قناة سميرة tv لمدّة تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة في اليوم، غير أنّ ما نلاحظه أيضا أنّ 44.11% المتزوجات يشاهدن القناة لمدّة أكثر من ساعة في اليوم.

ومنه نستنتج أنّ النساء المتزوجات يخصّصن وقتا لمشاهدة قناة سميرة tv أكثر من النساء العازبات. وبالتالي فإنّ متغيّر الحالة العائليّة يؤثر على مقدار الوقت الذي تقضيه المبحوثات في مشاهدة قناة سميرة tv.

جدول رقم (24): متغيّر الفئة العمريّة ومقدار الوقت الذي تقضيه المبحوثات يوميا في مشاهدة قناة سميرة tv.

الفئة العمريّة		من (15-25) سنة		من (25-35) سنة		من (35-45) سنة		من (45-55) سنة		من 55- فما فوق	
الإجابة		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
أقل من نصف ساعة		03	23.07%	03	18.75%	00	00%	01	9.10%	01	20%
من نصف ساعة إلى ساعة		04	30.77%	10	62.5%	02	40%	05	45.45%	03	60%
من ساعة إلى ساعتين		06	46.16%	03	18.75%	03	60%	05	45.45%	01	20%
المجموع		13	100%	16	100%	05	100%	11	100%	05	100%

من خلال تفحص بيانات الجدول نلاحظ علاقة متغيّر السنّ بالحجم الساعي المخصّص لمشاهدة برامج قناة سميرة tv؛ حيث تظهر معطيات الجدول أنّ أعلى نسبة تقدر بـ 23.07% من المبحوثات ما بين (15 و 25 سنة) تقضين أقل من نصف ساعة في مشاهدة القناة يوميا، مقابل

18.75% من الفئة العمرية ما بين (25 و 35 سنة) في ما لم تجب أي من المبحوثات من الفئة العمرية ما بين (35 و 45 سنة) و 9.10% ما بين (45 و 55 سنة). و 20% سُجّلت لدى الفئة العمرية ما بين (55 فما فوق). بينما يشاهدنها لمدة نصف ساعة إلى ساعة يوميًا بنسبة تقدّر بـ 30.77% سُجّلت لدى الفئة العمرية (15 و 25 سنة) و 62.5% ما بين (25 و 35 سنة) مقابل 40% لدى الفئة العمرية ما بين (35 و 45 سنة). أمّا نسبة 45.45% سُجّلت عند الفئة العمرية ما بين (45 و 55 سنة) فيما سُجّلت 60% لدى الفئة العمرية ما بين (55 فما فوق). في حين 46.16% من الفئة العمرية ما بين (15 و 25 سنة) يشاهدنها لمدة تتراوح من ساعة إلى ساعتين في اليوم مقابل 18.75% من الفئة العمرية ما بين (25 و 35 سنة) ونسبة 60% ما بين (35 و 45 سنة). أمّا 45.45% سُجّلت لدى الفئة العمرية ما بين (45 و 55 سنة) و 20% لدى الفئة العمرية ما بين (55 فما فوق).

ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ أنّ متغيّر السن له علاقة بالحجم الزمني ووعي المبحوثات في تحديد ساعات المشاهدة الفعلية، فأغلبية أفراد العينة بنسبة تقدّر بـ 23.07% سُجّلت لدى الفئة العمرية ما بين (15 و 25 سنة). وحسب ما صرّحت به أفراد العينة أنّهم يخصّصن حجماً ساعياً لمشاهدة القنوات العربية الأخرى (الدراما التركية، الدراما السورية والمسلسلات الأجنبية... إلخ، وكل ما يخص الموضة. في حين أنّ أغلبية المبحوثات تقدّر بنسبة 62.05% سُجّلت لدى الفئة العمرية ما بين (25 و 35 سنة) يشاهدنها لمدة نصف ساعة إلى ساعة في اليوم مقابل 60% من الفئة العمرية ما بين (35 و 45 سنة) خصّصت وقتاً أكثر من ساعة رغم انشغالهنّ بالأعمال المنزلية وكثرة مسؤولياتهنّ في البيت؛ وهذا دليل على أنّهنّ يحصلن على فوائد يستعين بها في حياتهن اليومية من وصفات الحلويات والمأكولات والتدابير المنزلية، ومعرفة الأطباق والحلويات العصرية بالإضافة إلى الديكور.

جدول رقم (25): متغير الحالة العائلية ومدى تماشي برامج سميرة tv وحاجيات النساء الماكثات في البيت.

المتزوجات		العازبات		الحالة العائلية الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	
100%	34	100%	16	نعم
00%	00	00%	00	لا
08.82%	03	00%	00	أحيانا
100%	34	100%	16	المجموع

ويكشف الجدول رقم (25) علاقة متغير الحالة العائلية ومدى مشاهدة برامج سميرة tv؛ بحيث أنّ أغلبية المبحوثات بنسبة 100% يشاهدن قناة سميرة tv سواء لدى النساء المتزوجات وغير المتزوجات فيما لم تجب أي من أفراد العينة أنّهن لا يتابعن برامج القناة . أمّا 08.82% من النساء المتزوجات يجدن أحيانا برامج سميرة tv لا تتماشى مع حاجتهنّ، فيما لم تسجل أيّ إجابة من قبل النساء العازبات.

نستنتج من خلال الجدول أنّ مؤشر الحالة العائلية لا يؤثر كثيرا في اختيار وإقبال النساء المتزوجات والعازبات على مشاهدة برامج سميرة tv؛ ويرجع السبب إلى أنّ المبحوثات يحصلن على فوائد مختلفة من خلال التعرّض لبرامج قناة سميرة tv المتنوّعة رغبة في تعلّم المزيد من الوصفات الجديدة والاقتصادية، وهذا يعكس مدى وعي أفراد العينة بأهميّة برامج سميرة tv.

جدول رقم (26): متغير المستوى التعليمي ومدى تماشي برامج سميرة tv وحاجيات النساء الماكثات في البيت.

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		المستوى التعليمي الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	
100%	06	100%	12	94.44%	17	85.71%	06	100%	03	75%	03	نعم
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	لا
00%	00	00%	00	5.56%	01	14.29%	01	00%	00	25%	01	أحيانا
100%	06	100%	12	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	المجموع

يوضح الجدول رقم (26) مدى تماشي برامج سميرة tv وحاجات النساء الماكثات في البيت وعلاقته بمؤشر المستوى التعليمي؛ حيث نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن ثلاثة أرباع (75%) من النساء الأميات (لا يقرآن ولا يكتبن) يجدن أن برامج سميرة tv تتماشى مع حاجاتهن. مقابل 100% لدى ذوات المستوى التعليمي الابتدائي، أما ذوات المستوى المتوسط فدرت بـ 85.71% وسُجّلت نسبة 94.44% لدى المستوى التعليمي الثانوي ونسبة 100% من ذوات المستوى التعليمي الجامعي، ونفس النسبة من ذوات المستوى التعليمي ما بعد التدرّج، في ما لم تجب أي من المبحوثات بمختلف مستوياتهنّ التعليمي بأنّ برامج سميرة tv لا تتماشى مع حاجاتهنّ اليومية. في حين أنّ نسبة 25% من النساء الأميات (لا تكتب ولا تقرأ) يرون أنّ برامج سميرة tv أحياناً لا تتماشى مع حاجاتهنّ، مقابل نسبة 14.29% من ذوات المستوى المتوسط، و 05.56% من ذوات المستوى الثانوي، بينما المستويات الأخرى لم تصرّح بأية إجابة.

نستنتج من خلال بيانات الجدول أنّ مؤشر المستوى التعليمي يؤثر في آراء المبحوثات حول برامج سميرة tv؛ حيث أنّ الأغلبية العظمى بنسبة 100% من النساء الماكثات في البيت بمختلف مستوياتهنّ التعليمي ابتدائي، جامعي، وما بعد التدرّج يجدن أنّ برامج سميرة tv تتماشى مع حاجاتهنّ في الكثير من الأوقات بحيث تساعدهنّ على ابتكار أفكار جديدة في مجال تزيين المنزل، والطبخ والحلويات، بغية التعرف على المطبخ العربي من مختلف البلدان العربية الشقيقة ومعرفة الوسائل الأكثر تطوراً لمواكبة العصر، كالأدوات المنزلية، والكهرومنزلية العصرية فتعرضنّ لبرامج سميرة tv يساعدهنّ في إنماء قدراتهنّ الابتكارية غير أنّ ما يقارب ربع المبحوثات يرون أنّ برامج سميرة أحياناً لا تتماشى مع حاجاتهنّ اليومية.

جدول رقم (27): متغير الحالة العائلية ومدى استعانة المرأة الماكثة في البيت ببرامج قناة سميرة tv في حياتها اليومية.

المتزوجات		العازبات		الحالة العائلية الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	
85.30%	29	87.50%	14	نعم
14.70%	05	12.50%	02	لا
100%	34	100%	16	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول علاقة متغير الحالة العائلية والفائدة التي تحصل عليها النساء الماكثات في البيت من خلال متابعة برامج سميرة tv، بحيث أن نسبة 87.50% يؤكدن على أنهن يحصلن على إشباع معين للحصص المشاهدة من النساء العازبات، مقابل 85.30% سجّلت لدى النساء المتزوجات وهي نسب متقاربة وعالية. في حين صرّحت نسبة 12.50% أنهن لا يحصلن على فائدة من مشاهدة برامج سميرة tv من النساء العازبات مقابل 14.70% من النساء المتزوجات.

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن مؤشر الحالة العائلية يؤثر في اختيار المرأة الماكثة في البيت متابعة لبرامج سميرة tv، بحيث أن 87.50% لدى المرأة العزباء، مقابل 85.30% سجّلت لدى والمتزوجة، فهي نسب متقاربة وعالية؛ تؤكد أن النساء يحصلن على إشباع حاجاتهن من خلال متابعة برامج قناة سميرة tv المتنوعة مثل: برامج الطبخ زين وهمّة واستراحة والقهوة، وبنّة الزمان وغيرها. وأمّا نسبة 14.70% من النساء المتزوجات صرّحن أنهن لا يحصلن على فائدة من مشاهدة برامج سميرة tv، وعدم الاستعانة بها في الحياة اليومية؛ وهذا يؤكد أنهن اكتفين بما تعلمنه من فنون الطبخ والخياطة من أمهاتهن وجداتهن، فلا حاجة لهن للاستعانة ببرامج سميرة tv حسب ما صرّحن لنا المبحوثات أثناء جمع المعلومات.

جدول رقم (28): متغير المستوى التعليمي وعلاقته بدور اللغة المستعملة في ميل المبحوثات لبرامج سميرة tv.

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		المستوى التعليمي الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	
40%	02	69.24%	09	72.23%	13	100%	07	100%	03	75%	03	نعم
60%	03	30.76%	04	27.77%	05	00%	00	00%	00	25%	01	لا
100%	05	100%	13	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	المجموع

ويوضح الجدول علاقة متغير المستوى التعليمي باللغة المستعملة وميل أفراد العينة إلى مشاهدة برامج قناة سميرة tv لاختلاف مستواهنّ التعليمي، بحيث قدرت أغلبية المبحوثات بنسبة 100% لدى المستوى الابتدائي ونفس النسبة للمستوى التعليمي المتوسط، مقابل 75% من النساء الأميات (لا تقرأ ولا تكتب) ثمّ تليه نسبة 72.23% من ذوات المستوى الثانوي، أما 69.24% من ذوات المستوى التعليمي الجامعي، أما نسبة 40% من ذوات المستوى ما بعد التدرج. وسُجّلت أعلى نسبة 60% من ذوات المستوى ما بعد التدرج التي ترى أنّ اختيارهنّ لقناة سميرة tv لا علاقة له باللغة التي تبتّ بها البرامج، مقابل نسبة 30.76% من ذوات المستوى الجامعي، أما 27.77% من ذوات المستوى الثانوي، و 25% من النساء اللواتي لا يقرأن ولا يكتبن، أما المستويات الأخرى فلم تسجل أيّ إجابة. يبدو من خلال الجدول أنّ كلّ فئات المستويات الدراسية ترى أنّ للغة دور في الميل وتفضيل القناة؛ يعني أنّ اللغة الموظفة على مستوى برامج سميرة tv تعتبر أداة أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف القناة أثناء إعداد برامجها، لأنّه من دون مراعاة البيئة اللغوية للمتلقين (جمهور النساء الماكثات في البيت خاصّة الأميات) لا يمكن تحقيق التفاعل مع الرسالة.

جدول رقم (29): متغير المستوى التعليمي ورأي المبحوثات في محتويات برامج سميرة tv .

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		المستوى التعليمي الإيجابية
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
80%	04	84.61%	11	77.78%	14	71.42%	05	33.33%	01	100%	04	في المستوى
20%	01	15.38%	02	22.22%	04	28.57%	02	66.67%	02	00%	00	متوسط
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	دون المتوسط
100%	05	100%	13	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	المجموع

ويبين الجدول رأي المبحوثات في محتويات برامج سميرة tv وأثرها في حياتهن اليومية وعلاقتها بمؤشر المستوى التعليمي، حيث نجد نسبة 100% من النساء الأميات (لا يقرآن ولا يكتبن) يرون أنّ القناة في المستوى، مقابل نسبة 33.33% سُجّلت لدى المستوى التعليمي الابتدائي، بينما 71.42% من ذوات المستوى التعليمي المتوسط، ونسبة 77.78% من ذوات المستوى الثانوي و 84.61% سُجّلت لدى المستوى التعليمي الجامعي، و 80% من ذوات المستوى التعليمي ما بعد التدرج، في ما لم تجب أيّ من المبحوثات أنّ برامجها بمستوى المتوسط من النساء الأميات.

وأما نسبة 66.67% ذوات المستوى التعليمي الابتدائي، و 28.57% من ذوات المستوى المتوسط يرون أنّ محتويات برامج قناة سميرة tv في المستوى المتوسط، مقابل 22.22% من المستوى الثانوي، أما 15.38% من ذوات المستوى الجامعي، ونسبة 20% من ذوات المستوى ما بعد التدرج، في ما لم تجب أيّ من المبحوثات بمختلف مستوياتهنّ التعليمي بأنّ برامج سميرة tv دون المستوى.

نستنتج من خلال الجدول أنّ مؤشر المستوى التعليمي يؤثر في رأي المبحوثات حول محتويات برامج سميرة tv، بحيث أنّ أغلبية أفراد العينة بنسبة 80% سُجّلت لدى المستوى ما بعد التدرج يرون إلى أنّ برامج القناة ومحتوياته في المستوى، مقابل نسبة 66.67% لدى المستوى التعليمي الابتدائي يرون أنّ برامج سميرة tv بمستوى متوسط، في ما لم تجب أيّ من المبحوثات بمختلف مستوياتهنّ التعليمي على أنّ برامج سميرة tv دون المستوى، فحسب ما صرّحن لنا أثناء

جمع المعلومات أنّ هناك نقائص كثيرة يجب تعديلها في بعض برامجها، كطريقة تقديم الوصفات من طرف الطباخين حيث أنّهم لا يتمكنون من تسجيل المقادير في الكثير من الأوقات ومطالبتهن الملحّة في إدخال بعض البرامج، كالحلاقة، وإعطاء بعض البرامج الأخرى أهميّة أكثر كالخياطة فبحكم أنّ سميرة tv تعتبر التجربة الأولى فيما يخص هذا المجال في الجزائر، لذا هناك بعض النقائص تسعى القناة جاهدة منذ نشأتها لتحسين وتعديل برامجها بما يناسب أذواق النساء الماكثات في البيت خاصة التي يمكن مستوى تعليمي منخفض والنساء الأميّات بصفة خاصّة.

الجدول رقم (30): علاقة متغير المستوى التعليمي واللغة المستعملة في برامج قناة سميرة tv

المستوى التعليمي الإجابة	لا تقرأ ولا تكتب		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		ما بعد التدرج	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
مناسبة	03	75%	02	100%	07	100%	15	83.33%	12	92.31%	04	80%
غير مناسبة	01	25%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%
أحيانا	00	00%	00	00%	00	00%	03	16.67%	1	7.69%	01	20%
المجموع	04	100%	02	100%	07	100%	18	100%	13	100%	05	100%

يتّضح من الجدول أعلاه أنّ الأغلبية بنسبة 100% من ذوات المستوى التعليمي الابتدائي يرون أنّ لغة بث برامج قناة سميرة tv مناسبة، وبنفس النسبة لدى ذوات المستوى التعليمي المتوسط مقابل نسبة 92.31% من ذوات المستوى الجامعي، بينما سجّلت نسبة تقدر بـ 83.33% من ذوات المستوى الثانوي، أمّا 75% من النساء الأميّات، فترى أنّ استعمال العاميّة تتناسب مع سمات المجتمع كما أنّها تسهّل عملية الفهم ما يعني أنّ اللغة الموظّفة في برامج القناة تتطابق مع خصوصيات المجتمع الجزائري، وفي المقابل 25% النساء الأميّات يرون أنّ اللغة غير مناسبة حسب ما صرحن لنا أنّهم لا يفهمون لغة بعض البرامج التي تستخدم اللهجات الغربية عن لغة المجتمع الجزائري وعدم إتقان بعض الطباخين اللهجة الجزائرية؛ ممّا يصعب عليهم فهم واستيعاب مقادير الوصفات، في حين أنّ المستويات الأخرى لم تصرح بأيّة إجابة. أمّا 20% من المستوى ما بعد التدرج اللواتي يفضّلن الفصحى واللغات الأجنبية يرون أنّها أحيانا غير مناسبة

مقابل 16.67% من المستوى التعليمي الثانوي أما 7.69% من ذوات المستوى الجامعي، في ما لم تصرح المستويات الأخرى بأي إجابة.

جدول رقم (31): علاقة متغير المستوى التعليمي ومدى صعوبة فهم لغة برامج سميرة tv.

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		م. التعليمي الإجابة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	25	01	نعم
100	05	92.30	12	83.33	15	85.71	06	66.66	02	25	01	لا
00	00	07.69	01	16.66	03	14.28	01	33.33	01	50	02	أحيانا
100	05	100	13	100	18	100	07	100	03	100	04	المجموع

ويوضح الجدول علاقة متغير المستوى التعليمي ومدى صعوبة فهم لغة برامج سميرة tv من طرف أفراد العينة، نلاحظ أنّ أكبر نسبة قدرت بـ 25% عند المبحوثات اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن يجدن صعوبة في فهم لغة البرامج، في حين لم تسجل أية إجابة في المستويات الأخرى، أما 25% من النساء الأميات أجابن أنّه لا توجد صعوبة في فهم لغة برامج سميرة tv، مقابل 66.66% بالنسبة للمستوى الابتدائي، أما 85.71% لدى المستوى المتوسط، و 83.33% عند اللاتي لديهنّ مستوى ثانوي، أما 92.30% لدى ذوات المستوى الجامعي، أما 100% سجلت لدى المستوى التعليمي ما بعد التدرج. في حين نسبة 50% من الأميات صرحنّ أنّهن يجدن أحيانا صعوبة في فهم لغة البرامج، مقابل 33.33% من المستوى الابتدائي، و 14.28% لدى المستوى المتوسط و 16.66% من ذوات المستوى الثانوي، و 07.69% لدى المستوى الجامعي في حين أنّ المستوى ما بعد التدرج فلم تصرح بأيّة إجابة.

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أنّ متغير المستوى التعليمي يتحكم في فهم لغة برامج قناة سميرة tv التي تتعرض إليها المبحوثات، فالأغلبية العظمى 92.30% لا يجدن صعوبة في فهم لغة القناة من ذوات المستوى الجامعي، مقابل 50% من الأميات يجدن أحيانا صعوبة في فهم لغة برامج سميرة tv بحكم أنّهن لا يقرأن ولا يكتبن، كون برامج سميرة tv تلعب دور المعلم

بالنسبة لهنّ ويغنيهنّ عن اللجوء للقراءة والكتابة، في حين 25% من النساء الأميات يجدن صعوبة في فهم اللغة؛ حيث ترى المبحوثات أنّ اللغة الموظفة في بعض البرامج صعبة الفهم خاصة اللهجة السورية، والمصريّة فهي لهجات غريبة عن اللهجة الجزائرية، خاصة النساء القبائليات اللواتي يفهمنّ اللهجة المازيغية واللغة الفرنسية بحكم أنّ معظمهنّ تعلمنّ اللغة الفرنسية كلغة أجنبية واللغة المازيغية كلغة الأم، وعليه فاللغة الموظفة في قناة سميرة tv يجب أن تتناسب مع نوع الجمهور الذي توجّه له برامجها وأن تراعي البيئة اللغوية للمتلقّي إذ لا يمكن تحقيق التفاعل مع برامج القناة.

جدول رقم (32): يبيّن علاقة متغيّر المستوى التعليمي وتفضيل المبحوثات البرامج التي توظّف الفصحى، العامية، الأجنبية.

م. التعليمي	لا تقرأ و تكتب		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		ما بعد التدرج	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الإجابة												
الفصحى	00	00	01	33.33	03	42.86	02	09.52	02	13.33	01	16.66
العامية	04	100	02	66.67	03	42.86	17	80.96	10	66.67	05	83.33
الأجنبية	00	00	00	00	01	14.28	02	09.25	03	20	00	00
المجموع	04	100	03	100	07	100	21	100	15	100	06	100

ونلاحظ من خلال معطيات الجدول أنّ مؤشّر المستوى التعليمي يؤثر في تفضيل المبحوثات للبرامج التي توظّف العامية والفصحى واللغة الأجنبية. فأغلبية المبحوثات بنسبة 42.86% من ذوات المستوى المتوسط يفضّلن متابعة البرامج التي توظّف الفصحى، مقابل 33.33% من ذوات المستوى التعليمي الابتدائي، أمّا 16.66% من المستوى التعليمي ما بعد التدرج، بينما سجّلت نسبة تقدر ب 13.33% لدى المستوى الجامعي، أمّا 9.52% من ذوات المستوى الثانوي، في ما لم تجب أي من المبحوثات من النساء الأميات (لا تقرأ ولا تكتب). في حين 100% من النساء الأميات يفضّلن مشاهدة برامج قناة سميرة tv بالعامية كونها المفهومة والمتداولة في المجتمع الجزائري مقابل 66.67% من ذوات المستوى التعليمي الجامعي وبنفس النسبة سجّلت لدى ذوات المستوى الابتدائي، مقابل 83.33% سجّلت لدى ذوات المستوى التعليمي ما بعد التدرج

و80.96% من ذوات المستوى الثانوي، و42.86% من ذوات المستوى المتوسط، في حين 20% من ذوات المستوى الجامعي تفضلن متابعة البرامج باللغة الأجنبية و14.28% من ذوات المستوى المتوسط ، و9.26% من المستوى الثانوي.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أنّ مؤشر المستوى التعليمي يؤثر في تفضيل المبحوثات للبرامج التي توظف العامية والفصحى والأجنبية، فأغلبية المبحوثات بنسبة 100% من النساء الأميات يفضّلن متابعة البرامج التي توظف العامية، كونها مفهومة وهي اللغة المتداولة في المجتمع الجزائري، والغالبية من النساء الماكثات في البيت من ذوات المستوى المتوسط بنسبة قدرت ب42.86% يفضّلن الفصحى، بينما 20% من ذوات المستوى الجامعي يفضّلن متابعة برامج أخرى بغية تعلّم اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنكليزية وهذا ما تمّ تصريحه لنا من قبل المبحوثات أثناء جمع المعلومات.

وهذه النتائج تظهر أنّ المستوى التعليمي يؤثر في تفضيل مستوى لغوي دون آخر، فاللغة لها تأثير قويّ على المتلقي فهي تشرك طرفي العملية القائم بالاتصال والمستقبل في مضمون الرسالة فلا يمكن الاستغناء عنها كونها من المنبّهات الرئيسية لحدوث الاستجابة من قبل النساء الماكثات في البيت بالرغم من أنّ معظمهنّ يفضّلن استخدام اللغة المازيغية. وهذه النتائج تظهر أنّ أغلبية المبحوثات بنسبة تقدر ب 100% من الأميات يفضّلن توظيف العامية في برامج سميرة tv؛ وهذا يرتبط بالعديد من الاعتبارات والأسباب ومن بينها أنّ العامية هي المفهومة كونها الثانية بعد اللغة الفصحى، ، ولهذا ترى أغلبية المبحوثات أنّ اعتماد القناة على لغة سهلة ومفهومة في كل برامجها يحقّق استجابة ايجابية في المشاهدة ومتابعة القناة، فبالنّسبة لكل أفراد العينة تستفيد من برامج قناة سميرة tv.

جدول رقم (33): متغير الحالة العائلية وأسباب مشاهدة برامج سميرة.

المتزوجات		العازبات		الحالة العائلية الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	
20.94%	09	30.77%	08	لملء وقت الفراغ
39.53%	17	42.31%	11	لأنها تعلمك فنون كثيرة
39.53%	17	26.92%	07	لأنها تأتي دائما بجديد
00%	00	00%	00	اللغة التي تبت بها البرامج
100%	43	100%	26	المجموع

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن هناك تفاوتاً، في ما يخص أسباب مشاهدة برامج سميرة حسب متغير الحالة العائلية، بحيث يتعين أن الأسباب الرئيسية التي تجعل كلا من النساء المتزوجات وغير المتزوجات يشاهدن برامج سميرة دون أخرى. هو ملء وقت الفراغ، فعند النساء العازبات سُجّلت نسبة 30.77%، مقابل 20.94% من النساء المتزوجات، وتعترف نسبة 42.31% على أن برامج سميرة يعلمنهن فنونا كثيرة خاصة فن الطبخ من النساء العازبات و39.53% من النساء المتزوجات، وبينما 26.92% من النساء العازبات يجدن أن القناة تأتي دائما بجديد، مقابل 39.53% من النساء المتزوجات، كما لوحظ عدم إجابة المبحوثات على أن من أسباب مشاهدة برامج سميرة هي اللغة التي تبت بها البرامج.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن متغير الحالة العائلية يؤثر في أسباب اختيار مشاهدة البرامج التي قدّرت ب 30.77% لدى النساء العازبات اللواتي يشاهدن برامج سميرة لملء وقت الفراغ، وهذا يؤكد أن المبحوثات لا يهتمن بما هو جديد، وقد يرتبط ذلك بعدم وجود مسؤوليات على عاتق المرأة الماكثة في البيت، مقابل نسبة 42.31% يعود اهتمامهن ببرامج القناة؛ لأنهن يتعلمن فنونا كثيرة ومنها: الطبخ خاصة وصنع الحلويات (حلويات عصرية اقتصادية بديكورات جديدة تجذب بها أفراد العائلة وترضي أذواق الجميع، وكذلك الخياطة، وديكور، والطرز....الخ) في حين سُجّلت نسبة 39.53% لدى النساء المتزوجات من أفراد العينة يعود اهتمامهن بالقناة لأنهن تعلمن فنونا كثيرة.

جدول رقم (34): يبين علاقة متغير المستوى التعليمي وأسباب مشاهدة قناة سميرة tv.

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		المستوى التعليمي
%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	الإجابة
33.33	03	18.75	03	20.83	05	22.22	02	40	02	33.33	02	لملء وقت الفراغ
33.33	03	37.50	06	41.66	10	44.44	04	40	02	50	03	لأنها تعلمك فنون كثيرة
33.33	03	43.75	07	37.50	09	33.33	03	20	01	16.66	01	لأنها تأتي دائما بجديد
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	اللغة التي يبث بها البرنامج
100	09	100	16	100	24	100	09	100	05	100	06	المجموع

ويظهر من خلال الجدول أنّ هناك تفاوت في ما يخص أسباب مشاهدة برامج قناة سميرة tv حسب متغير المستوى التعليمي، حيث يبين لنا أنّ 33.33% من أفراد العينة التي لا تقرأ ولا تكتب تتعرض لمضامين برامج القناة لملء وقت الفراغ، مقابل 40% من المستوى الابتدائي و 22.22% من ذوات المستوى المتوسط، و 20.83% لدى المستوى الثانوي، أما 18.75% ذوات المستوى الجامعي، ونسبة 33.33% لدى المستوى ما بعد التدرج. في حين نجد أنّ 50% من النساء الأميات يتعرضن لمضامين برامج القناة لتتعلم فنونا كثيرة في مجال الطبخ العصري والتقليدي والطرز والخياطة وغيرها، مقابل 40% من المستوى الابتدائي، و 44.44% من ذوات المستوى المتوسط، و 41.66% لدى المستوى الثانوي، بينما 37.50% سجّلت لدى المستوى الجامعي أما 33.33% من ذوات المستوى ما بعد التدرج. بينما 16.66% من النساء اللواتي لا يملكن مستوى تعليمي (لا تقرأ ولا تكتب)، والأسباب التي تجعل المبحوثات يشاهدن برامج سميرة tv لعناية هذه الأخيرة بما هو جديد، و 20% من ذوات المستوى الابتدائي و 33.33% من ذوات المستوى المتوسط، مقابل 37.50% من اللواتي يملكن مستوى ثانوي، في حين ترى 43.75% من اللواتي يملكن المستوى الجامعي أنّ القناة تأتي دائما بجديد وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى كالتالي يملكن مستوى جامعي والمستوى التعليمي ما بعد التدرج بنسبة 33.33%، في ما لم تجب أيّ من المبحوثات أنّ ما يخص اللغة التي يبث بها البرنامج من أسباب اختيار ومشاهدة المبحوثات برامج سميرة tv .

والملاحظ من خلال معطيات الجدول أنّ متغيّر المستوى التعليمي يتحكم في أسباب مشاهدة برامج قناة سميرة tv فأغلبية المبحوثات من ذوات المستوى المتوسط بنسبة 40% يتعرّضن لبرامج القناة لملء وقت الفراغ، كما أنّ معظمهنّ صرحت لنا أنّهن اكتسبن مهارات الطبخ من وسائل الإعلام الأخرى كالإذاعة الثانية الناطقة باللغة القبائلية كالسيّدة نادية، التي علّمتهم أطباق اقتصادية، وهذا يؤكد أنّ المبحوثات لا يهتمن بما هو جديد فقد اكتفين بما تعلّمنه من فنون الطبخ والخياطة من أمهاتهنّ وجداتهنّ فلا حاجة لهنّ بالتعلّم أو التعرف على كل جديد خاصة الطبخ التقليدي (المسمن، البغرير، الكسكس... الخ) مقابل 50% من النساء الأميّات وهي نتيجة ايجابية تظهر مدى استفادتهن من القناة وتعلّمن فنون جديدة بكون أنّ البرامج تتضمن العادات والتقاليد المتفق عليها اجتماعياً، أمّا نسبة 43.75% من ذوات المستوى الجامعي يشاهدن برامج القناة لأنّها تأتي دائماً بجديد وتستجيب لأفكارهن واهتمامهن وأنّ أفراد العيّنة يتحصلن على فوائد مختلفة من خلال التّعرض لبرامج سميرة tv، وإشباع رغباتهن وقدرة البرامج على تزويدهنّ بالمعلومات الجديدة خاصّة في مجال الطبخ، ويتبيّن لنا أنّ اللغة الموظفة أو التي تبت بها برامج قناة سميرة tv ليست من الأسباب التي دفعت النساء الماكثات في البيت إلى مشاهدة القناة.

جدول (35): متغيّر المستوى التعليمي حسب الاختيار اللغوي.

ما بعد التدرج		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا تقرأ ولا تكتب		م. التعليمي الإجابة
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	
60%	03	30.77%	04	61.11%	11	71.43%	05	66.67%	02	75%	03	نعم
40%	02	69.23%	09	38.89%	07	28.57%	02	33.33%	01	25%	01	لا
100%	05	100%	13	100%	18	100%	07	100%	03	100%	04	المجموع

ويوضح الجدول علاقة المستوى التعليمي باختيار النموذج اللغوي الذي يؤدي مهمة التثقيف وإنماء المدارك. نلاحظ من خلال معطيات الجدول أنّ أغلبية المبحوثات 75% يرون أنّ العامية هي النموذج اللغوي القادر على تأدية مهمة التثقيف وإنماء المدارك من النساء الأميّات (لا تقرأ ولا تكتب) مقابل 71.43% من ذوات المستوى التعليمي المتوسط، أمّا نسبة 66.67% من ذوات

المستوى الابتدائي، بينما سُجّلت نسبة تقدر ب 61.11% لدى المستوى الثانوي، أمّا 60% من ذوات المستوى التعليمي ما بعد التدرج، أمّا 30.77 من ذوات المستوى التعليمي الجامعي. في حين نسبة 69.23% يرون أنّ العامية غير قادرة على تأدية مهمة تثقيف الأفراد على الرغم من كونها لغة التّخاطب اليوميّ داخل نطاق المجتمع الجزائريّ سُجّلت لدى المستوى الجامعي مقابل ثلاثة أرباع يرون أنّها قادرة على تأدية مهمة التثقيف من ذوات المستوى التعليمي المتوسط. ورغم أنّ أفراد العينة يؤكّدن أنّهم يفهمونها، وهو ما يعني أنّ استخدام هذا المستوى لا يمكن أنّ يكون في كلّ المجالات على الرغم من الفهم الذي يحققه، فحسب ما صرحت به المبحوثات أثناء جمع البيانات أنّه من الضّروري إدراج لهجات ولغات أجنبية بغية تعلّمها.

كما يوضّح الجدول علاقة متغيّر المستوى التعليمي باختيار النموذج اللّغوي الذي يؤدي مهمة التثقيف، كما يؤثر في رؤية المبحوثات إلى العامية فيما يخص ويتعلق بقدرتها على تأدية مهمة التثقيف أو العكس، وذلك يعني أنّ المستوى اللّغوي لدى أفراد العينة تتحكم فيه اعتبارات فكرية ومعرفية تتطلب نظاما رمزيا محددًا يتماشى مع أفكارهن وتصوراتهنّ.

ثانيا - نتائج دراسة المقابلة في قناة سميرة tv: لمعرفة اللّغة المستعملة في برامج قناة سميرة tv قمنا بإجراء مقابلتين (02) مع مسؤولين بمقرّ قناة سميرة tv.

1 - مقابلة مع مسؤولة قسم الترجمة في قناة سميرة tv¹

س1: هل يمكن لسيادتك أن توضّحي لنا إلى ما يعود تسمية سميرة tv ؟

ج1: يمكن إرجاع تسمية القناة بسميرة لأسباب شخصيّة إلى صاحبة القناة سميرة بزواوية وفي نفس الوقت لأسباب موضوعيّة للترويج لكتاباتها المتنوّعة: الطبخ، الخياطة، الحلويات المعروفة في الجزائر وفي المغرب العربي.

¹ - مقابلة مع السيدة سهام شلوتي، مسؤولة قسم الترجمة، بمقرّ قناة سميرة tv، بتاريخ: 13-04-2016، على الساعة

س2: ماهي الظروف التي أدت إلى نشأة القناة والهدف منها؟

ج2: سبب نشأة القناة هو الحاجة لوجود قناة جزائرية متخصصة تهتم بفن الطبخ تختص بعالم النكهات، للتعريف بالثقافة الجزائرية، لتمثل الطبخ الجزائري فتقافة المطبخ الجزائري غير معروف على المستوى العالمي. فكان الهدف من إنشاء قناة متخصصة في فن الطبخ هو بالدرجة الأولى إيصال ثقافة المطبخ الجزائري للعالمية واللّهجة الجزائرية وجذب الجمهور العالمي بصفة عامة والجمهور العربي والمغربي بصفة خاصة.

س3: ما نوع الجمهور الذي تستهدفه قناة سميرة tv؟

ج3: تطمح القناة لجذب أكبر شريحة من الجمهور الجزائري والحصول على نسب عالية من المشاهدين خاصة النساء الماكثات في البيت اللاتي لديهن مستوى تعليمي منخفض، والنساء الأميات، والجمهور العربي نظرا للمواضيع تعالجها القناة ويمكنها أن تخص الرجال وكل مبدع في مجال الطبخ، والخياطة، وديكور المنازل... وغير ذلك.

س4: هل قناة سميرة tv تفرض لغة معينة على مقدمي برامجها (الطباخين) وتلزمهم بها؟

ج4: نعم، قناة سميرة tv تفرض على الطباخين التكلم باللغة العربية وخير دليل على ذلك أننا فرضنا على مراد قندودو التكلم بالعامية الجزائرية، مع الوقت تمكّن من تعلم اللغة رغم الأخطاء التي تصدر منه كونه يتقن التركية، فمثلا نجد القنوات التونسية جل برامجها وأفلامها تقدم بلهجتهم كذلك في المغرب حتى ترجمة الأفلام باللّهجة المغربية لما لا في الجزائر تكون قناة سميرة السبّاقة في مجالها وأول قناة تتكلم باللّهجة العامية.

س5: بأيكم ماهي اللغة المناسبة لبث برامج سميرة tv (الفصحى، العامية) ؟

ج5: اخترنا اللهجة العامية لبث برامج القناة كون الجزائر تملك مزيج لغوي متنوع (شمال، شرق غرب الجزائر) فالعامية يتكلم بها المجتمع الجزائري وبفهمها الجمهور العربي والمغربي فهي قريبة للهجة التونسية والمغربية.

س6: هل اللغة التي تستخدمها قناة سميرة tv تناسب ثقافة جمهورها المستهدف؟

ج6: نعم بالطبع وذلك من خلال التنوع في البرامج الخاصة بالطبخ الجزائري والعالمي يقدمها طهاة محترفين مثل: برنامج سفاري نسعى إلى الترويج للثقافة الجزائرية بصفة خاصة والثقافة المغربية بصفة عامة من خلال المطبخ العربي والمطبخ العالمي، ونطمح أن نجذب بذلك أكبر عدد من الجمهور العربي بكل شرائحه.

2-2- مقابلة مع رئيس قسم التركيب في قناة سميرة tv¹

س1: هل يمكن لسيادتكم أن توضحوا لنا أكثر عن سبب اختياركم توظيف اللهجة العامية بدل من اللغة الفصحى؟

ج1: يعود سبب اختيارنا استخدام اللهجة العامية كونها سهلة ومفهومة لدى جميع الناس فهي من سمات المجتمع الجزائري خاصة لدى النساء الماكثات في البيت الأميات (لا تقرأ ولا تكتب) لا يمكن فرض اللغة الفصحى خاصة التي تتجاوز أعمارهن الستين (60 سنة) فهي معقدة وصعبة الفهم من قبل المشاهد. وطبيعة البرامج تفرض استخدام لغة إعلامية مفهومة ويجب أن تتناسب مع نوع الجمهور الذي تخاطبه وان نراعي خصوصيات المتلقي لبرامج سميرة tv حتى يتحقق الفهم والتفاعل.

1 مقابلة مع السيد محمد ياسين، رئيس قسم التركيب بمقر قناة سميرة tv، بتاريخ 13-04-2016، على الساعة

س2: ما هو الدافع وراء توجه القناة إلى إنتاج مثل هذه البرامج ؟

ج2: الهدف الأساسي وراء توجه القناة لمثل هذه البرامج والتنوع فيها هو لإحياء التراث الثقافي الجزائري فبعض الحرف اليدوية بدأت تندثر مع الوقت لذا من خلال قناة سميرة tv نسعى إلى إحيائها وتعليمها للنساء المراهقات مثل: الشبيكة، الفتلة.

س3: برأيكم استخدام العامية والفصحى واللغة الأجنبية (الفرنسية) في برامج سميرة tv يحقق الفهم والاستيعاب لدى الجمهور لمضمون الحصص ؟

ج3: نعتقد أنها مفهومة من قبل أغلبية الجمهور الجزائري والمغربي نستخدم اللغة الفرنسية كون بعض المقادير تتطلب استخدام المصطلح باللغة التي يتقنها الطباخ لنفاذي الأخطاء فالدقة في تقديم الوصفة مطلوبة بالرغم من أننا نلج ونفرض على الطهاة التكلم باللغة العربية إن لم يكن يتقن اللهجة الجزائرية، لأنه مع الوقت يتعود المشاهد على المصطلحات مثلما تعود على اللهجة الخليجية، المصرية، اللبنانية، والسورية، وبرامج القناة موجهة حتى لجمهورها العربي بصفة عامة وهي فرصة للتعريف باللهجة الجزائرية مثلها مثل اللهجة الخليجية، السورية....إلخ.

س4: هل اللغة الموظفة في برامج القناة أحد الأسباب الرئيسية في تفضيلها من قبل النساء ؟

ج4: نعتقد أن اللغة المستعملة من بين أسباب تفضيل وإقبال النساء الماكثات في البيت على اختيار التعرض لمضامين البرامج قناة سميرة بالإضافة إلى التنوع في البرامج ساهم بشكل كبير في إقبال المشاهدات على متابعة برامجنا مثل ركن الخياطة نقدم كيفية تصميم القطعة حتى الوصول إلى المرحلة الأخيرة وشرح الخطوات بالتفصيل فهي فرصة للتكوين عن بعد تمنحها سميرة للفنيات خاصة التي يعكفن في البيوت ولا يسمح لهن بالخروج لتعلم حرفة معينة والأميات التي لا يملكن مستوى تعليمي. ونسعى دائما لنكون في المستوى من خلال الجديد الذي تقدمه القناة من برامج جديدة مثل برنامج خاص بالطرز المغربي: الفتلة، وبرامج خاصة بديكور الحلويات التقليدية والعصرية فهي من بين البرامج المفضلة لدى أغلبية النساء الماكثات في البيت.

ثالثا- نتائج الدراسة الميدانية:

- من خلال تحليلنا لنتائج الاستبانة التي قمنا بتوزيعها على المبحوثات سوف نستعرض فيما يلي أهم النتائج التي استخلصناها بعد تحليلنا لمعطيات الدراسة الميدانية حيث توصلنا إلى ما يلي:
- مؤشر المستوى التعليمي يؤثر في تفضيل مستوى لغوي دون آخر؛ فأغلبية المبحوثات بنسبة 100% من النساء الأميات يفضلن متابعة البرامج التي توظف العامية، كونها مفهومة واللغة المتداولة في المجتمع الجزائري مقابل 42.86% من ذوات المستوى المتوسط يفضلن الفصحى، و20% من ذوات المستوى الجامعي يفضلن متابعة برامج أخرى بغية تعلّم اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنكليزية.
 - كشفت الدراسة أن المبحوثات بمختلف مستواهنّ التعليمي يرون بأن اللغة دور في الميل لبرامج القناة بنسبة 100% لدى المستوى التعليمي الابتدائي وهذا يعني أن اللغة الموظفة في برامج سميرة تعتبر أداة أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء إعداد برامجها.
 - تأثير متغير الحالة العائلية للنساء الماكثات في البيت في اختيار مشاهدة قناة سميرة دون غيرها من القنوات؛ كونها السبّاقة في هذا المجال منذ 2013. وقدّرت نسبة تعرّض النساء لبرامج القناة بـ 100%، وهذه النسبة متساوية لدى الفئتين (العازبات والمتزوجات). تمكّنت النساء من اكتساب مهارات جديدة في فنّ الطبخ وتعلّم فنون جديدة؛ كالخياطة والطرز.
 - تأثير مؤشر الحالة العائلية في مقدار الوقت الذي تقضيه النساء الماكثات في البيت في مشاهدة برامج قناة سميرة tv حيث أن 44.11 من النساء المتزوجات يشاهدن القناة لمدة أكثر من ساعة في اليوم.
 - تفضيل أغلبية المبحوثات ذات المستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط توظيف العامية في القناة؛ لأنها مناسبة لمستواهنّ بنسبة مطلقة تقدر بـ 100%. فترى أنّ استعمال العامية يتناسب مع سمات المجتمع ويسهل عملية الفهم؛ ممّا يعني أنّ اللغة الموظفة في برامج القناة تتطابق مع خصوصيات المجتمع. وفي المقابل 25% من النساء الأميات صرّحن أنّ اللغة غير مناسبة أما 20% من النساء ذات المستوى ما بعد التدرج يرون أنّ اللغة أحيانا غير مناسبة فيفضلن الفصحى

واللغات الأجنبية، لأنهنّ لم يكتسبن العامية في عهدهنّ، ونخصّ بالذكر عهد الاستعمار. ولم تنتشر العامية إلا بعد استقلال الجزائر مع ظهور الازدواجية اللغوية والتعدد اللغوي، وجاء ذلك مراعاة لمعيار السنّ الذي يتراوح ما بين الخمسين سنة إلى ما فوق.

- تحكّم أغلبية المبحوثات ذات المستوى الجامعي المقدّرة بنسبة 92.30% في فهم برامج القناة، مقابل النّصف منهنّ أي ما يعادل 50% من النّساء الأميّات يجدن أحيانا صعوبة في فهم لغة البرامج.

- تأثير الفئة العمرية على الحجم الزمني في تحديد ساعات المشاهدة الفعلية؛ حيث أنّ نسبة 60% من الفئة العمرية ما بين (35 و 45 سنة) خصّصت وقتا أكثر من ساعة رغم انشغالهنّ بالأعمال المنزلية وكثرة مسؤولياتهنّ في البيت؛ وهذا دليل على أنّهنّ يحصلنّ على فوائد يستعن بها في حياتهنّ اليومية.

- كشفت نتائج المقابلة أنّ سبب اختيار العامية لبث برامج سميرة tv تتلاءم مع جمهور النّساء الماكثات في البيت خاصّة الأميّات (لا تقرأ ولا تكتب) حيث يؤكّد المبحوثون أنّ اللغة الإعلامية لها تأثير قويّ في تعرّض الجمهور لمضامين القناة المحمّل بالقيم والعادات والتقاليد للترويج للثقافة الجزائرية والتّعريف باللّجة العامية الجزائرية.

خاتمة: تحلّ وسائل الإعلام والاتّصال مكانة بارزة في عصرنا الحاضر، لما لها من الأهميّة في تقريب البعيد واختصار الوقت. وقد أعطت منا لغويًا جديدًا للغة العربيّة الفصحى؛ ممّا أثار جدلا واسعا حول قدرتها على التأثير في المتلقي. فإن كانت في المستوى المطلوب لغةً وأداءً أصبحت مدرسة لتعليم اللّغة. لقد أردنا من خلال هذا البحث أن نلقي بعض الأضواء على اللّغة الموظّفة في بعض البرامج التّلفزيونيّة من قناة سميرة tv .

بعد أن درسنا البرامج الثلاثة في مجال الطّبخ والخياطة وحلّنا المدونة تحليلًا لغويًا والاستبانة اجتماعيًا مراعاة لمعايير: السنّ، الجنس، المستوى التّعليمي، والمهنة والحالة الاجتماعيّة التي تقتضي استكمال المعطيات اللّازمة في ما يتعلّق بالخصائص اللّغويّة للبرنامج للوقوف على ثغراته التي تتطلّب التّعديل في لغة بعض البرامج التي تعتمد استخدام العاميّة بكثرة. وبالرغم من الأهميّة التي تكتسبها العربيّة في التّلفاز الجزائري، فإنّ العاميّة تعتبر لدى القناة أهمّ وسيلة لإيصال الرّسالة للمتلقى المُستهدف المتمثّل في جمهور النّساء الماكثات في البيت.

وبيّن التحليل اللّغوي الذي أجريناه على برامج القناة من حيث مستوياتها اللّغويّة (الصوتيّة النّحويّة والتّركيبية، الصّرفيّة، والدلاليّة) ومن حيث انتشار الظواهر اللّغويّة النّاتجة من عوامل اجتماعيّة مدى أهميّة النّتائج التي توصلنا إليها وهي:

➤ اختلافات في الأنظمة الصوتيّة في اللهجة العاميّة مقارنة باللّغة العربيّة الفصيحة، وذلك من حيث:

- استبدال صوت بصوت آخر بسبب التقائهما من حيث الصّفات أو المخرج ، للتخفيف في النطق؛
- عدم مراعاة الأوزان الصّرفيّة للغة العربيّة الفصيحة، كون أنّ اللّغة المنتشرة في الإعلام هي العاميّة أو اللّغة الوسطى؛
- عدم الاقتداء بالقواعد العربيّة الفصيحة بحيث يرفعون في حالة النّصب ويُسكّنون في حالة الجرّ؛
- كثرة الأفعال المضارعة، وكثرة حروف المعاني باللهجة العاميّة؛

- انتشار متميز للعامة الجزائرية، وحضور اللغة الأجنبية كالفرنسية، والتركية، والروسية، ما يفسر كثرة الألفاظ الدخيلة، والألفاظ المعربة مقارنة بالألفاظ الفصيحة.

- علاقة نتائج الدراسة بمؤشر المستوى التعليمي، وتفضيل النساء الماكثات في البيت قناة سميرة tv، بحيث تأتي على رأس اهتمامات أغلبية المبحوثات بنسبة 100% سجلت لدى المستوى التعليمي المتوسط والنساء الأميات مقابل 21.05% من ذوات المستوى الجامعي اللواتي يفضلن متابعة قناة الشروق بنة.

- تأثير متغير الحالة العائلية للنساء الماكثات في البيت في اختيار مشاهدة قناة سميرة دون غيرها من القنوات؛ كونها السبّاقة في هذا المجال منذ 2013. وبواسطتها تمكنت النساء من اكتساب مهارات جديدة في فنّ الطبخ وتعلّم فنون جديدة؛ كالخياطة والطرز.

- تفضيل أغلبية المبحوثات ذات المستوى التعليمي الابتدائي توظيف العامة في القناة؛ لأنها ترى أنّ استعمال العامة يتناسب مع سمات المجتمع ويسهل عملية الفهم؛ ممّا يعني أنّ اللغة الموظفة في برامج القناة تتطابق مع خصوصيات المجتمع.

- تحكّم أغلبية المبحوثات ذات المستوى الجامعي في فهم لغة برامج القناة، مقابل النصف منهنّ من النساء الأميات يجدن أحيانا صعوبة في فهم لغة البرامج.

- كشفت نتائج المقابلة أنّ اللغة المستعملة في بث برامج سميرة tv هي اللهجة العامة لأنها تتلاءم مع جمهور النساء الماكثات في البيت خاصة الأميات (لا تقرأ ولا تكتب) حيث يؤكد المبحوثون أنّ اللغة الإعلامية لها تأثير قويّ في تعرّض الجمهور لمضامين القناة المحمل بالقيم والعادات والتقاليد للترويج للثقافة الجزائرية والتعريف باللهجة العامة الجزائرية.

- الاقتراحات:

- الاهتمام باللغة العربية أكثر أثناء تقديم البرامج في القنوات التلفزيونية.
- الدعوة إلى تكوين كلّ الفئات المسهمة في هذه القناة باللغة العربية وإتاحة فرصة تعليم قواعدها لاكتساب مهارات النطق والكتابة.
- الحرص على العناية بالقواميس التي صنّفت فيها ألفاظ الطبخ والخياطة... الخ.

- الاعتماد على المدققين اللغويين الذين يعتنون بهم قبل بث البرامج.
- الابتعاد عن العامية والألفاظ الدخيلة حتى لا تضيق اللغة العربية ولا تفقد مكانتها السامية.
- العناية بالإعلانات الإشهارية التي تجلب أنظار التجار والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بلغتنا الفصيحة حتى تحتل هذه القناة منزلتها الكبرى في الوطن العربي، وفي العالم بأسره تماشياً مع الاقتصاد العالمي.
- العمل على تطوير تقنيات عرض البرامج مراعاة للوسائل التكنولوجية الحديثة لإتاحة الفرصة للجمهور المشاهد أن يتواصل مع القناة بالمباشر.
- الاهتمام بوضع وصفات الطبخ قبل نهاية كل برنامج حتى يتسنى للنساء الماكثات في البيت تسجيل المعلومات بشكل دقيق.
- السعي إلى توسيع القناة من حيث إضافة برامج منها: التدابير المنزلية، ركن التجميل واللباس التقليدي والعصري معاً.
- وفي الأخير، نشكر مجدداً أعضاء لجنة المناقشة الذين صبروا على قراءة هذه المذكرة دون أن ننسى قناة سميرة tv التي تشرفت المديرية والمترجمة والرفقاء على استقبالنا واستضافتهم لنا.

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
5	الفصل الأول: أهمية وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية.
6	المبحث الأول: لغة وسائل الإعلام
6	أولاً: مفهوم الإعلام.....
7	ثانياً: مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها.....
9	ثالثاً: عناصر العملية الإعلامية.....
11	رابعاً: مفهوم لغة وسائل الإعلام.....
13	خامساً: خصائص لغة وسائل الإعلام.....
16	المبحث الثاني: مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام
16	أولاً: ماهية اللغة.....
17	ثانياً: ماهية التلفزيون.....
18	ثالثاً: خصائص التلفزيون.....
20	رابعاً: وظائف التلفزيون.....
21	خامساً: دور وسائل الإعلام في ترقية اللغة العربية.....
25	الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية ومدى مساهمتها في ترقية اللغة العربية.
26	المبحث الأول: توظيف اللغة في قناة سميرة tv.
26	أولاً: تعريف قناة سميرة tv.....
27	ثانياً: التعريف ببرامج قناة سميرة tv.....
28	ثالثاً: التغيرات التي تحدث على مستوى اللغة.....
34	رابعاً: الظواهر اللغوية الناتجة من تأثير اللغة بالعوامل الاجتماعية.....
40	المبحث الثاني: موقف النساء الماكثات في البيت من لغة قناة سميرة tv
40	أولاً: تحليل وتفريغ البيانات الميدانية.....
69	ثانياً: نتائج دراسة المقابلة في قناة سميرة tv.....
72	ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية.....
	خاتمة:.....
74	قائمة المصادر والمراجع.....
77	الفهرس.....

	الملاحق
--	---------

قائمة المصادر والمراجع

- المعاجم:

- 1- إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4. بيروت: 1990، دار العلم للملايين، ج1.
- 2- ف. عبد الرحيم، معجم الدّخيل في اللّغة العربيّة الحديثة ولهجاتها. دمشق: 2011، مكتبة الشروق الدّولية.
- 3- مجمّع اللّغة العربيّة، معجم الوسيط، ط4. القاهرة: 2004.
- 4- محمّد بن مكرّم بن عليّ أبو الفضل جمال الدّين، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990، دار صادر.

- الكتب:

- 1- أبو معال عبد الفتاح، أثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، عمان: 2006 دار الشّروق.
- 2- أحمد حسّاني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقية، حقل تعليميات، ط4. الجزائر: 2004 ديوان المطبوعات الجامعيّة ابن عكنون.
- 3- أحمد محمّد المعتوق، نظرية اللّغة الثالثة، دراسة في قضية اللّغة العربيّة الوسطى، ط1. بيروت: 2005م، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- 4- أسامة ظافر كباره، برامج التّفزيون والتنشئة التّربويّة والاجتماعية للأطفال لبنان: 2008، دار النهضة العربيّة.
- 5- إنشراح الشال، مدخل إلى علم الإجماع الإعلامى، دط. القاهرة: 2001، دار الفكر العربيّ.
- 6- سامي الشريف، أيمن ندا، اللّغة الإعلامية (المفاهيم-الأسس-التطبيقات)، دط، القاهرة: 2004.

- 7- سهير جاد، سامية أحمد، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ط1. مصر: 1997، دار الفكر للنشر.
- 8- صالح بلعيد، لغة الصحافة، الجزائر: 2007، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 9- صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من:(الإذاعة- التلفزة- الصحافة المكتوبة)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
- 10- عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، ط1، بيروت: 1991، دار الجيل.
- 11- عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام ومشكلة الثقافات، ط1. بيروت: 1993.
- 12- عبد الله الغوشن، كيف تقنع الآخرين، ط3، الرياض: 1996، دار العاصمة للنشر والتوزيع.
- 13- عبده ابراهيم الدسوقي، التلفزيون والتنمية، ط1. الاسكندرية: 2004، دار الوفاء.
- 14- عبده ابراهيم الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية(تحليل نظري)، دط. الاسكندرية: 2004، دار الوفاء.
- 15- عثمان بن جنّي، الخصائص، تح: محمّد علي النحار، ط2. مصر: 1952 دار الكتب المصرية، ج1.
- 16- فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال، دط، مخبر الاجتماع والاتصال. قسنطينة: 2003، جامعة منتوري.
- 17- فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، الجزائر: 2002، منشورات منتوري قسنطينة.
- 18- فضيل دليو، الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر: 2003، جامعة منتوري قسنطينة.
- 19- محمّد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، القاهرة: دت، دار المعارف.
- 20- محمّد صاحب السلطان، وسائل الإعلام و الاتصال-دراسة في النشأة والتطور. عمان: 2011، دار النشر للتوزيع.

21- نور الهدى لوشن، مباحث علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، الاسكندرية: 2001، المكتبة الجامعية الأزرارية.

- الأبحاث :

1- نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: 2007، جامعة منتوري-قسنطينة.

المقالات:

1- تيسير أبو عرجة، اللغة في الخطاب الإعلامي، المحاضرة الثانية عشرة. الأردن: 2013، جامعة البترا.

2- عمر بورنان "مفهوم لغة وسائل الإعلام"، مشروع CNEPRV، ابن حويلي وجماعته، أثر لغة وسائل الإعلام، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر: 2012.

3- فادية المليح حلواني "لغة الإعلام العربي"، مجلة دمشق. مج: 31، ع 3.

4- مها قنوات، "اللغة الإعلامية"، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر: 1999. ع 1.

5- نوال زيلالي "اللغة في المحيط"، صالح بلعيد وآخرون "العربية الفصحى في المجتمع الجزائري الممارسات والمواقف". الجزائر: 2014، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

- المواقع الالكترونية:

1- طلال مشعل "ما دور وسائل الإعلام". عن الموقع الالكتروني: www.mawdoo.com، بتاريخ: 14 مارس 2016.

2- عباس سبتي "أثر التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات": سلسلة حلول ومقترحات. عن الموقع الالكتروني: ww.minshawi.com، بتاريخ: 20-05-2014

ملحق خاص بقناة سميرة tv.

أسئلة المقابلة:

- س1: هل يمكن لسيادتك أن توضحى لنا إلى ما يعود تسمية سميرة tv ؟
- س2: ماهي الظروف التي أدت إلى نشأة القناة والهدف منها؟
- س3: ما نوع الجمهور الذي تستهدفه قناة سميرة tv ؟
- س4: هل قناة سميرة tv تفرض لغة معينة على مقدمي برامجها (الطباخين) وتلزمهم بها؟
- س5: برأيكم ما هي اللغة المناسبة لبث برامج القناة (الفصحى، العامية)؟
- س6: هل اللغة التي تستخدمها قناة سميرة tv تناسب ثقافة جمهورها المستهدف؟
- س7: هل يمكن لسيادتك أن توضحوا لنا أكثر عن سبب اختياركم توظيف اللهجة العامية بدل من اللغة الفصحى؟
- س8: ما هو الدافع وراء توجه القناة إلى إنتاج مثل هذه البرامج ؟
- س9: برأيكم استخدام العامية والفصحى واللغة الأجنبية (الفرنسية) في برامج سميرة tv يحقق الفهم والاستيعاب لدى الجمهور لمضمون الحصة ؟
- س10: هل اللغة الموظفة في برامج القناة أحد الأسباب الرئيسية في تفضيلها من قبل النساء ؟

ملحق خاص ببرامج سميرة tv.

الملحق رقم (1): حصّة سفاري من تقديم السيّدة تمارة.

أهلاً بكم أعزائي المشاهدين في برنامجكم سفاري اليوم سنقدّم لكم أفخاذ الدجاج على الطريقة الروسية في الفور نحتاج أولاً نروحو نعبئ العجينة نغنا بش نخلوها نرتاح وهذا لعجينة هي عجينة البيتزا يعني أي واحد يقدر يعملها سهلة متناولة يعني في متناول الجميع نبد. عندي أولاً حوالي 500 غ تغ فريئة أو طحين نوضعه في العجانة نغنا ولا كما كنت فلتلكم حوالي (500 غ) خمسميات غرام أيا ورقة وستيلو وبدأو كتبو معانا وما نحتاجوش هذا نحتاجو (bol) نكسر فيه حبة بيض نخفقوها شوية به ندمج يعني كامل نتخلط مع الفريئة، نديروها على الطحين نغنا والفريئة نغنا هكا نحتاجو مغرقتين، (02) مغارف أو ملعقتين من الزيت أنا عيني ميزاني هناياً ونشعلوا عليها نخليلوها تدور بشوية هكا في الوقت هداياً نروحو نحضرها لخميرة نغنا عندي هنا حوالي ملعقة من الخميرة أي خميرة الخبز ونحتاجوا ملعقة من السكر، حوالي ملعقة تغ السكر نحتاجو ضوكاً لما دافي نحتاجو ضوكاً فوي (fouillé) بالخفاقة اليدوية لوكان نخفقوها بالشوكة ولا بالمعرفة أو بالملعقة رح نلصق كامل كمية الخميرة في الملعقة نغنا باه نخفقوها مليح باش لخميرة نغنا نذوب مع كمية السكر نروحو نشفو لعجينة نغنا، هاي تخلطت شوية لابس نروحوا نزيدولها كمية لمالغ نحتاج يعني حوالي ملعقة صغيرة مسوسة ناع مالغ ضوزكاً نخلطوا هادي شوية باه لخميرة نغنا ما نطبخش على الملح نضيفوا كمية قليلة ونزيدولها ملعقة من بودرة الحليب أو ملعقتين من بودرة الحليب وكنصيحة يعني تغ نهار اليوم أنو كي تجو ديرو دايمن لخميرة في أي عجينة نستعملوا سواء كانت حلويات ومملحات ديروا شوية في لعجينة شوية حليب البودرة لأنو يعطي نكهة خاصة للعجينة نزيدولها الكمية أنا نضن أنو خاصني شوية ما (ماء) دافي نجيبو، ديمان نعملوا بالشوية باه إلا خاص نزيدو أوعجينة البيتزا لآرم تكون طرية موش طرية خلاص وموش يابسة يعني مائية مليحة، تقدروا تديروا أفخاذ الدجاج بالعجينة المورقة بصاح اخترتلكم عجينة البيتزا لأنكم طلبتوها بزاف من عندي على موقعي على فايسبوك هاي العجينة نغنا وجدت نطفو عليها ويعني كيفاه نعرفوا أنو العجينة نغنا وجد أنو نلقاوا كامل أطراف البول (bol) نغنا. يعني

العجينة نَعْنَا كَامَلْ تَلْمَتْ وَتَعُودُ زَطْبَةَ وَطَبْعًا ثَمَّا نَعْرِفُوا أَوَّ الْعَجِينَةَ تَعْنَا وَجَدْتْ هَادَ الْقَوَامَ تَاعَ
لَعَجِينَةَ نَرُحُوا نُجَبِيُو الْفَرِينَةَ، نَرُشُوا طَاوِلَةَ الْعَمَلِ بِأَشْ مَتَلَصَقْلَانَشْ، نَسِيُو نَزْلُوهَا، نَسِيُو نُهَبَطُوهَا

كَامَلْ، هَاوْ لَقَوَامَ تَعْمَا نَدِرُوا اعْلِيهَا (نَدِرْزُرُوا) شَوِيَةَ تَعَ فَرِينَةَ أَطْحِينِ لِمَا عِنْدُوشْ petrain

أَوَّ الْعَجَانَةَ فَالِدَارَ ضُورَكَ نُورِلُكُمْ كَيْفَاهُ يَعْجُنْهَا مَا لَزَمَشْ نُقَطْعُوهَا بِيَدَيْكُمْ كَمَا لُخْبَزْ تَعَ دَارَ وَلَا كَسْرَةَ
خَطْرَشْ لَوْ كَانَ تَنْقَطَعُ مُمْبَعْدُ فِي لِبَلَاطُوا plateau تَعْنَا رَاخَ تَتَحَلْ بِهَذَا الطَّرِيقَةَ هَاكَأَ هَايَ لَعَجِينَةَ
تَعْنَا نُجَبُوا الْبُولَ (bol) وَلَا صَحْنُ نُحَطُوهَا فِيهِ طُوكَا نَدِيرُو عَلَى الْفَرِينَةَ بَاهَ مَتَلَصَقْلَانَشْ فِي (bol)
وَلَا تَحَبُو تَذَهْنُو الْبُولَ بِالزَيْتِ دِيرُو نُحَطُوهَا هُنَايَا نُجَبِيُو وَرَقُ الشَّفَافِ هُوَ هُنَا عِنْدَكَ طَرِيقَتَيْنِ إِلَى
تَحَبُو لَعَجِينَةَ تَعْنَا تَرْتَاخَ شَوِيَةَ، أَحْيَانَا كِي نَشَعْلُو veilleuse نَدِيرُو four نُكُونُ فِي دَارِي
مَشْغُولَةَ مَانِيَشْ قَاعِدَةَ نَشَعْلُ لَفُورَ يَسْحَنُ بَرَكْ وَنُدْخَلُ لَعَجِينَةَ تَعْنَا وَنُخْلِيهَا فِي وَسْطُو بَاهَ هَكَذَا
تَطْلَعْنِي وَكِي رَانِي نُخْلِيهَا تَطْلَعُ فِي عَقْلَهَا وَتَرْتَاخُ فِي عَقْلَهَا نُحَطُّهَا بَجِيَهْ فِي لَوْقْتْ هَذَا لَعَجِينَةَ تَعْنَا
رَهِي قَاعِدَةَ تَخْتَمَرُ نُرُوحُو نَبْدُو نَقْلُو لَبْصَلْ تَعْنَا، نَجَبْدُ مَقْلَاةَ نَشَعْلُ عَلَيْهَا النَّارَ نَقْصُو مَنْدِيرُو هَاشْ
قَاوِيَةَ بَاهَ لَبْصَلْ تَعْنَا مَيْتَحْرِقْشْ هَاكَأَ نَحْتَاجُو شَوِيَةَ زَيْتِ أَضُوكَا نُحَطُو لَبْصَلْ تَعْنَا نُخْلُوهُ يَنْقَلَى
نُجَبِيُو عَلَيْهِ شَوِيَةَ تَعَ التُّومَ حَوَالِي سَنْتَيْنِ رُوجَ (2) سَنِينَاتِ نَحْرَكَو وَنُرُوحُو نُجَبِيُو شَوِيَةَ تَعَ لُمُخَ
رَشَةَ فَقَطْ وَنَحْرَكَو عَلَيْهَا كَمِيَةَ لَبْصَلْ هُنَا عِنَّا حَوَالِي حَبَّةَ بَصَلْ مَقْطَعَةَ رَقِيقَةَ نُزِيدُو شَوِيَةَ تَعَ فَالْقَلْ
كَحَلْ مُعْرَفْ صَغِيرَةَ، أَسْمَعُو مَعَايَا هَذَا النِّعْمَةَ مَلِيحَةَ فَالْكُوزِينَةَ نَعْطِيكُمْ سَرَّ بَاهَ تَتَّجِي فَلَطْبَخْ
تَاعَكَ وَتَعْرِفِي تَطْيِي لَازِمَ تَحْبِيَهْ لَازِمَ الْكُوزِينَةَ تَحْبِيَهَا لَوْ كَانَ مَا تَحْبِيهَاشْ عَمْرُكَ مَا تَتَّجِي فِيهَا
نَقْصِي عَلَيْهَا النَّارَ خَلِيهَا تَطْيِبْ بَلْعَقْلْ فَلَوْقْتْ هَذَا نُجَبْدُو مَقْلَاةَ وَاحِدَ خَرَى نُحَطُو أَفْخَاذَ الدَّجَاغِ
نُنَعْنَا يَنْقَلَاوْ شَوِيَةَ لَازِمَ يَنْقَلَاوْ يَنْحَمَرُو نُرُوحُو ضُوكَا نُجَبِيُو الدَّجَاغِ نُنَعْنَا أَفْخَاذَ الدَّجَاغِ لِي كُنْتُ
شَوِطْهُمُ مَنْ قَبْلُ نُحَطُوهُمُ هُنَا فَرِيَتْ نُخْلِيهِمْ يَنْقَلَاوْ نَدِيرُو شَوِيَةَ تَاعَ الْمَلْحَ رَشَةَ خَفِيْفَةَ مَنَسَاوْشْ
خَطْرَشْ حِنَا الْحَشُو رَانَا دَرْنَاوْ نُزِيدِيلُوا رَشَةَ تَعَ فَالْقَلْ أَسْوَدَ مَعْلُومَةَ ثَانِيَةَ تَاعَ نَهَارَ الْيَوْمِ نَحْرَكَو
لَجَاغِ تَعْنَا نَقْلُبُوهُ نَقْصُوا اعْلِيَهْ شَوِيَةَ تَاعَ نَارَ نُجَبِيُو مُعْرَفْ وَاحِدَ أُخْرَى فِي الْوَقْتِ لِي لَجَاغِ تَعْنَا
يَنْقَلَى نُرُوحُوا نُخْلَطُوا كَمِيَةَ أَوْ حَبْتَيْنِ تَاعَ لِبَطَاطَا مَسْلُوقَتَيْنِ فَلَمَّا مَعَ كَمِيَةَ لَبْصَلْ لِي عِنَّا (عِنْدَنَا)
نُهَطُو (نَحَطُوا) كَمِيَةَ الْبَطَاطَا لِي عِنْدَنَا هُنَايَا هَكَذَا أَضُورَكَا نُرُوحُو نَرَفْدُو كَمِيَةَ الْفِطْرَ تَاعْنَا
champignon نُحَطُو مَعَ لَجَاغِ حَتَّى هُوَ يَنْقَلَى بَاهَ لَجَاغِ يَأْخُذُ النِّكْهَةَ تَاعَ champignon
وَيَنْخَلَطُو مَعَ بَعْضَاهُمْ نَسِيُو هُنَا نَقْلُبُو لَجَاغِ بَاهَ يَنْحَمَرُ عَلَى لُجْهَةِ لُخْرَى نُنَاعُو نُجَبِيُو كَمِيَةَ لَبْصَلْ

لي قليناهم ونضعوها على كمية لبطاطا لي فلنأكلكم (حبتين تاغ بطاطا) نخلطوهم مليخ ونذوق نشوف يعني كمية لمخ مليحة ولا، راهي مليحة مخصها والو نروحو نشوفو أفخاد الدجاج تعنا نزيدو نقلبوهم على الجهة لخرى خطرش لو كان منطبيوش لجاج مليخ فلحشو تعنا راح يقعد لجاج على هادي حبيت نحمرو ضوكا لجاج تعنا رهو طاب نطفو عليه النار، نجيبو طبسي نخطو فيه جاج، نخطوها هنايا نضعوه هنايا هاكا ضوكا ندو كمية نضعوها هنايا نسيونعصروها من الزيت ونحركوها مليخ نروحو نجيبو لعجين تعنا ونشوفوها هاي لعجينة تعنا، رهي اختمرت، نروح نجيب لقرينة تعنا نرشو شوية طاولة العمل باه متصافش، نسيبو نهبطوها، هاك نجيبو حلال ونحلوها منحلوهاش رقيقة خلاص موش خشينة خلاص، ضوكا نقسمو لعجين تعنا إلى نص نجيبو موس، نديروها مرع هاد لعجينة مترميهاش ندير بيها مبعد بيترا لموها فقط ونروحو نخبيوها نجيبو لخيطة لي راح نربط به لعجينة تعنا ونحتاج ملعقة مغرف نجيو هاد ملعقة تاغ لوح نخطو كمية من الحشو هنايا هاكا نسيبو نعملوا شغل حفرة باه لفخذ تعنا يحكم فيها ميطيحش ونجيبو لفخاد لجاج تعنا ونخطو هنايا هاكا أنبدو نلمو عليه لعجينة بهاد الشكل نسيبو لعجينة زايدة كامل نخيوها ما ندوبلوهاش بهذا الشكل مبعد حنا هاد الزايد كامل نحو هوه هو نربطوه باه ماتهبطناش لعجينة هاكا ونسيبو نديرو شغل قاعدة نقطعو أولا الخيط أونحو هذك الزايد، نسيبو نحو هاذك الزايد كامل، أنا هنا نقيدنلكم بزوج (02) حبات تحبو تزيديو أكثر زيدو أنتو أحرار نعطوها شكل نتاع فخذ الدجاج نديرو شغل قاعدة ونخليوها هاكا نروحو نديرو الثانية، على هادا فلنأكلكم لازم فخذ الدجاج ثقله نزيديو فخذ تع جاج أونبداو نطلعو في لعجين الزايد هذا لازم كامل يخرج نقدرو نقدموه بطريقة جديدة هادي لضيافنا نقطعوا ضوكا لخيطة، هاكا ونحو هذاك الزايد هاكا، نديرو لقاعدة تاغو كيما فلنأكلكم نخبو لخيطة ما عادش نحتاجوه، نروح نجيب صينية تاغ القرن four ضوكا ورق الخبز papier cuisson نجيب مقص نضعها هاكا هنايا نجيبو ضوكا بول bol نكسروا فيه حبة البيض، نجيب خفاقة نحققها، أونرفد أفخاد الدجاج أونضعوها هنايا هاكا فوق papier هادا، هنا أنا دزنلكم زوج (02) حبات تحبو تديروا أكثر ديروا نجيبو pinceau أوفرشاة أندهنوا به لوجه تعها، هنا دزت cuisson papier غلا جال البيض لو كان نديروه على plateau مرة وحدة راح يثحرقنا، حنا نخبوها bien dorée هاكا نزيديو الثانية أضوكا نحتاج ورق الألمنيوم باه نعطيو الجهة هادي لازم نحركوه باه ما يثحرقش نضيفوا كمية لما حوالي 200 ملل ميتين مللثر، راه خذا لون نبعدوا وجهنا على النار بلا ما ننساو نشوفو أفخاد الدجاج نتاعنا نخليهم يبردوا أنشوفو السكر

تَعْنَا هَكَأ نَجِيْبُو مَغْرَفْ تَعْ حَطْبْ أَنْحْرَكُوهُ بِهْ كَمِيَّةِ السُّكَّرِ تَعْنَا تَدُوْبْ نُرُوْحُو نُدُوْبُو كَمِيَّةِ الزُّبْدَةِ لِي عُنْدْنَا حَوَالِي (100غ) مِيَّاتْ غَرَامْ زُبْدَةَ مَعَ مِيَّاتْ غَرَامْ (100غ) سُكَّرْ أَمَعَ ثَلَاثْ (03) حَبَاتْ بِيضْ هَكَذَا كَمِيَّةِ الزُّبْدَةِ نَطْفُوْعُ عَلَيْهَا النَّارُ أَنْرُوْحُو نَشُوْفُو الْبِيضْ. أَنْدِيْرُو كَمِيَّةِ تَعْ مَلْحْ بَاهْ لَحْمِيْرَةَ تَتَخَلَطْ مَلِيْحْ مَعَ لَفْرِيْنَةَ مَا نَجِيْشْ جِهَةَ مَنْفَخَةَ أَجْهَةَ لَالَا أَنْبَدَاوْ نُصِيْفُوْهَا بِشُوْبِيَّةِ أَنْخَلَطُوْ لَلْفُوْقْ لَأَزْمْ كَمِيَّةِ الْفَرِيْنَةَ نَزِيْدُو نَحْرَكُوهُ لَأَزْمْ نَحْرَكُوْ كَمِيَّةِ الْفَرِيْنَةَ مَلِيْحْ، نُرُوْحُو نَجِيْبُو حَبَاتْ النَّفَّاحْ نَتَعْنَا أَنْقَطَعُوْهُمْ أَنْحَتَاجُوْ لَوْحَةَ التَّقْطِيْعِ أَنْقَسْمُوْ حَبَةَ النَّفَّاحْ نَحُو اللَّبْ أَمْنَسَاوْشْ نَجِيْبُو نُصْ حَبَةَ تَاعْ قَارِصْ نَعَصْرُوْهَا عَلَى الْكَمِيَّةِ اللَّوْلَةَ بَاشْ نُرُوْحُو لِّلْحَبَةِ الثَّانِيَّةِ لَأَنُو لُوْكَانْ مَرَاخْشْ نَدِيْرُلَهُمْ الْقَارِصْ رَاخْ يَسُوْدُلْنَا وَالتَّفَّاحْ أَسْمُو بِالرُّوسِيَّةِ (YABLAKA) أَنْسِيُوْ نَقْطَعُو ضُوْكَ إِلَى شَرَاخْ رَقِيْقَةَ. نَجِيْبُو ضُوْكَاً الْبَلَاطُوْ (PLATEAU) لِي رَاخْ نَدِيْرُو فِيْهِ (TARTE) تَعْنَا نَجِيْبُو الزُّبْدَةَ نُدْهُوْ بِهَذَا الطَّرِيْقَةَ كَثُرُو الزُّبْدَةَ مَتَخَاْفُوْشْ بَرَكْ سِيُوْ أَنْوْ أَطْرَافْ أَصَابِعُكُمْ مِيْلُصْفُوْشْ مَايْلَامْسُوْشْ الصِّيْنِيَّةِ تَعْنَا كَمَا رَاكُو نَشُوْفُو نَجِيْبُو شُوْبِيَّةِ تَاعْ فَرِيْنَةَ نَدِيْرُوْهَا عَلَى الصِّيْنِيَّةِ تَعْنَا بِهَذَا الطَّرِيْقَةَ نُرُوْحُو نَجِيْبُو الْكِرَامِيْلْ نَتَعْنَا هَايْ الْكَمِيَّةِ هَاوْ الْقَوَامْ نَتَاعُو فَرَعُوْهُ هُنَا فَالصِّيْنِيَّةِ نَسِيُوْ نُوْرَعُوْهُ عَلَى كَامَلْ الصِّيْنِيَّةِ تَعْنَا أَنَا نَطْنُ أَنْوْ هَكَأ يَكْفِيْ أُوْنَدِيْرُو ضُوْكَاً النَّفَّاحْ نَتَعْنَا نَبْدُوْ بِسْمِ اللّٰهِ نَسِيُوْ نَدِيْرُوْ وَاحِدَةَ فُوْقْ لُحْرَى نَدِيْرُهَا فِيْ شَكْلْ وَرْدَةَ نَبْدُوْ نُوْضَعُوْ كَمِيَّةِ الْعَجِيْنْ تَعْنَا لِي حَضْرَتَاهَا فُوْقْ TARTE النَّفَّاحْ نَسِيُوْ نَدِيْرُوْهَا كَامَلْ كَمِيَّةِ النَّفَّاحْ بِهَذَا الطَّرِيْقَةَ، أَنْدَخْلُوْهَا لَلْفَرْنِ عَلَى دَرَجَةِ مِيَا وَثَمَانِيْنِ دَرَجَةِ حَوَالِي مِنْ خُمْسْ تَاشْ (15) لُعْشْرِيْنِ دَقِيْقَةَ (20 د) هَامَلِيْكُمُ الْأَطْبَاقُ الثَّلَاثَةَ لِي حَضْرَتَاهُمْ الْيَوْمَ مَعَاكُمْ مَعْنَا أَوَّلَا الطَّبَقُ الْأَوَّلُ لِي هُوَ أَفْحَاذُ الدَّجَاخِ عَلَى الطَّرِيْقَةَ الرُّوسِيَّةِ لِي مَغْلَفْ بَعَجِيْنَةَ الْبِيْتْرَا الْمَحْشِيْ مَدَاخَلْ بِالْبِيْصَلِ الْأَبْطَاطَا وَكَتَحْلِيَّةِ تَاعْ نَهَارِ الْيَوْمِ عُنْدْنَا TARTE بِالنَّفَّاحِ نَشَا اللّٰهُ تَعْجَبُكُمْ أَنْجَرُوْهَا وَكَمَقْبَلَةَ لِيَوْمِ يَعْني أَنَا كِيْمَا وَعَدْتُكُمْ فِي لِحِصْصْ لِي فَاتُوْ أَنِي نَعَلَمُكُمْ مَحْلَلْ الْخِيَارِ الْمَرْفُذْ عَلَى الطَّرِيْقَةَ الرُّوسِيَّةِ لِنَقْدَمُوْهُ مَعَ طَبَقِ الصَّلَاطَةِ هَاوْ لِيكُمْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ يَكُونُوْ عَجْبُوْكُمْ أَطْبَاقْنَا لِنَهَارِ الْيَوْمِ.

ملحق (2): حصّة زين وهمّة من تقديم السيّدة سميحة بن بريم.

أهلاً بكم مُتفرّجين الكرام في برنامج زين وهمّة اليوم راح نُقدّمكُم وصفّة تَقْلِيدِيَّة لِي هِي بَقْلَاوَة لَكِن البَقْلَاوَة تَع اليوم فِيهَا لَمَسَة عَصْرِيَّة.

المَقَادِير: عُنْدَنَا فَرِيْنَة، مَرَعْرِين، مَيْرِيْنَة، فَانِيْلِيَا، حَبَّة بِيْض، مَاء زَهْر، مَلْح.

بِالنِسْبَة لِلْحَشْو عُنْدَنَا لُوْز يَكُوْن شُوِيَّة خُشِيْن، سَكَّر عَادِي كَذَلِكَ مَا زَهْر أَوْ شُوِيَّة مَرَعْرِين مُبَاشَرَة نُرُوْح نَقْدَم لَعَجِيْنَة إِنْ هُنَا رَاح نَأْخُذ الكِيْلَة مَنَسَاش رَاح نَكِيْلُ الفَرِيْنَة، ثَلْث كِيْلَات أَوْ نَص فَرِيْنَة الكِيْلَة تَاعِي تَكُوْن مُسَطْحَة وَاحِدَة ثُنِيْن نَزِيْد الثَالِثَة نَزِيْد هَذَاكَ النَّص لَأَحْر نُضِيْفُوا مَيْرِيْنَة نُجِيْب مِلْعَقَة، مَعْنَتَهَا دَرْت ثَلَاثَة (3) أَنْص فَرِيْنَة أَنْص مَيْرِيْنَة، وَعَلَاش دَرْت المَيْرِيْنَة فَ La pate تَاعِي لَعَجِيْن تَاعِي رَاح تُجِيْنِي شُوِيَّة بِيْضَة أَرَا ح تَعْطِيْنِي تَزْدَلِي فَاَلْقَرْمَشَة تُجِي تَقْرَمَش أَوْ تُجِي خَفِيْفَة، يَعْني هُنَا فَرِيْنَة زَايِد مَيْرِيْنَة نَأْخُذ مَرَعْرِين هُنَا المَرَعْرِين تَكُوْن دَائِيَّة شُوِيَّة نَأْخُذ تَقْرِيْبًا كِيْلَة مَرَعْرِين هَكَذَا، نَحْطُهَا فَالْوَسْطُ تَكُوْن دَائِيَّة فُرْصَة مَلْح une pincée de sel مَنَسُوْهَاش دَائِمَن نَجُوْرُوْهَا نُسِيْرُوْهَا، مَعْرِفَة عِطْر فَانِيْلِيَا، وَنَزِيْد حَبَّة بِيْض، نَكْسَرُهَا هُنَا فَالِإِنَاء لِي كِيْلَت بِيْه هَكَذَا نَحْطُ قَدَامِي مَا زَهْر أَوْلَمَا بَشْ نَطْمُ عَجِيْنَة البَقْلَاوَة.

بِسْمِ اللّٰهِ، نَبْدَ نَحْطُهَا مَلِيْح هَكَذَا رَاح نُضِيْفُ كَمِيَّة تَع مَا زَهْر تَقْرِيْبًا نَص كَاس تَع مَا أُوْنَكْمَلُهَا بِالْمَالِمَا لِمِقْدَار تَاعُو مَنَقْدَرَش نَعْطِيْهُوْلَكُم soi نَقْدَر نَقْلَكُم نَص كَاس وَلَا كَتْر ثَلْث أَرْبَاع تَاع كَاس عَلَبْلَكُم كَائِن فَرِيْنَة لِي تَشْرَبُ كَتْر عُنْدَهَا دَرَجَة اِمْتِصَاص أَكْثَر مَن وَحِدَة خَرِي نَعْجَن مَلِيْح هُنَا La pate العَجِيْن تَاعِي لَأَرْمُ يَكُوْن يُجِيْنِي هَائِل بَش تَنَجَلِي لِبَقْلَاوَة نَزِيْد شُوِيَّة مَا هَكَذَا حَبِيْت نُدْرُهَا بِيْدِي خَيْر مَالْخَلَاطُ بَش نَحْسُ بِهَا نُشُوْفُ لَهَا شَحَال نُدِيرُ يَعْني مَرَاتِ الأَحْسَن نَحْدَم بِيْدِنَا خَاصَة الحَلْوِيَّاتِ التَقْلِيدِيَّة، La pate تَاعِي هُنَا رَاح نُخْلِيْهَا تَرْتَا ح لَأَرْمُ نُخْلِيْهَا تَرْتَا ح مُدَّة تَقْرِيْب رُبْع سَاعَة (15د) إِذْن هُنَا رَاح نُدِيرُ des petite boule، كُرِيَّاتِ صَغَار، هَكَذَا أُوْنَعْطِيْهَا بِ papier filme، نُخْلِيْهَا تَرْتَا ح مُدَّة لِي نُوْجِدُ لَأَحْشُو دِيَالِي وَنُدِيْفُ مَكَانَ العَمَلِ أَوْ نَعَاوُدُ نُوْلِي لِيْهَا وَنَحْطُهَا إِذَا نَحْطُهَا هُنَا فَالْجَنِبُ الْآن نَجُوْرُ لِحَشْو، هُنَا الحَشْو عَلَي بَالِكُم بَلِي لِبَقْلَاوَة آه نَقْدَر نُدِيرُهَا بِاللُّوْر نَقْدَر نُدْرُهَا بِالْجُوْر نَقْدَر نُدِيرُهَا بِالْبَنْدُق نَقْدَر نُدِيرُهَا بِالْفُسْتُق، أَنَا نُدِيرُهَا بِاللُّوْر هَكَذَا إِذَا رَاح

تُشَوَّفُوا الصِّينِيَّةَ لِي رَاحَ نُحَدِّمُ فِيهَا رَانِي دَرْت (700 غ) سُبَعْمِيَّاتٍ غَرَامَ لُوزٍ وَنُضِيفُهَا نَزِيدَهَا مِيَّاتٍ غَرَامَ (100غ) سَكَّرَ رَاحَ نُضِيفُ شَوِيَّةَ مَرَّغْرِينِ تَقْرِيْبًا ثَلَاثَ مَلَاعِقُ نُضِيفُ عِطْرَ قَانِيْلِيَا نَقْدَرُ نَعُوْضُو بِعِطْرِ اللُّوزِ وَنُخَلِّطُ هَكَذَا،خُلْطَةَ خَفِيْفَةَ بَسْ هَكَذَا نُرْشُهَا بِشَوِيَّةَ مَا زَهْرَ نَزِيدِ شَوِيَّةَ تَقْرِيْبًا نَصَ كَاسٍ كِي نَقْلُكُمُ نَصَ كَاسٍ مَا الْعَادِي (100مل) مِيَّاتٍ مِلِيْلِتْرَ (10سليلتر) عَشْرَةَ سِلِيْلِتْرَ (120مل) مِيَّاتٍ عَشْرِيْنَ مِلِيْلِتْرَ وَلاَ (12 سلل) تَنَاشُ سِلِيْلِتْرَ هَكَذَا نُغْطِيْهَا وَنَعَاوِدُ نُوْلِي لِيْهَا (فَاصِلُ اشْهَارِي) هُنَا صِيْنِيَّةَ تُكُوْنُ مِنَ الْاَحْسَنِ تَاعُ نَحَاسٍ مِنَ الْاَحْسَنِ نَاخُذُ الْعَجِيْنَةَ رَاحَ نَحْتَاْجُ نُسْتَعْمَلُ اَمَّا الْفَرِيْنَةَ اَوْ الْمَايْرِيْنَةَ فَ plan de travail هَكَذَا خَلَّالَ نَزِيدِ شَوِيَّةَ هَكَذَا نُخَلِّهَا عَلَي تْنِيْنِ (2) هَكَذَا زِيَادَةَ هُنَا قَيْسُ مَا يَدُوْبَلِي شَوِيَّةَ بَرَكُ نُبْدَا نَحْلُ فِي الْمَاشِيْنَةَ نُرُوْحُ فِي الْوَسْطِ وَسَطِ الْاَرْقَامِ هُنَا تَوْصَلُ حَتِي سَبْعَةَ يَعْني رَانِي فِي رِبْعَةَ تَقْرِيْبًا هَكَذَا فِي اللُّولِ اَمْرُ رَاحِ تَبْنَلِكُمْ La pate طَرِيْعَةَ شَوِيَّةَ خَلَّاصِ اَوْذَابْتَلِي لَامَارْغْرِيْنِ نَحْلَمُ هَكَذَا طَوِيْلٍ اَوْ مَمْبَعْدِ نَقْسَمُهُمْ عَلَي تْنِيْنِ هَكَذَا نَجُوزُ فَوْقَهُمْ تَانِي شَوِيَّةَ مَازِيْنَةَ سَنِيْوَةَ اَعْلَابَالِكُمْ بَلِي CUIVRE نَحَاسٍ يَعْني قَاطُو تَاعِي رَاحَ يُطِيْبَلِي كَامِلٌ مَلِيْحٌ مِنْ كَامِلِ جَوَايَهَ هُنَا رَاحَ نَقْدَرُ مَا نَعَاوِدُ بِيْدِيَا نَفْتَحُهَا شُوْفُ يَعْني فِي هَاذِي مَاكَلَاةَ نَقْدَرِي تَخْدَمِيْهَا وَحَدَكُ فِ الدَّارِ وَلاَ تَخْدَمِيْهَا وَحَدَكُ سِيْدِي فِ الدَّارِ يَعْني حُنَا مَتَعَاوِدِيْنُ نَخْدَمُو بِقَلَاوَةَ تَاعِنَا لَازِمَ نَزِقِيُو لَلْأَمِّ تَعْنَا وَالْأَمَهَاتُ وَلاَ نَعِيْطُو لَجِيْرَانِنَا يَخْدَمُوْهَا مَعَانَا لَا هَاذِي رَاْحَةَ نَخْدَمُوْهَا وَحَدْنَا بَدُوْنِ أَيِّ مُشْكَلٍ نَفْتَحُهَا شَوِيَّةَ LA PATE EST LES BIEN ELASTIQUE هُنَا رَاحَ تَشَبَهَلِي لِّلْبَقْلَاوَةَ تَاعِي لِّلْبَقْلَاوَةَ التَّرْكِيْبَةَ هُنَا مُبَاشَرَةَ مَا نُخَلِيْشُ جَنَابَ يَقْعُدُوْلِي نُحِيْهُمُ بَاشَ مَايْنَشَفُوْلِيْشُ مَا نَقُوْلُوْشُ رَاحَ تَخْسَرُ وَلاَ حُنَا مَتَعَاوِدِيْنُ حَتِي نُكْتَرُو لَجَنَابَ بَاشَ نَحُوْهَا عَلَي دَرَبَةَ لَا مِنَ الْاَحْسَنِ نَحُوْهَا بَاشَ نَعَاوِدُ نَخْدَمُ بِيْهُمُ هَكَذَا نَطْمَهُمْ بَلْمَا نَعَاوِدُ نَعَجْنُهُمْ نَطْمَهُمْ وَنَعَاوِدُ نَحْطَهُمْ مَعَ لُوْلِيْنِ اِدِنْ هُنَا فِي هَاذُ la couche وَاشَ رَاحَ نَذِيْرُ شَوِيَّةَ اِدَامُ شُوْفُوْنِي هَكَذَا مَا نُكْتَرِشُ وَنَذِيْرُ رَشَّةَ تَاعُ مِيْزِيْنَةَ بَاشَ الْاَوْرَاقُ تَاعِي يَنْفَصَلُوْلِي مَلِيْحُ ou bien كَايْنُ لِي يَذِيْرُهَا بِالزَيْتِ اُكَايْنُ بِسَمْنِ مَرَّغْرِيْنِ، مِيْزِيْنَةَ اَنَا دَرْتَهَا تْنِيْنِ مِيْزِيْنَةَ شَوِيَّةَ مَرَّغْرِيْنِ اِذَا نَكْمَلُ نَحْلُ هَكَذَا شُوْفُو لُوْرَقَةَ وَرَقَةَ رَفِيْعَةَ جَدًّا même les cotés لِحَوَافِ مَرْمُوْهَاشُ اَمْمَبَعْدَ بَاشَ نَرَجَعُ لِيْهُمُ نَفْسُ الشِّي نَحْلُهَا هَكَذَا اُهَاذُ الْجَهَّةَ لِي قَعْدَتَلِي نَقْدَرُ نَزِيدُ نَحْلُهَا نَحْطُهَا مِنْ جَهَّةٍ اُخْرَى je recuper كَامِلُ les chutes بَاشَ مَا نَعَاوِدُشُ نَعَجْنُهَا مِنَ الْاَحْسَنِ نَحِي زِيَادَةَ نَذِيْرُ شَوِيَّةَ سَمْنِ وَلَا شَوِيَّةَ مَارْغْرِيْنِ وَلَا لِي تُحِبُ تَانِي

دِيرهَا بِالزَيْدَةِ أُرْسَةَ تَاعُ مَايَزِينَةَ هَكَذَا أَنْكَمْلُ نَدَهْنُ سَنِيوتِي *generalement* نَحْطُ هُنَا وَنُوجِدُهَا
 شَحَالُ *combien de couche* نُدِيرُ (5.6.7.8.9.10) خَمْسَةَ، سِتَّةَ، سَبْعَةَ، ثَمَانِيَةَ، تِسْعَةَ
 عَشْرَةَ يَعْني *ça depend* أَوْلَا كَانَتْ سُمْكَ تَاعِ الأُورَاقِ تَاعِي إِلا كَانَتْ رَقِيقَةً بَزَافَ نُدِيرُو حَتَّى
 لِعَشْرَةِ إِلا كَانَتْ شَوِيَّةَ خُشِيَّةَ. هُنَا رَاخُ *deractemen* نُورُوحُ رَقْمُ 01 وَاحِدُ مَعَانِثُهَا رَقِيقٌ كَامِلٌ فِيهِ
 وَتَشُوفُو شَحَالُ جَاتِ رَقِيقَةً رَفِيعَةً جَدًّا هَكَذَا نَحْطُهَا هَادِي تَقْسَمُهَا عَلَي تَتِينِ (02) حَتَّى تَكْمَلُ قَاعُ
 لَعْبِينَةَ، حُنَا فِي جَائِزِ مَاغْرُوفِينِ أَكْثَرُ بَلْبَقْلَاوَةِ قَسَنْطِينِيَّةِ نَحِيو لَقَسَنْطِينِيْنِ لِي لِحَلْوَةِ الأَسَاسِيَّةِ
 فُلْعُرَاسُ تَحْمُ هِيَ البِقْلَاوَةُ يَخْدُمُهَا جُورُ الأُورُ أَكَانَتْ مَاْمُ بَكْرِي حُسَابُ لَأَقْوَالُ كَانَتْ تَتْبَاعُ *par*
 كِيلُو مَاشِي بَلْحَبَةِ، لِيَوْمِ رَابِحِينِ نَقْدَمُو بِقْلَاوَةَ شَوِيَّةَ يَعْني *même* مَنُوعَةٌ رَدْنَلُهَا *la touche* تَاعُ
la maizena نَعَاوُدُ نَحْلُ *la pate* فُلُوسُطُ نَقْطَحَهَا نَسْهَلُ اَعْلِيَا الخِدْمَةُ الاخْتِ لِي مَا تَحْمَلْشِ
 المِيَزِينَةَ *elle peut utilisé* نَقْدَرُ تَسْتَعْمَلُ الفَرِينَةَ بَدُونِ أَيِ مُشْكَلٍ نَكْمَلُ نَحْلَهُمْ هَكَذَا تَارِيخُ تَاعِ
 البِقْلَاوَةِ لُوكَانَ نَتَحَدِثُو شَوِيَّةَ عَلَي *l'historique* تَاعِ البِقْلَاوَةِ أَقُولُكَ أَصْلُهَا يُونَانِي، أَصْلُهَا تَرْكِي
 أُمْبَعْدَ ظَهَرَتْ فِي سُورِيَّةِ كَذَلِكَ أُمْبَعْدُ جَاتِ لِلْمَغْرِبِ العَرَبِيِ الخَلِيْجِ العَرَبِيِ إِذَا هُنَايَا يَعْني حُنَا رَانَا
 مَحْضُوضِينُ لَحَقْتَلْنَا بِقْلَاوَةَ لِأَنُو يَعْني شَعْبُنَا يُحِبُّهَا بَزَافَ فَلَأَفْرَاحِ الأَمْنَسَابَاتِ أَكَايْنُ أُسْرُ مَايَقْدَرُوشِ
 أُسْتَعْنَاوُ أَعْلِيهَا أَحْطُوهَا فُوقَ مَائِدَةِ لَقَهْوَةِ. رَقْمُ 01 وَنَقْطَحُهُمْ هَكَذَا الأَنْ رَاخُ نَقْرَبُ أَعْلِيَا نَحْطُ كُلْشِ
 أَهْنَا بَاشُ نَقْرَبُ أَعْلِيَا السَنِيوَةَ هَكَذَا رَشِيئُهَا بِالمِيَزِينَةَ كَمَا رَاكُمُ تَشُوفُو بَاشِ مَتَأَصْفَلِيْشِ أَكِينُحَلُهَا
 نَجِينِي مَالِسَةَ هَكَذَا رَاكُو شَفْتُونِي *a chaque fois* نَقْلَبُ سَنِيوَةَ مَرَّةً نُدِيرُهَا أَفْقِيَّةً أَمْرَةً عَمُودِيَّةً
 مَنْدِيرُهَاشِ عَلَي نَفْسِ الخَطِّ *a chaque fois j'inverse* شُوفْتُو *la pate* شَحَالُ رَاهِي رَقِيقَةً
comme ça نَخِيرُو *le coté* قَطْعُ صَغِيرَةٍ نَحِيو زِيَادَةَ دَائِمِنُ بِقْلَاوَةَ تَطَلَّبُ يَعْني وَقْتُ بَصْحِ
 نَخْرَجُنَا لِأَسِ مَاهِيْشِ حَبَةٍ وَلا تَتِينِ بَاسِ لَحَقُو عَشْرِينَ حَبَةٍ، ثَلَاثِينَ حَبَةٍ رَشَةَ مِيَزِينَةَ نَكْمَلُ دُوكََا
 نُدِيرُهَا هَكَذَا بَاشِ دُوكََا هَادِي رَاهِي أَفْقِيَّةً نُدِيرُهَا عَمُودِيَّةً نَكْمَلُ حَتَّى نُوَصِّلُ خَمْسَةَ سِنَّةً هَكَذَا رَانِي
 فِي الطَّبَقَةِ تَقْرِيْبًا الخَمْسَةَ وَلا الرَّابِعَةَ *ca va* هُنَايَا إِذَا رَاخُ نَحْطُهَا هَكَذَا إِذَا الخَمْسَةَ يَكْفُو نَزِيدُ نَحْطُ
 شَوِيَّةً إِدَامُ هُنَا هَكَذَا دُوكََا نَجِيْبُ الحَشُو لِي خَبِيْتُو مَقْبِيلُ أَنَا إِلا كَانُ شَفْتُ الحَشُو تَاعِي عَاوَدُ
 نَشْفَلِي نَقْدَرُ نَزِيدُ شَوِيَّةً مَا زَهَرَ أَوْلَا كَانُ مَلِيخُ نَخْلِيهِ كَمَا رَاهُ إِذَا هَكَذَا نَفْرَعُو *completement*
 نُوزَعُو فِي كَامِلِ سَنِيوَةَ هُنَا كَمِيَّةُ تَاعِ اللُّوزِ رَاجِعَةٌ لِلْفَرْدِ شَحَالُ يُحِبُّ اللُّوزُ شَوِيَّةً بَزَافَ قَلِيلُ كَمَا

حَبو كايْنُ وَيْنُ نَقْدِرُ نَدِيرُ طَبَقَتَيْنِ ثَلَاثَةَ أُمَّبَعْدُ نَزِيدُ نَدِيرُ اللُّوزُ نَقْسَمُو عَلَي ثَنِينُ أُمَّبَعْدُ نَزِيدُ نَدِيرُ طَبَقَاتُ أُمَّبَعْدُ نَزِيدُ نَدِيرُ اللُّوزُ يَعْنِي مَا فِيهَا شَ حَدُودُ نَجْبِدُ لَعَجِبِينُ هَكَذَا نَمَشِي لَطْرَافُ بَاشُ مَايكونوشُ فَاذَعِينُ مَاشِي غَيْرُ لُوسَطُ أُنَزِيدُ نَكْمَلُ نَحَلُ الأُورَاقُ أَلِي مَلْفُوقُ هَكَذَا الأَنُ رَاحُ نَكْمَلُ نَحَلُ الطَّبَقَاتُ الفُوقَانِيَّةُ نَشَا اللهُ نَعَاوِدُو نَتَلَقَاوُ بَعْدُ الفَاصلُ (فَاصلُ اشْهَارِي) إِذَا هُنَا بِقَلَاوَةُ تَاعِي رَاكُو شَفْتُو فِيهَا رَانِي كَمَلْتُ حَلِيْتُ les couches لِي مَلْفُوقُ حَتَّى لِنَهَايَةِ نُخَلِيوُهُ ثَنِينُ مَحْلُولِينُ رَاحُ نَدِيرُ بِيَهُمُ des petits resasses وَرُودُ صَغِيرَةٌ لَدِيكُورُ هَكَذَا نُجِيبُ شُويَّةَ مَيَزِينَةَ رَايْحِينُ نَلْصَقُوهَا نَقْطَحُهَا أُمَّبَعْدُ نَلْصَقُوهَا نَقْدِرِي تَنُوعِي فِي شَكْلِ الوَرْدَةِ هَكَذَا إِذَا رَانِي حَلِيْتُهُمُ وَجَدَهُمُ هَكَذَا لِأَنُ la pate تَاعِي رَاكُو شَفْتُو فِيهَا أَرْقِيْقَةً نُحَلُوها مَلِيحٌ إِذَا سَكِينُ رَاحُ نَقْطَحُها نُوصلُ حَتَّى لِأَلْتَحُثُ هُنَا كَمَا حَبِيْتُ نَقْطَحُها كَبِيرَةٌ مَتُوسَطَةٌ صَغِيرَةٌ la forme تَانِي شَكْلُ مَمَكْنُ أُنُ نَقْطَحُها مُتَلَتُ مَرِيْعٌ، مُعِينُ رَاحُ نَقْطَحُها شُويَّةَ كَبِيرَةٌ عَلَي حَسَابِ حَجْمِ تَاعِ لَعْرَاسِ هَكَذَا نَلْصَقُ les petits rossasses هُنَا فُلُوسَطُ هَكَذَا إِلا حَبِيْتِي تَسْتَعْنَايُ عَلَي mais les rossasse رَايْحِينُ نُدْفُو جَمَالُ لِلْبَقَلَاوَةِ تَعَكُ كَايْنُ un plus فَهَ هَكَذَا حُنَا فَلَجَزَايِرُ فُلُوسَطُ نَسْتَعْمَلُو كُنْزُ اللُّوزُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ يَسْتَعْمَلُو كُنْزُ الجُوزِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ يَسْتَعْمَلُو كُنْزُ بَزَافِ le pistache مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمُ فَزِدُوقُ الحَلْبِي أَجْرِنَا تُوَانِسَةٌ كَذَلِكَ يَعْملُوهَا البَقَلَاوَةُ، نُرَشِقُ هُنَا كَمَا حَبِيْتُ بَحْبَةَ لُوزٍ كَامِلَةٌ نَقْدُرُ نَقْسَمُها عَلَي ثَنِينِ (2) هَكَذَا فُلُوسَطُ حَتَّى نَكْمَلُ لِحَبَاتِ هَكَذَا، لُكَانُ اللُّوزُ خَارِجُ نَعَاوَدُ نُهَبْطُو شُويَّةَ حَطْرَشُ فَلَفُورُ رَاحُ تَتَنَفَخْلي رَانِي كَمَلْتُ الدِيكُورُ وَاشُ رَاحُ نَدِيرُ رَاحُ نُجِيبُ la margarine ذَايِبَةٌ أَرَا حُ نَحَطُ une couche فُوقِها هَكَذَا نَمَشِي سَمْنُ هَكَذَا بِشُويَّةَ هَادُ لِبَقَلَاوَةِ وَاشُ رَايْحِينُ مَبَعْدُ نَعْمَلُو مِنْ الأَحْسَنُ أَنُهَا نَقْعُدُ بِضَعُ سَاعَاتٍ قَبْلُ مِنْ دَخَلْتِها لِلْفُرْنِ، وَلا آه مَعْنَتُها طَيِّبَتِها لِيَوْمِ رَاحُ نَطْهِيها عَدُو مَنَدَخَلْهاشُ تَمْتَمُ لِلْفُرْنِ وَعَلَاشُ بِشُ la pate تَاعِي يَعْنِي البَقَلَاوَةُ تَاعِي مَنْتَكَمَشُ أُمَّتَصْغَارَشُ نَقْعُدُ كَبِيرَةً ضُوكَا تَانِي la pate نَعْمَلُها وَقَتُ لِرَاحَةِ la pate تَاعِ il faut que se detend البَقَلَاوَةُ أَنُخَلِيها بِضَعُ سَاعَاتٍ أَنُطَيِّبُها دَرَجَةَ حَرَارَةِ (150) مِيَا وَخَمْسِينُ مِيَا وَسَتِينِ (160) مَعْنَتُها فُرْنُ مَتُوسَطُ أَنُخَلِيها تُطَيِّبُ مُدَّةَ ثَلْثِ troix quardeur مَعْنَتُها ثَلْثُ رِبَاعِ سَاعَةٍ أُمَّبَعْدُ كَطِيْبُ البَقَلَاوَةِ رَاحُ نَجْبِدُها مَلْفُرْنُ نَلْفُوهَا حَمْرَةً، نَسْقِيها بِلَاعْسَلُ لِهَادُ سَنِيوَةِ تَاعِي رَاحُ تَرَفْدَلي تَقْرِيْباً رِثْلَةَ عَسَلُ إِلا رِثْلَةَ أُمَّتِينُ عَسَلُ هَذِكُ لَعَسَلُ مَنَزِدْلِها وَالوُ إِذَا كَانَتْ عَسَلُ

تِجَارِي مَنزِيدُلُو وَالُو مِنِ الْأَحْسَنُ خَشْ لَكَانَ زَدَتْ مَا زَهْرُ وَلَا مَا وَرَدُ رَاخِ شَوِيَّةَ لِبِقْلَاوَةِ تَاعِي ii
perte sans cruxiant مَعْنَتُّهَا مَرَحُشْ تُجِينِي تُفَرِّمَشْ إِذْنُ رَاخِ نَدِيرْ لَعَسَلْ بَلْمَا نَزِيدَلْمَا وَالُو
أُنْعَسَلْمَا أُنزِيدُ نَخْلِيهَا ثَبَاتُ لَيْلَةٍ فَلَعَسَلُ أُمَّبَعْدُ بَشْ نَقَطَحْمَا مِنِ الْأَحْسَنُ. مَعْنَتُّهَا الْبِقْلَاوَةُ بَشْ
نَخْدَمْمَا مِنِ الْأَحْسَنُ أَنَّهَا تَسْتَعْرِقْلِي يَوْمِينَ تَقْرِيْبَا، مِنِ بَدَايَةِ خَدْمَتِهَا حَتَّى لَوْقَتِ الْإِسْتِهْلَاكِ تَحْمَا
هَكَدَا نَحْطَهَا فَلْفُرْنُ مَمْبَعْدُ إِذْنُ حُنَا رَاخِ نُرُوْحُ فَاصِلُ أُمَّبَعْدُ رَاخِ نَقْدَمْلُكُمُ الْبِقْلَاوَةَ جَاهِزَةً (فَاصِلُ
إِشْهَارِي) إِذْنُ مُشَاهِدِينَ لِبِقْلَاوَةِ رَاهِي حَاضِرَةً فِي طَبَقِ النَّقْدِيمِ، نَشَا اللهُ تَكُونُ نَالَتْ إِعْجَابِكُمْ أَفِيهَا
لَمْسَةً خَاصَةً وَبَرِيْقُ رَائِعُ نَقْلُكُمُ نَشَا اللهُ تَحْضُرُهَا شَهِيَّةٌ طَيِّبَةٌ مَعَ السَّلَامَةِ فِي حِصَّةٍ مُقْبَلَةٍ إِنْ شَاءَ
الله.

ملحق (3): حصة قسطينية ركن الخياطة من تقديم السيّدة آسيا بن عمار.

السلام عليكم أعزائي المشاهدين بكم في حصتكم حصّة قسطينية ركن تفصيل وخياطة ليوم رايعين نُكمّل خياطة المودال لكوننا فصلناه في الحصة السابقة هاذ الفستان لي كنا فصلناه طبعاً مع كل القطع نقومو بجمع القطع مع أخذ القياسات في كل أطراف النموذج أول شي نقوم بأخذ قطعة الأمام de vau الجهة العلوية أو القطعة العلوية من الأمام تثبيت هذا الأمام بالدبابيس ليتضح لنا مكان الأزرار ثم وضع الجهة الأمامية السفلية تنورة الفستان شاهديه أيضاً نقوم بتثبيت دائما هذا الجزء من الأمام ثنين (2) سنتيم بجمعها مع الجهات الأخرى يعني جهة اليمين مع جهة اليسار وتثبيتها بالدبابيس حتى يتضح لنا قطعة الأمام هاذي تنورة الأمام قومو أول شي بخياطة القبضتين قبضة الأمام اليمنى ثم اليسرى هذه بالنسبة إلى قبضة الأمام نفس الشيء نقوم بالعمل في الجهة اليمنى من القطعة بعدما نكملوا القبضتين نقوم بتجهيز الخيط مع الإبرة نقوم بأخذ تنورة الأمام على العمل عليها بالكشكشة مع الإبرة والخيط بهاذ الشكل هكذا حتى نُكمل كل الجهات العلوية لتنورة. لتزيين هذا الجزء من الفستان طبعاً لكل جهة وحدها هكذا هاذ الكشكشة لتزيين فستان طفلك بهاذ الطريقة لأحظي، تُكملين نفس العمل بالنسبة إلى الجهة الأخرى للفستان حنا هنا لضيق الوقت نقوم بعمل جهة واحدة للفستان هكذا كشكشة ثم نأخذ الجهة العلوية من فستان هذي لهية ننزع الدبابيس نقوم بوضع القطعتين مع بعض طبعاً لاحظي في هاذ الجزء من الخياطة نقوم بإدارة يعني بعمل على هاذ النحو طبقة ثانية من الجهة العلوية للأمام على التنورة وتثبيتها ثم نُخيطها بالمكثة هكذا لاحظي نقوم بجمع القطع مع بعض قطعتين مع بعض ثم نسحب خيط الكشكشة لنحصل على قياس ثابت للجهة الأمام عليك بنزع الدبابيس عندما تقومي بخياطة هاذ الفستان هذا بنسبة لخياطة الأمام لاحظي لمودال model هنا مكان الأزرار وهذه التنورة الكشكشة مع قبضة الأمام ثم نقوم بجمع الظهر مع الأمام مثلما سبقنا وأشارنا إلى النموذج كيفية تفصيلو واسم كل قطعة حتى لا تنسى اسم كل قطعة منها هذه تنورة الأمام طبعاً القطعة الجزء السفلي من القطعة يكونوا واسعاً على الجزء العلوي لتنورة. نقومو أول شي طبعاً مثلما سبق أن ذكرنا نقوم بخياطة القبضتين من الخلف جهة اليمنى ثم اليسرى تثبيتهم جيداً ثم نكيههم جيداً حتى تأخذ مكانها الطبيعي هملك les pance القبضتين الخلف نقوم بنفس العمل نأخذ تنورة الخلف نعمل عليها الكشكشة

مثلما ذكرت في الجزء الأمامي طبعاً لضيق الوقت أقوم بعمل جزء صغير منو حتى تكونك فكرة سيدتي بهذا العمل بهذا الشكل لاحظي هكذا اليد الإبرة والخيط تقومي بعمل الكشكشة تنورة فستانك بهذا الشكل ثم نثبت القطعتين بالخياطة، يعني خياطة الجهة العلوية للفستان مع الجهة السفلية منوا نفس الطريقة مع تثبيت القبضتين جيداً لاحظي القبضتين عليهما أن يكونا بهذه الطريقة وطيهما جيداً هكذا نثبتهم حتى يكون لهما منظر جميلاً نخط القطعتين مع بعض بهذا الشكل ثم نقوم بعمل التالي، لاحظي جزء الجهة الخلفية من الفستان حتى تتضح لك الصورة مثلما أشارت في السابق ثم نقوم بجمع القطعتين يعني الأمام مع الخلف بجهة الأكتاف كتف اليمنى مع كتف اليسرى ونثبتهما المهم بنفس الطريقة تثبتين الجهة الأخرى من الأمام نثبتها جيداً ثم بعد ذلك نقوم بكيفها voila فتح الخياطة ثم كيفها عند الأكتاف هكذا بهذه الطريقة لذلك نتحصل على هاذ العمل بالنسبة إلى جمع القطعتين هكذا بعد ذلك نقوم بجمع القطعة قطعة الأمام مع قطعة الخلف من التنورة بهذا الشكل لاحظي عمل بسيط يمكن أن تتحصلي على نموذج جميل لطفلك. الجزء العلوي الأمام تثبتو مع الجزء السفلي لتنورة بهذا الشكل نحاول أتوا السيده يُمكنها أنها تتابع العمل معنا بهذا الشكل عندما نقوم بخياطة جوانب الفستان نحضرو للعمل على الأكل لاحظي العمل حتى نُكُنْلك فكرة لما نقوم به الآن على هذا الفستان لاحظي مثلما ذكرنا في النموذج الحصّة السابقة. الأمام لاحظي نموذج قطعة العلوية لأمام والقطعة السفلية لي هي التنورة بهذا نكون قد حضرنا لفستان بعد ذلك نقوم بتحضير الكم لاحظي كنا فصلنا في الحصّة السابقة الكم كذلك المعصم لي هو le poigniez ملاحظة هنا عندما تطوي السيده الكم على تتين (اثنين) راحها تصيبي عندك جهة أصغر من الجهة الأخرى، الجهة الأصغر من الجهة الأخرى يعني الجهة لأفصر منها هي جهة الأمام يعني le coté de vau والجهة العلوية يعني الجهة الأعلى من القطعة الأولى من الجهة الأولى هي الخلف لماذا؟ لأننا القطعة الأكبر هي قطعة الخلف هدي نستعملوها سيدتي عندما تفصلي الفستان ننتعك وتخييطيه راح يكون بعض السنتمرات لظهر الطفل حتى يقوم ببعض الحركات لعدم تمزيق الكم. القطعة الأصغر هي الأمام، جهة الأمام لاحظي أبش ما تنسّيش سيدتي الملاحظة لي كنت كلمتك عليها ضعي دائماً دبوس حتى لا تنسي الجهة الأمامية من الكم أو لأشارة لكروتي I crouté هكذا بالمقص، نقومونتهيئة الجهة الأمامية للكم بهذه الطريقة نكونوا

قد حضرنا لتنشيط الكُم مع الفستان لاحظي هكذا نأخذُ الفستان ونثبتُ هذه القطعة عليه طبعاً مع قياس عرض الكُم لطفلك تستطيعين أن تُعيدي ترميمَ هذا الجزء من الفستان حتى يتسع عرض الكُم لطفلك ليكون مريحاً مثلما أشرتُ في حصصُ السابقة بهذا الشكلِ يَمَكَّكَ أَنْك تَتَرَمِي بعضَ الأجزاء منو طبعاً بعد الخياطة إذا كان يليق بطفلكُ فلا بأس في ذلك فإذا ما كان ضيقاً عليك بتزيمه ثم تثبيت هذا الكُم بهذه الطريقة لاحظي هذه القطعة لي كُنَّا وَضَعْنَا عليها هذه العلامة بالمقص تعني جهة الأمام هكذا نقوموا بتثبيتها بالدبابيس مع فتح كلِّ الخياطات الموجودة بالداخل بهذا الشكل نقوم بخياطة رأس الكُم مع الفستان بفتح الخياطات الموجودة بالداخل بهذه الطريقة لاحظي ثم خياطتها على المكشَّة باليد أو des pli بدلا des français تقديري تُدري des pli حسب الذوق يستحسنُ أَنْك تقومي بالكشكشة لأنها تُعطي شكلاً جميلاً لفستان طفلك هكذا نُقوَمُ ببعض لَبْلِيَّاتِ les pliât هكذا ببعض الكشكشة على الكُم على رأس الكُم عفوا. عندما تنتهي بخياطة الفستان نقوموا تعلق تكملة الفستان هو la finition يعني نقوموا بخياطة كلِّ الأطراف المُتبقية من القماش بعملُ الزيقزاق zigzag حتى يكون العملُ نظيفاً وكاملاً لاحظي على كلِّ أطرافِ الفستان من الداخل بهذا يَمَكَّكَ هُنَا أن تضعي لاستيك مثلاً أو la dountel لادونتال حسب ذوق السيدة بقي هُنَا خياطة le coule نُكول. نُكول هُنَا خياطتوا سنقوم بإعدادهِ الحِصَّة المُقبلة إن شاء الله مع إكمال كلِّ الفُستَانِ في الحِصَصِ المُقبلة بإذنِ الله ستجدين أكثر تفاصيل في كتاب وفاء الصغيرة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ملخص البحث:

يقوم بحث مذكرة لنيل شهادة ماستر علوم اللّغة المعنون بـ "توظيف اللّغة العربيّة في قناة تليفزيونية -قناة سميرة tv أنموذجاً- على دراسة كميّة استثمار قناة سميرة tv للّغة العربيّة الفصيحة في عصر تدفق المعلوماتيّة والتكنولوجيا. قسّمنا البحث إلى جزأين أساسيين وهما:

- 1- الأوّل نظري: تناولنا فيه المفاهيم التي تخدم اللّغة العربيّة ووسائل ترقّيها. كما عرضنا كلّ ما يتعلّق بالإعلام مع أنواعه بشكل عام والقناة التلفزيونيّة بشكل خاص.
- 2- والثاني تطبيقي: اعتمدنا فيه المنهج الوصفي التحليلي لوصف كميّة توظيف اللّغة العربيّة في قناة سميرة tv من خلال تحليل مدوّنة البرامج والاستبانة التي قدّمت للنساء الماكثات في البيت ومراعاة للمعايير: السنّ، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المستوى التعليمي... الخ.

Résumé:

Le thème de recherche en master linguistique s'intitule " l'usage de la langue arabe dans la chaine Samira tv". L'étude consiste à aborder la question de l'investissement de la chaine Samira tv en langue arabe dans une période ou la technologie et l'explosion informatique mondiale s'élargit. on a réparti l'étude en deux chapitres:

Dans le premier, on a présenté les concepts de la langue arabe, de l'information et de ses outils; et de la chaine tv en particulier

Dans le deuxième, on a décrit les aspects de la langue arabe dans la chaine Samira tv. Après traitement du corpus recensé dans les différentes émissions présentées dans la chaine, et analyse du questionnaire distribué pour les femmes au foyer ayant différents: niveaux d'instruction, d'âge, de sexe, situation sociales...etc